تم بطبعه الحقير الفقير الى رحمة ربه و

غفرانه مكسيميليانوس بن هابخط

معلم اللغة العربية فى المدرسة

العظمى الملكية بمدينة

برسلاو حرسها الله

امين

بدار طباعة المكرسة فى مدينة برسلاو

بالا[illegible]لكية

١٨٣٤

سنة



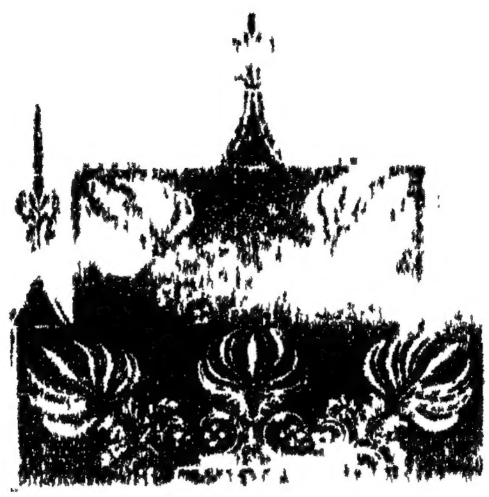
مُرَتِّب الاحرف يوحانّا تيوفيل لنجنس
العالم بترتيب الالات المشرقيه ومدبّر
الاشغال بدار طباعة المدرسه
البرسلاويه

المجلد الاول

من كتاب الف ليلة وليلة



بسم الله الرحمن الرحيم
والسلام و الصلاة على سيدنا محمد
سيد المرسلين و على آله و صحبه
اجمعين صلاة وسلامًا دايمًا متلازمًا
الى يوم الدين امين يارب العالمين
و بعده فان سيرة الاولين صارت
عبرة للاخرين لكي يرى الانسان



العبر أتى خلصت لغيره فيعتبر و
يطالع حديث الامم السابقة التى
صارت لغيره فيختبر فسبحان من
جعل احاديث الاولين عبرة لقوم
آخرين فمن ذلك العبر يحكى
به الى يسمى الف ليلة وليلة
ما فيها من الامثال و الحكايات

فقد حق و الله اعلم بغيبه و احكم واعزّ
و اكرم والطف وارحم فيما مضى و تقدم
و سلف من احاديث الامم انه كان فى قديم
الزمان و سالف العصر و الاوان ملك من
ملوك بنى ساسان بجزايس الهند الصين
صاحب جند و اعوان و خدم و حشم
وكان له ولدين احدهما كبير و الاخر صغير
و كانا فارسين باطلين و كان الاكبر افرس من
الاصغر و كان قد ملك البلاد و عادل فى
الرعية واحبوه اهل بلاده و مملكته وكان اسمه
شهربان و كان اخوه الصغير اسمه شاه زمان
وكان ملك سمرقند العاجم ولم يزا الاستمرار
فى بلادهم و كل واحد حاكم فى مملكته عادل
فى الرعية مدة عشرين سنة فى غاية السلطنه
و الانشراح فعند ذلك اشتاق الملك الكبير
الى اخيه الصغير فامر وزيره ان يسافر الى اخيه

و يحضره فاجابه بالسمع و الطاعة و يجهز
للسفر و اخرج خيامه وجماله و بغاله و
خدمه و اعوانه واقام وزيره حاكماً فى بلاده
و خرج طالبا بلاد اخيه فلما كان نصف
الليل تذكر حاجةً نسيُها فى قصره فرجع و
دخل قصره فوجد زوجته راقدة فى فراشه و
يعانقها عبد اسود من بعض العبيد فلما راى
هذا الامر اسود الدنيا فى وجهه و قال
فى نفسه ان كان هذا الامر قد وقع وانا ما
فارقت المدينة فكيف حال هذه الملعونه
لماغيب ثم انه سحب سيفه وضرب الاثنين
وقتلهما ورجع فى وقته ولساعته وامر
بالرحيل و ما زال سائر الى ان وصل الى مدينة
اخيه فلما قرب مدينته ارسل المبشرين الى
اخيه بقدومه فخرج اليه وسلم عليه وفرح
به غاية الفرح وزين المدينه و جلس معه

يتحدث و ينشرح فتذكر الملك شاه زمان
ماكان من امر زوجته فحصل عنده غم زايد
و اصفر لونه و ضعف جسمه فلما راه اخوه
على هذا الحال ظن فى نفسه ان ذلك
سبب مفارقته بلاده وملكه و ترك سبيله و لم
يسأل عن ذلك ثم انه قال له فى بعض الايام
يااخى انى اراك قد ضعف جسمك و اصفر
لونك فقال له يااخى انافى باطنى جرح و لم
يخبره بما راه من زوجته فقال له انى اريد ان
تسافر معى الى الصيد والقنص لعل ان
ينشرح خاطرك فابى من ذلك فسافر اخوه
وكان فى قصر الملك شبابيك تطلّ على
بستان اخيه فنظر واذا هو بباب القصر فتح
و خرج منه عشرون جارية وعشرون عبد
وامراة اخيه تمشى بينهم وهى بديعة الحسن
والجمال عجيبة القد والاعتدال فحسين

وصلوا جميعهم الى فسقية و قلعوا اثيابهم و
جلسوا مع العبيد واذا بامراة الملك قالت و
صاحت يامسعود فجاها عبد اسود فيعانقها
و عانقته و واقعها و كذلك الجوار
فعلوابهم جملة عبيد و لم يزالوا فى بوس
وعناق و نيك ورحاق حتى ولى النهار فلمارأى
اخو الملك ذلك قال فى نفسه والله ان
بليتى اخفّ من هذه البلية وقد انفك ما
عنده من الغيم والغمّ و قال هذا اعظم مما
جرا لى و لم يزل فى اكل و شرب وبعد هذا
احضر اخوه من السفر فسلما على بعضهما
ونظر الملك شهريان الى اخيه شاه زمان راه
ردّ له لونه واحمرّ وجهه وصار ياكل لشهيه
بعد ماكان قليل الاكل فقال له اخوه الملك
الكبير يااخى كنت اراك مصفر الوجه و
اللون والان قد ردّ اليك لونك فاخبرنى عن

حالك فقال له اما تغير لوني فاذكره لك اولاً و
بعده اخبرك فى ردّ لونى فقال له اخبرنى اولاً
فى تغير لونك و ضعفك حتى اسمعه فقال
يا اخى اعلم انك لما ارسلت وزيرك
يطلبنى الى عندك جهزت حالى و برزت برا
المدينة ثم انى تذكرت الخرزة التى اعطيتها
لك فى قصرى فرجعت الى القصر وحدى و
وجدت زوجتى معها عبد اسود و هو نايم
فى فراشى فقتلتهما وجيت اليك وانا مفتكر
فى هذا الامر فهذا سبب تغير لونى وضعفى
و اما ردّ لونى فاعفنى عن ان اذكره لك قال
فلما سمع اخوه كلامه قال له اقسمت عليك
بالله الا ما اخبرتنى عن ردّ لونك فاخبره
بجميع ما راه فقال شهريار لاخيه شاه زمان
مرادى انظر بعينى فقال له اخوه شاه زمان
اجعل انك مسافر للصيد و انفحص و اختفى

عندى وانت تشاهد ذلك و تتحققه
عياناً فنادى الملك فى ساعته للسفر فخرج
العساكر والخيام الى ظاهر المدينه وخرج
الملك وجلس فى الخيام و قال لغلمانه لا
تدخلوا علىّ احداً ثم انه تنكر و خرج
مختفياً الى القصر الذى فيه اخوه وجلس
فى المشباك المطلّ على البستان ساعة من
الزمان و الا بالجوار وستهم قد دخلوا البستان
مع العبيد و فعلوا معهم مثلما اخبره اخوه
الى اذان العصر قال فلمارأى الملك شهربان
ذلك الامر طار عقله من راسه و قال لاخيه
شاه زمان قم بنا نسافر على حالنا و ما لنا
حاجة بالملك حتى ننظر احداً جرى له
مثل ما جرالنا و الا موتنا خير من حياتنا
قال ثم انهما خرجا من باب القصر السّرى
مسافرين اياما وليالى الى ان وصلا الى

صحرا فى وسط نزهة وعين ما تجرى
بجانب البحر المالح فشربا من تلك العين
و جلسا يستريحان فلما كان بعد ساعة
مضت من النهار واذا هما بالبحر قد هاج
و صعد منه عموداً اسود و صاعد الى السما
و هو قاصد تلك البقع قال فلما رايا ذلك
خافا وطلعا الى اعلا الشجرة يتذاكران
ماذا يكون فاذا بجنى طويل القامة بعيد
الهامه واسع الصدر و هو عفريت من عفاريت
سيدنا سليمان عليه السلام و على راسه
صندوق من الزجاج وعليه اربع قفول بولاد
فطلع و جلس تحت تلك الشجرة التى
هم عليها فحط الصندوق واخرج من فخذه
اربع مفاتيح و فتح الاقفال و اخرج منه
صبية تامة القامة قاعدة النهود حلوة المبسم
وجهها كانه بدر التمام فنظر اليها العفريت

وكان يحبها وقال لها ياست الحرايم النسا
كلها يا من اختنقتها ولا احد وانسها و لا
جامعها غيرى يا حبيبة قلبى نيمينى على
فخذك اشتهى انام قليلا فحطّ راسه على
حجرها ونام وكان تسخره مثل الرعد فرفعت
الصبية راسها فنظرت شهربان واخيه ثم
انها انزلت راس العفريت بلطافة و كلمتهم
ان ينزلوا فقالوا لها بحياتك ياستى تعفينا
من النزول فقالت لهم ان لم تنزلوا قادع
العفريت زوجى ياكلكم ثم اشارت اليهم و
لزت عليهم فنزلوا من الشجرة حتى صاروا الى
عندها فنامت هى على ظهرها و رفعت
رجليها صوارى و قالت لهم جامعونى اثنينكم
و الآ نبّهت العفريت يقتلكم فقالوا لها يا
ست بالله عليكلى تعفينا فى هذا الامر ما
نحن الا باشدّ الخوف فى هذا العفريت

فقالت لهم لا بد من ذلك فحلفت لهم
برافع السما ان لم تفعلوا معى مرادى والا
انبهته لقتلكم ولا امنكم الخلاف فجامعها الاكبر
ثم ثم معها الاصغر ولما خلصوا وقاموا عنها
اخرجت كيس من ثيابها ونكشت منه
ثمانية وتسعون خاتم فقالت لهم اتدرون
ماهم هولاى الخواتم هم خواتم ثمانية وتسعون
رجلا الذين جامعونى فاعطونى انتم خواتمكم
فاعطوهم لها فاخذتهم وقالت لهم ها قد
صارت مايه رجل الذين ناكونى على قرن
هذا العفريت الدنس النجس الذى حبسنى
فى هذا الصندوق وقفل علىّ باربعة اقفال
واسكننى فى وسط هذا البحر العجاج الملاطم
بالامواج وصاننى لكى ابقى حرة ولا احد
يجامعنى غيره ولم يعلم هذ الدنس ان المقادير
لا ترد ولا تمنع بشى واذا ارادت الامرات بشى

فلا احد يقدر ان يمنعها عنه فلما سمعوا كلامها
تعجبوا الملكين وقالوا يالله يالله لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم فنستعين بالله
على كيد النسا لان كيدهم عظيم ثم قالت
لهما اذهبا فى حال سبيلكما فرجعا الاثنين
الى الطريق وقال شهربان لاخيه شاهزمان
انظر يا اخى هذه المصيبة العظيمة والله
هى اعظم من مصيبتنا هذا جن وخطف
صبيته ليلة عرسها وجعلها فى صندوق
الزجاج وقفل عليها اربعة اقفال واسكنها فى
وسط البحر زاعم انه يصونها من القضا و
القدر وهذه قد نظرت انها جامعت على
قرنه ثمانية وتسعون رجلا وانت وانا كمال
المائة فارجع بنا الى ملكنا ومدننا ونختتم
باننا لا نتزوج بامراة قط واما انا سوف اريك
كيف اصنع ثم انهما رجعا على عقابهما ولم

يزالا سايرين الى الليل ثم انهما وصلا الى
عندهما فى النهار الثالث ودخلا الى الوطاق
وجلسا على سرير ملكهما ودخلت الحجاب
والنواب والامرا والنقبا وغيرهم فامرهم ان
يدخلوا المدينة فدخلوا وطلع الى قصره و
احضر وزيره وامره حالاً بقتل زوجته فاخذها
وقتلها ودخل الملك على الجوار والسرارى
وجرد سيفه وقتلهم كلهم واحضر غيرهم وحلف
انه كل ليلة يدخل على واحدة وفى
الصباح يقتلها لان ما على وجه الارض امراة
حرّة فقام حالاً اخوه شاه زمان وطلب السفر
فجهزه اخوه وسافر حتى وصل الى بلاده ثم
ان السلطان شهربان امر وزيره ان يحضر له
عروسة الليلة لكى يدخل عليها فجهز له
واحدة من بنات الامرآ ولماكان المسا ادخلها
له فدخل عليها ولماكان الصباح امر

الوزيران يقطع راسها فلم يمكنه ان يخالف امر السلطان فقتلهـا ثم احضر له غيرها من اكابر البلد فدخل عليها و اصبح امـر الوزير فقتلهـا و بقى على هذه الحالـة كل ليلة ياخذ بنت و يصبح يقتلها حتى فنيت البنات و تباكت الامهات و ضجّت النسوان و الابا و الوالـدات و صاروا يدعوا علـى الملك بالافات و يشكوا الى خالـق السموات و يستغيثوا سامـع الدعوات و مجـيب الاصوات قال ثم انه كان لوزيره الاكبر الذى كان يأمره بقتل البنات ابنتان الكبيرة اسمها شاهرزاد و الصغيرة اسمها دينارزاد وكانـت الكبيره قد قرات الكتب و المصنفات و الحكمة و كتب الطب وحفظت الاشعار و طالعت الاخبار و اقوال الناس و كلام الحكماء و الملوك و هى عارفة لبيبة حكيمه اديبة قال

الراوى ثم ان شاهرزاد قالت لابيها يوماً
من الايام ياابتاه اريد اطلعك على سرّى
فقال لها و ما هو اجابته اشتهى ان تزوجنى
بالسلطان شاهربان و اما انى آكون سببه
خلاص الخلق من القتل او انى اموت و اهلك
كما هلك غيرى ومات واكون بسواهم فلما
سمع الوزير ابوها كلام ابنته قال لها يا
جاهلة اما سمعتى ان السلطان حلف يميناً
ان كل ليلة يدخل بنت وتصبح يقتلها
فاهديكى له فيدخل عليكى وفى الغد يامرنى
بقتلك اجابته لا بد ان اتزوج به
و دعه يقتلنى فقال لها ما الذى تلم عليكى
حتى تتخاطرى بنفسك اجابته كيف كان الاان
تهديني له فغضب الوزير و قال لها يابنتى
ان من لم يعرف يتصرف فى الامور وقع فى
المحذور و من لم يحسب العواقب ما له فى

الدهر صاحب كما قيل المثل الساير كنت
قاعد بحلولي ما خلاني فضولي واخشى عليكي
ان يتمّ لكِ ما تمر للثور و لحمار مع الزرع
الفلاح قالت ياابتي وكيف حديث الثور و
لحمار مع الفلاح قال اعلم انه كان بعض التجار
الاغنيا و له مالاً غزيراً و رجالا و مواشى
وجمال و له زوجة واولاد و كان يسكن البرّ
و مختص بالزرع و كان يعرف بلغة البهايم
و لحيوانات و كان محكوم عليه انه اذا فسر
السرّ الى احد مات و كان يعرف ايضاً كل
لغة من لغات لحيوانات والطيور و لا يعلم
به احد خوفاً على نفسه ان يموت و كان
عنده في الدار ثور و حمار و كل منهم
مربوط على معلف متقاربين لبعض فجلس
التاجر يوماً بقربهم و معه عيلته واولاده
يلعبون قدامه فسمع الثور يقول للحمار هنيأ

مريالك فيماانت فيه من الراحة و الخدمة
و الكنس والرش تحتك ولك من يخدمك
و يطعمك الشعير المغربل و المآ الرايق وانا
المسكين ياخذونى من نصف الليل ويحرثونى
و يركبوا على رقبتى شيأ يقال له النير و
المحراث و اعمل طول النهار واشق الارض
فاتعب ما لا اطيق و اقاسى الضرب من
الزراعة و العرقلة و تهرت اجنابى و تتسلخ
رقبتى و يستعملونى من الليل الى الليل و
يدخلونى الى دار البقر ويلقوالى الفول بالطين
و التبن بقصلة وابات فى الخرا و البول طول
الليلة فانت فى كنس ورش و مسح ومعلف
نظيف ملان تبن وانت مستريح و فى النادر
يحدث لصاحبنا التاجر حاجة يركبك
فيها ويعود الى اثره وانت مستريح وانا تعبان
و انت نايم وانا سهران و انا جايع وانت

شبعان فلما فرغ الثور من كلامه التفت
الحمار اليه و قال له يا متعوس ماكذب من
سماك اباثور وانت يا ابا ثور ما عندك و لا
فكر و لا خبث و لا تدرى النصيح و تاجهد
روحك و تقتل نفسك فى راحة غيرك اما
سمعت المثل يقول من عدم التوفيق استبدّ
الطريق تخرج من الاذان تقاسى العذاب
و القتل و الحرث اسمع ياثور لما يربطك الزارع
فاخبط و انطح بقرونك و تضرب برجلك
و تصيح ولا تصدق حتى يرموا لك الفول
فلا تاكل منه شيا بل شمه و تاخر ولاتذوقه
و اقنع بالتبن و القشر واذا فعلت ذلك
تنظر انه ارفق لك و ارفق لراحتك فلما
سمع الثور من الحمار فعلم انه ناصحا له فشكره
بلسانه ودعا له وجزاه خيراً و يتقن نصحه
و قال له كفيت الاسوا يا ابواليقظان وهذا

كله يجرى يا ابنتى و التاجر سامع و ناظر
و لماكان اليوم الثانى اتى الزارع الى الثور و
اخذه و ركب عليه المحراث و استعمله
فقصر الثور فى عمله و حرثه و قد قبل
وصية الحمار فاخذ الزراع يضربه فكرالثور وصار
يقع و يقوم حسبما علمه الحمار الى ان اقبل
الليل فطلع به الزراع الى الدار و ربطه على
المعلف فبدى يضرب برجليه و يديه و
يصرخ بصوته و تباعد عن المعلف فتعجب
الزراع من قضيته واتاه بالفول و العلف فيشم
الثور وتاخر و نام بعيدًا وبات يقمقم بالتبن
والقش الى الصباح فاتاه الزراع فوجد المعلف
ملان فول و تبن و لا انقص منه شيئاً
ورأى الثور راقد و نفخ بطنه و حبس
نفسه و شال رجليه فحزن عليه الزراع و قال
والله ضعيف مقصر اليوم الثور و هذا سبب

انه ما قدر امس يشتغل ثم جا الى التاجر
و قال له يا مولاى ان الثور مقصر لم ياكل هذا
الليله العلف ولا ذاق منه شياً و قد عرف
التاجر الامر وقال له امض وخذ الحمار المكار
و شد عليه المحراث و اجتهد في استعماله
حتى يوفى مكان الثور فشد عليه المحرات
وخرج الى الغيط فضربه و كلفه حتى حرث
فكان الزارع لازال يضربه حتى كاد ان يكسر
اضلاعه و تسلخ رقبته واتى الليل فطلع به
الدار والحمار لا يقدر يحرك لا يديه ولا
رجليه واذانه مرخيه و اما الثور فكان نهاره
مستريحاً نايماً يشطر فقد اكل علفه كله
وشرب واستراح وصار كل نهاره يدعى للحمار
و يحمد رايه عليه فلما اقبل الليل دخل
عليه الحمار فنهض له قايماً و قال له الثور
مسّيك الخير يا ابا اليقظان والله لقد صنعت

معی جبلاً لااقدر اصفه و لابرحت مشدداً
معدداً مهذباً جزاك الله عنی خیراً یااخی الیقظان
فما ردّ علیه جواباً من غیظه علیه و قال فی
نفسه هذا کله جرا علیّ من شوم تدبیری
و کنت قاصد بطولی ما خلانی فضولی فان لم
افعل معه حیله و ارده الی ما کان علیه سابقاً
والا هلکت ثم راح الی معلفه تعبان و الثور
انبطح وصار یسم ویدعی له بالخیر قالت
یابنتی کذلك تهلکی بسوء تدبیرك فاقعدی
واسکن ولا تلقی نفسك الی التهلکة
وانا ناصحاً لك و شافقا علیك فقالت یا
ابتاه لا بد ان اطلع لهذا السلطان واتزوج
به قال لا تفعلی قالت لا بد فقال ان لم
تقعدی ساكتة والا فعلت معك مثلما فعل
التاجر مع زوجته فقالت له و کیف عمل
التاجر فقال اعلمی ان التاجر بعدما جری

للحمار و الثور تلك المجرى خرج ليلة
من الليالى الى دار البقر وكان القمر بدر فسمع
الحمار يقول للثور بلغته ياابا الثور ماذا انت
صانع غداة اذا اتاك الزرّاع بالعلف كيف
تعمل فاجابه وماذا اعمل الآ الذى علمتنى
اياه ولا بقيت اذوقه واذا اتونى بالعلف امكر
و اتمارض وارقد وانفخ بطنى فحرك الحمار راسه
و قال له لا تفعل يا اباالثور تعرف ايش سمعت
صاحبنا التاجر يقول للزراع اجابه الثور
وايش سمعت قال له انه وصاه ان كان الثور
لا ياكل علفه و ينهض قايما فاصرخ حالا
للجزار ليذبحو يسلخ جلده واطعم لحمه
للفقراء و المساكين فطوعنى وانا خايف عليك
و النصح من الايمان فاذا اتاك العلف كله و
الا يذبحوك فضرط الثور و صاح و نهض
التاجر على حيله و ضحك ضحكا عاليا مما

راى من الحمار والثور فقالت له زوجته لماذا
ضحكت اتهزؤ بى فقال لا اجابته قل لى ما سبب
ضحكك فقال لها ما اقدر اقوله واخاف من
السوء اذا بحت فيه فيما يقول الحيوانات
بلغتهم و ما اقدر فقالت وما يمنعك عن
ان تقول لى فقال بلغنى ان اموت فقالت
والله كذبت وانما هذا حجة منك والله حق رب
السما ان لم تقول لى و الا ما قعدت معك
ساعة واحدة ولا بد ان تقول لى ثم انها دخلت
الدار و بكت ولم تزل تبكى الى الصباح فقال
لها التاجر ماذا يبكيكى اتقى وارجعى واتركى
سؤالكى ودعينا فقالت لا بد تقول لى ولا
ارجع عن هذا فتعب منها و قال لا بد من
ذلك اذا قلت لك ما سمعت من الثور و
الحمار سبب ضحكى فاموت حالاً اجابته لا بد
ان تقول لى و دعك تموت فقال لها اذا ادعى

اهلك واقاربك فادى بابيها و باهلها و
بعض من جيرانها فاتوا واعلمهم التاجر
انه قد حضرته الوفاة فتباكوا الجميع و الاولاد
والزارع و صار عنده عز عظيم ثم انه ادى
الشهود والعدول فحضروا فقام و اوفا زوجته
حقها واوصى على اولاده و اعتق جواره فودع
اهله و بكيت الجميع و بكيت الشهود و اقبلوا
الولدين على الامراة و قالوا لها ارجعى عن
هذا الامر فزوجك لو لانه عالم و متيقن اذا
باح بسره يموت ما عمل هذا فقالت لا ارجع
عن هذا فبكوا الجميع فعملوا العزى ويا بنتى
شاهرزاد كان عندهم فى الدار خمسون طير
دجاج و معهم ديك و جلس التاجر حزين
لفراق الدنيا و فراق اهله واولاده فبينما هو
مفتكر و يريد يبيح بالسر و يتكلم به
و اذا سمع كلب عنده يقول بلغته و هو يحدث

الديك قد ضرب جناحيه و صفق بهما
ونط على دجاج و عمل شغله وتنزل عنها و
طلع على دجاج غيرها فاعطا التاجر اذانه
للكلب فسمع يقول بلسانه ايها الديك ما
اقلّ احياك خاب من رباك ما تستحي في مثل
هذا اليوم تفعل هذه الفعل فقال الديك و
ما جرى بهذا اليوم فقال له الكلب اما تعلم
ان سيدنا اليوم في عزا و زوجته تريد ان
يبيح لها بسره و هو متى قال لها مات و هم في
هذا الامر ويريد يفسر لها لغة الحيوانات و كان
حزنانا عليه وانت تصفق بجناحيك و
تطلع على هذه وتنط على هذه وتنيك تلك
ولا تستحي فسمع التاجر ان اجابه الديك
قايلا يا مجنون يا بهلول اذا كان سيدنا قليل
العقل انا عندي خمسون فارض الجميع و
صاحبنا عنده واحدة ومدعي بالعقل اما يعرف

يحسن لها التدبير فقال الكلب و كيف
يصنع بها اجابه الديك ياخذ لها عصاه
السنديان و يدخل بها الى خزانه و يغلق
الباب و ينزل عليها قتل و ضرب حتى يكسر
يديها و رجليها فتصيح ذلك الوقت ما
بقيت اريد لا تفسير ولا كلام و يضربها
حتى انها تنزل عن غيبها و لا يرفع عنها
القتل كل زمانها ولاترجع تعارضه بشى و اذا
فعل ذلك استراح و عاش و يبطل العزا و
لكن ما عنده تدبير فلما سمع يابنتى شاهرزاد
التاجر كلام الديك الى الكلب قام مسرعاً
و اخذ عصاه السنديان و ادخل زوجته
الى الخزانة و قفل عليها الباب مدعياً انه
ليقول لها التفسير ثم نزل على اضلاعها و
اكتافها بالضرب و القتل و لم يزل هكذا
و هى تستغيث و تقول لا لا ما بقيت

اسألك من شى حتى تعب من الضرب وفتح الباب و خرجت الامراة تايبـــة مما جرى و خرجوا الجميع و صارالعزا فرح و تعلَّمَ حسن التدبيـر وانت ايضاً يا ابنتى اذ لم ترجعى و الا فعلت معك مثل ذلـــك فقالـــت له و اصلا ما ارجع ولاهذا الحكايـــة تردنى عـــن طلبى وانكان لمر تهدينى انت و الا طلعت انا وحدى واشكيك له بانك ما تجبـت فى لمثلـه و نخبت على اسيادك بمثلى فاجابهـا ابوها لا بد من ذلك قالت نعمر قال الرّاوى فلما عيا و تعب و عجز منهـا طلع الى الملـك شاهربان و عمل له التمـنى و قبل الارض قدامه واخبـره با بنتـه و انـه كان يريـد يهـد يهـا له فى الليلة السابقه فتعجب السلطان منـه و قال كيـف هذا الامـر وانا وحق رافـع السمـا اصبـح اقول لك خـذ اقتلهـا و ان لم تقتلهـا

فاقتلك بلا محالة اجابه يا ملك الزمان فهى التى ارادتك و اخبرتها بهذا كله فلم رضت تسمع بل تريد الليلة تكون عند حضرتك قال له طيب امضى واعد دخالها والليلة اتينى بها فنزل الوزير وعاد الرسالة على ابنته و قال لها لا اوحش الله منك ففرحت شاهرزاد فرحاً عظيما و اصلحت امرها وما تحتاجه و اقبلت الى اختها الصغيرة دينارزاد وقالت لها يا اختاه افهمى ما اوصيك به انا اذا طلعت الى السلطان ارسل خلفك فاذا طلعتى ورايتى ان السلطان قضى حاجته منى قولى لى يا اختاه ان كنتى غير نايمة فحدثنا من احاديثك الحسن نقطع سهر ليلتنا هذا فهى سبب نجاتى و خلاص العالم من هذه المصيبة واخرج الملك عن سنته فقالت لها نعم ثم ان الليل قد اقبل

فاخذهـا الوزير وطلع بهـا للملك فاخذهـا
ودخل بها فراشـه واخذ يلعب معها فبكت
فقال وما سبب بكاكي فقالت ياملك الزمان
ان لي اخت فاريد ان اودعها الليلة و
تودعني قبل الصباح فارسل الملك خلـف
دينارزاد وصبرت حتى ان السلطان قضى
شغله من اختها واستيقظوا الجميع فتنحنحت
دينارزاد وقالت يااختاه ان كنتي غير نايمة
فحدثينـا من احاديثك الحسن نقطع سهـر
ليلتنا هذا واودعك قبل الصباح فما ادرى
ماذا يتم بك غداة قالت شاهرزاد للسلطان
دستور فاخذت منـه اذنـاً وقال لها تحدّثي
ففرحت فرحاً عظيماً

الليلــة الاولى

فقالت زعموا ايها الملك السعيد وصاحب
الراى السديد ان بعض التجار كان غنى
موسر الحال كثيـر المال صاحب نوال وعبيد

وغلمان و له عده نسا واولاد و له ديون
و متاجر في ساير البلاد فخرج يوما طالبا
السفر الى بعض البلاد فركب دابته و عمل
خرج من الزاد قربصات وتمر مكاوى و طوى
الكتان و سافر على كف الرحمن ايام و ليالى
و ليالى و ايام فكتب الله له بالسلامه فوصل
الى البلاد و قضى شغله منها ايها الملك
السعيد و رجع مسافراً الى اهله و بلده
فسافر اليوم الثالث والرابع وقد حمى عليه
و اشتد الحر و راى قدامه بستان فقصده
يستظل تحته فاتى الى اصل شجرة جوز عندها
عين ما تجرى فجلس على العين و ربط
دابته و حط خرجه واخرج بعض القربصات
من زوادته فاكل واخذ قليلا من التمر و صار
ياكل و يرمى النوى يميناً و شمالا حتى اكتفى
ثم قام توضى و صلى فلما سلم فلم يشعر و

الا بجن شيخ رجليه فى التراب وراسه فى
السحاب وفى يده سيف مشهور واتى حتى
وقف قدامه و قال له قم حتى اقتلك بهذا
السيف كما انك قتلت ولدى و صرخ عليه
فلما سمع التاجر كلام الجن وراه فهابه ودخله
الرعب منه فقال له يا سيدى باى ذنب
تقتلنى قال اقتلك كما انك قتلت ولدى
فقال له و من قتل ولدك اجابه انت قال
التاجر و الله انا ما قتلت ولدك متى و
اين و كيف قتلته فقال الجن اليس انت
جلست و اخرجت من جرابك ثمر و صرت
تاكل وترمى النوى يمينا وشمالاً قال التاجر
نعم انا فعلت ذلك فقال الجن بهذه الطريقة
قتلت ولدى لما صرت تاكل و ترمى النوى
كان ولدى ماشيا فجات نواية فيه فقتلته وانا
لا بد لى من قتلك كما قتلته اليس الشريعة

تقول القتــل بالقتلان فقال التاجــر انا لله وانا اليـه راجعون لا حــول ولا قوة الاّ بالله العلى العظيم ان كنت قتلته فما قتلتــه الا خطا منى اريد ان تعفوا عنى فقال الجن لابد من قتلك ثم انه جذبه وبطحه على الارض ورفع السيف ليضربـه فبكى التاجر و ندب اهله و زوجته واولاده فجزم حتى يضربه فبكى حتى بل ثيابه وقال لا حول ولا قوة الا بالله العـلى العظيم وانشد يقول هذه الابيات

شـــعر

الـدهر يومان ذا امن وذا حـــذر ؛
والعيش شطران ذا صفوٌ وذا كدر ✿
اما ترى الريح ان هبت عواصفها ؛
فليس تعصف الا اعلى الشــجر ✿
وكم على الارض من خضرٍ و يابسة ؛
وليس يرجم الا من بها ثـمــر ✿

وفي السما نجوم لا عدد لها :
وليس يكسف الا الشمس و القمر ۞
احسنت ظنك بالايام ان حسنت :
و لا حسبت ما ياتي به القدر ۞
سالمتك الليالي فاغتررت بها :
وعند صفو الليل يحدث الكدر ۞

قال الجن بعد ان فرغ التاجر من شعره و بكايه و الله لا بد من قتلك فقال التاجر ولابد لك اجابه ولابدلي ثم انه رفع السيف ليضربه ثم ادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث و اشتغل سر الملك شاهريار الى بقية الحديث ولما ان طلع الفجر قالت دينارزاد لاختها شاهرزاد و الله ما احسن و اعذب حديثك واغربه قالت اين هذا مما احدثكم به الليلة القابلة ان عشت وابقاني سيدي الملك فهو اعجب من

هذا الحديث واغرب فقال السلطان و الله
ما اقتلها حتى اسمع بقية الحكاية ثم اقتلها
ليلة غدا ثم اصبح الصباح واشرق الشمس
ولاح وقام الملك وخرج لملكه وحكمه فتعجب
الوزير ابو شاهرزاد من ذلك و لازال الملك
يحكم الى الليلة و دخل البيت و طلع الى
فراشه ودخلت شاهرزاد الى الفراش و بعد ان
قضى حاجته ناموا قليلا فقالت دينارزاد
لاختها شاهرزاد بالله عليكى يا اختاه ان كنتى
غير نايمة فحدّثينا بحدوثة من احاديثك
الحسن نقطع بها سهر ليلتنا هذه قال السلطان
وليكن تمام حديث التاجر مع الجن لانى
حبيته قالت حباً و كرامةً ايها الملك السعيد

الليلة الثانية قالت شاهرزاد زعموا
ايها الملك السعيد وصاحب الراى الرشيد
ان الجن لما رفع يده بالسيف قال له التاجر

ايهـا المارد لا بد لك من قتلى قال نعم
فقال ما تمهلنى حتى اودع اهلى و زوجـتى
واولادى واقسم ميراثى بينهم و اوصى عليهم
وارجع اليك تقتلنى قال العفريت اخشى ان
اطلقك تمضى ولا تعود ترجع فقال التاجر انا
احلف لك يمين و اشهد على رب السما و
الارض انى اجى اليك فقال الجن كم المهلة
الى سنة قال له التاجـر حتى اشبع من
اولادى و عيالى و اتخـلص من ضمنـات
الناس واجى فى راس السنة فقال العفريت
الله على ما تقول وكيل اطلقك و تجيـنى
فى راس السـنة اجابـه التاجر الله على ما
اقول وكيل فلما حلف اعتقه الجن فركب
دابته و مسك الطريق وهوحزين فما زال
ساير حتى وصل الى بلده ودخل عنـد
اولاده وزوجتـة ولما راهم اخذه البكا وزاد

دمعه و اظهر الاسف و الحزن فتعجبوا من حاله فقالت له زوجته ايها الرجل ما حالتك و ما هذا البكا و الحزن و نحن اليوم عندنا الفرح بقدومك علينا فما هذه التعزا فقال لهم وكيف لا يكون العزا و بقى من عمرى سنة واحده لا غير ثم احكا واعلمهم بما جرا له فى سفره مع الجن واخبرهم انه حلف له ان يرجع اليه فى راس السنه حتى يقتله فلما سمعوا هذا الكلام بكوا و لطمت الامراة على وجهها وقطعت شعرها وتنادت البنات و تصارخت الاولاد الكبار مع الصغار و قام العزا و تباكوا الاولاد حول ابوهم ذلك النهار وصار يودعهم و يودعوه ثم انه قام تانى يوم و شرع يقسم ميراثه والوصية وتخلص من الناس و اعطا و اوهب و تصدق وجعل عنده

مقريين يقرون القران و الختمة ثم احضر
الشهود و العدول و اعتق الجوار والعبيد
واعطا الاولاد الكبار نصيبهم من المال ووصى
على الاولاد الصغار و اوفى لزوجته حقها
وكتابها ولازال على ذلك حتى خلصت
السنة و بقى منها مسافة الطريق لا غير
فقام توضى و صلى واخذ معه كفنه و
ودع عيلته و اولاده وصاروا يبكون و قام
الصراخ وذرفت عيونه بالدموع و صار
يقبل اولاده و يبوسهم وكذلك زوجته وقال
يا اولادى هذا حكم الله على الراس و
العين و هذا قضاه و قدره و الانسان ما
خلق الا للموت ثم ودعهم و ركب دابته
و سافر ليالى وايام حتى وصل الى مكان
البستان و كان وصوله فى راس السنة و
جلس فى المكان الذى اكل التمر فيه

وقعد ينتظر العفريت وهو باكى العين حزين القلب فبينما هو قاعد واذا قد اقبل عليه شيخا ومعه غزالة مسلسله فجاء اليه وسلم عليه فرد التاجر عليه السلام فقال له الشيخ ما قعدك فى هذا المكان وهو موضع المردة واولاد الابالسة وهذ البستان معمور ولا افلح من كان فيه فاخبره التاجر بما جرى له مع الجنى من اوله الى اخره فتعجب الشيخ من وفا التاجر وقال ما هذا الا انك صاحب امانة عظيمة ثم جلس بجانبه وقال والله لم بقيت ابرح من هنا حتى انظر ماذ يجرى لك مع العفريت وقعد عنده وتحدث معه فبينما هم فى الحديث وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث قالت دينارزاد لاختها ما اعجب حديثك واغربه قالت الليله القابلة احدثكم باعجب واغرب لو عشت

و ابقانى سيدى الملك الليلة الثالثة

فلما كانت الليلة القابلة قالت دينارزاد لاختها شاهرزاد بالله عليك يا اختاه ان كنتى غير نايمة فحدثنا حدوثة من احاديثك الحسن لكى نقطع سهر ليلتنا هذا قال الملك و ليكن تمام حديث التاجر قالت نعم حباً و كرامةً بلغنى ايها الملك السعيد ان التاجر جلس هو و صاحب الغزالة فبينما هم يتحدثان اذ اقبل عليهم شيخ ثانى و معه كلبتين اسود سلاقية فوصل اليهم و سلم عليهم فردوا عليه السلام و سالهم عن حالهما فاخبره صاحب الغزالة عن التاجر و ما جرى له مع الجن و ان التاجر حلف له ان ياتى اليه و هو الان ينتظره ليقتله و انا جيت اليه و سمعت خبره فاقسمت انى لا ابرح اذ لم ابصر ما يجرى بين الاثنين

فلما سمع صاحب الكلبتين هذا فتعجب بالذى
جرى من التاجر و بحفظه اليمين و قال لا
يمكننى امضى من هنا حتى انظر ماذا يجرى
بينه وبين الجنّى فبينماهم فى الحديث اذ اقبل
عليهم شيخ ومعه بغلة زرزورية فسلم
عليهم فردوا عليه السلام و قال مالى اراكم ايها
الشيخين ههنا قاعدين و مالى ارى هذا
التاجر جالساً حزيناً بينكما وعليه اثر الذل
فاخبروه بخبره وانهما جالسان لما ينظروا ما
ذا يجرى لهذا الرجل مع الجنّى فلما سمع
الشيخ هذا الكلام قال و انا و الله كذلك
لا عدت ابرح حتى انظر ماذا يجرى لهذا
الفتى مع الجن فجلس عندهم و اخذوا
يتحدثون فلم يكن الا قليلا و اذا بغبرة
قد اقبلت من مصدر البرية واذا بالعفريت
قد وصل و بيده سيف مشهور بولاد و

الى اليهم و لم يسلم عليهم فلما بلغ اليهم
جذب التاجر بيده الشمال فصار قدامه
و قال قم حتى اقتلك فبكى التاجر و بكوا
الشيوخ و استغاثوا بالبكاء و ضجوا بالعويل
فادرك شاهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
قالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختى
و اغربه فقالت اين هذا مما احدثكم
به الليلة القابلة ان عشت و ابقانى سيدى
الملك و هو اغرب والذ و اطرب فاشتغل
سر الملك بسماع الحديث و قال فى نفسه و
الله ما اقتلها حتى اسمع كمال الحديث و ما
جرى للتاجر مع الجن واعود اقتلها كعادتى
مع غيرها ثم خرج الى ملكه وحكم واقبل
على ابيها و قربه فتعجب الوزير من ذلك و
ما زال فى الديوان الى الليل فدخل قصره
و فراشه و دخلت شاهرزاد معه و بعد ان

ناموا قليلا قالت دينارزاد بالله عليك يا اختى
ان كنت غير نايمة فحدثنى بحدوتة من
احاديثك الحسن لنقطع سهر ليلتنا هذا
فقالت حبا و كرامة **الليلة الرابعة**
زعموا ايها الملك السعيد ان الجنى لماراد ان
يضرب التاجر تقدم اليه الشيخ الاول
صاحب الغزالة وقبل يديه ورجليه و قال
له ايها العفريت و تاج ملوك الجان ان
حكيت لك حكايتى وماجرى لى من هذه
الغزالة و لرايته غريب عجيب اعجب مما
جرالك مع هذا التاجر توهبنى ثلث
جنايته و تهبه فقال الجن نعم قال صاحب
الغزالة اعلم ايها العفريت ان هذه الغزالة
بنت عمى و لحمى و دمى و هى زوجتى
من صغرى وكانت ابنت عشر سنين و ما
بلغت الا عندى و تمت معها ثلاثين سنة

و لم ارزق ولداً قط لا ذكراً و لا انثى
و لا حبلت قط و فى كل هذا المدة و انا
احسن اليها و اخدمها و اكرمها فقمت
اشتريت عليها سرية فرزقت منها ولداً
ذكراً كان فلقة ثم فغارت ابنة عمى منها و
من ابنها و صار ولدى عنده اثنى عشر
سنة و حانت لى سفرة فسافرت و وصيت
ابنت عمى هذه فى ولدى و السرية واكدت
عليها بالوصية و غبت عنهم مدّة سنة
فقامت هذه ابنت عمى تعلمت الكهانة
و السحر فى غيبتى و اخذت ولدى و
سحرته عجلاً و دعت بالراعى الذى لى
و اعطته اياه و قالت له ارعى هذا مع
البقر فتسلمه الراعى و اقام عنده مدّة
ثم سحرت امه و صارت بقرة و سلمتها
ايضاً الى الراعى فحضرت انا بعد ذلك

فسألت من زوجتى و ولدى ابنة عمى فقالت
لى انها ماتت و ابنك له شهرين هرب ولم
اسمع له خبراً فلما سمعت كلامها احترق
قلبى على ولدى و حزنت على زوجتى
و قعدت اندب على ولدى طول السنة
الى ان اتى عيد الله الكبير وارسلت الى
الراعى وامرته ان يحضر لى بقرة سمينة
لكى اضحّى بها فاتى ببقرة و هى زوجتى
المسحورة فلما ربطتها و اتيت عليها لكى
اذبحها بكت وعيطت انبو انبو وسالت
دموعها على خديها فتعجبت انا منه و
اخذتنى الرافة فوقفت عنها وقلت للراعى
اتينى بغيرها فصاحت ابنت عمى اذبحها
فما عنده احسن ولا اسمن منها ودعنى ناكل
لحمها فى هذا الموسم فتقدمت اليها
لاذبحها فصاحت انبو البنو فوقفت عنها

و قلت للراعى اذبحها انت عنى فذبحها و سلخها فلم يجد بها لحماً و لا شحما غير الجلد و العظم فندمت انا على ذبحها فقلت للراعى خذها كلها او تصدق بها الى اى من شيت و ابصرلى بين البقر عجل سمين فاخذها و غاب و لم اعلم ماذا صنع بها ثم اتانى بولدى و مهجة كبدى فى صورة عجل سمين فلما رانى ولدى قطع الحبل من راسه وجا الى عندى و ترامى علىّ و مرغ وجه على اقدامى فتعجبت من ذلك ولحقتنى الرافة و الرحمة و الحنو و حنّ الدم على الدم بالسر الرّبانى و خفقت احشاى لما نظرت دموع العجل ولدى سايلة على خدّيه و هو قد حفر بيديه فى الارض فتركته و قلت للراعى دع هذا العجل

بين الغنم و احسن اليه و آتيني بغيره
فصاحت بنت عمي و هي هذه الغزالة و
قالت ما تذبح الا هذا العجل فاغتظت و
قلت لها انا سمعت منك في ذبح البقرة و
ما انتفعنا منها بشي فلا اسمع منك في ذبح
هذا العجل فان عتقته من الذبح فالحّت
عليّ و قالت لا بد من ذبح هذا العجل ثم
انّها اخذت السكين و كتفت العجل وادرك
شهرزاد الصباح و سكتت عن الحديث
فقالت دينارزاد لاختها شاهرزاد يا اختي ما
اطيب حديثك و اغربه فقالت لها شاهرزاد
و اين هذا مما احدثكم به الليلة القابلة ان
عشت وابقاني سيدنا الملك وهو اغرب والذ
و اطرب بكثير مما احكيته لك الليالي السابقة
فقد كان الملك اشتعل شهوته لاستماع
حديثها و لأدراك تمام القصة ثم انه خرج

الى ملكه ودولته و حكمه الى الليل فدخل
قصره و فراشه ودخلت شاهرزاد ايضا فراش
الملك و ناما و لما ضحى النهار قالت دينارزاد
لاختها شاهرازاد يا اختى ان كنت غير
نايمة فحدثينا بحدوثة من احاديثك
الحسن لنقطع سهر ليلتنا هذا فقالت حبّاً
وكرامةً الليلة الخامسة قالت دينارزاد و
لكن يا اختى لا تفعل غيران قد ائتك به
ملكنا طال الله بقاه فقال الملك حدثى قالت
بلغنى ايها الملك السعيد ان الشيخ
صاحب الغزالة يقول للجن فاخذت السكين
من يدها فاردت ان اذبح ولدى فصاح
وبكى و مرغ بوجهه على قدمى و اخرج
لسانه يشير به الىّ فاستربت عنه ورجف
فوادى وحن فوادى واطلعته و قلت لزوجتى
انى عتقت هذا العجل توصى به و ارضيتها

حتى نبحث غيره و اوعدتها بذبحه
الموسم الاتى ثم بتنا تلك الليلة فلما اصبح
الصباح و ضاأ بنوره ولاح اتانى الراعى سرأ
من زوجتى وقال يامولاى اخبرك و لى البشارة
فقلت اخبرنى ولك البشارة فقال ان لى ابنت
وقد تعلمت صنعة الكهانة و العزايم و
الاقسام ولما كان امس ودخلت بالعجل الذى
عنقته الى الدار حتى اسرحه مع البقر
فنظرته بنتى فبكت و ضحكت فقلت لها ما
هو سبب ضحكك و بكاءك فقالت لى ان هذا
العجل هو ابن استاذنا صاحب المواش و
هو مسحور من زوجة ابيه و هذا ضحكى و
اما سبب بكاى لاجل والدته التى ذبحها
ابوه وما صدقت الى ان اتى الفجر انشق
حتى اجى و اخبرك و الان جيت ابشرك
بولدك فلما سمعت ايها العفريت كلامه

غشيت و صرخت ثم قمت و تبعته
حتى وصلنا الى بيته فدخلت على ولدى
و ترميت عليه و صرت اقبله و ابكى فدار
بوجهه الىّ وذرفت عيونه الدموع على خديه
واخرج لسانه كانه يشير الى لكى ابصر
كيف حاله فالتفت الى ابنت الراعى وقلت
لها هل تقدرى ان تخلصيه و لك جميع ما
ملكته يدى من المواش و غيره من المال
فتبسمت علىّ و قالت لى يامولاى مالى رغبة
فى مالك و لا فى مواشيك و لكنّ بشرطين
الواحد ان تزوجنى به و الاخر ان اسحر
مَن سحرته لانى لا امن من شرها ومكرها
عليه فقلت لها نعم وزيادة المال لك و
لولدى واما ابنت عمى التى فعلت بولدى
هذه الافعال و امرتنى حتى ذبحت امه
زوجتى اقدمها لك حلال تفعل بها ما

تهديبن فقالت فقط اذوقها ما ذوّقت
بالغير ثم ان بنت الراعى ملات طاسة ماء
و عزمت عليها و حنت و قالت لولدى
ياايها العجل ان كنت خلقة القادر القاهر
فلا تتغير وان كنت مسحور و مغدور فاخرج
من هذه الصورة الى صورتك الادمية باذن
خالق البرية وطرشته بالطاسة المآ واذا به
انقضى وصار انسان كعادته بعد ان كان
عجلاً فما تمهلت عليه حتى وقعت مغشيا
عليه و بعد ان فقنا احكى لنا ما فعلته ابنت
عمى هذه الغزالة به و بامه ايضاً بقلت يا
ولدى قد قيض الله لنا من تخلص حقك
و حق والدتك و حقى منها ثم انى ايها
الجنىّ ازوجته بابنت الراعى و كانت كالبدر
و هى شاطرة عالمة خبيرة طالعة و قرات
الاشعار وعلمت الكهانة و السحر و قامت

سحرت بنت عمی هذه بصورة غزالة وقالت
لی لاجل خاطرك سحرتها بصورة جميلة
حتی لا تستيشم بها و برويتها ثم انها
اقامت عندنا شهورو سنين و بعده توفی
زوجة ابی بنت الراعی و ولدی سافرالی
بلد هذا الفتی الذی جرالك معه هذا
المجری فخرجت ابصر خبر ولدی و اخذت
معی ابنت عمی وهی هذه الغزالة فانتهيت
الی عندکم و هذا هو حديثی اما هو
حديث عجيب غريب قال الجن و قد
وهبت لك ثلث جنايته فعند ذلك ايها
الملك العزيز تقدم الشيخ الثانی صاحب
الكلبتين السود و قال انا الاخر احکی لك
ما جری لی و الی اولادی هذه الكلبتين
و قصتی تراها اعجب واغرب من قصة هذا
الرجل فاذا احكيتهالك تهبنی ثلث جنايته

قال العفريت نعم فادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن حديثها و قالت دينارزاد لاختها شاهرزاد مثلما قالت لها الليالى السابقة و لكن لا فى الاعادة افادة فلما كان الغد

الليلة السادسة قالت شاهرزاد بلغنى ايها الملك السعيد ان الشيخ الثانى صاحب الكلبتين قال ايها العفريت اما حكايتى و شرح قصتى فان هذين الكلبتين اخوين لى و نحن ثلاثة اخوة ذكور و مات والدنا و خلف لنا ثلاث الاف دينار ففتحت انا دكان أبيع و اشترى و كذلك الاخوين كل واحد فتح دكان فما قعدت كثير الا واخى الكبير احد هولا الكلبين باع متاع دكانه بالف دينار و اشترى بضايع و متجر و سافر فغاب عنا سنه كاملة وانا يوماً فى دكانى ان وقف علىّ سآيلاً فقلت يفتح الله و

قال لى وقد بكى ما بقيت تعرفنى فحققتـــه
وانا به اخى فقمت ورحبت به وطلعت به
الى الدكان فسالتـه عن حاله فاجابنى لا
تسأل لان المــال مال والحــال حال فقمت
ادخلته الحمام والبسته بدلة من ملابيسى
و اطلعته عندى ثم كشفت حسابى وبيع
دكانى فوجدت روحى قد كسبـت الــف
دينار و صار راس مالى الفين دينار فقسمته
بين اخى و بينى و قلت له احسب انك
ما سافرت ولا تغربت فاخذها وهو فرحان
وفتح له دكان وقت ايام و ليالى ثم بعد
ذلك قام اخى الثانى و هو الكلب الاخر
باع ما كـان عنـده وجمع ماله واراد السفــر
فمنعناه فلم يمتنع فاشترى تجارة وسافر مع
الاسفار و غاب عنا سنـة كاملة ثم انـه اتانى
كما اتا اخـوه الكبيــر فقلت له ياأخى اما

نصحتك بِانْ لا تسافر فبكى و قال يااخى
هذا مقدر و ها انا فقير لم املك الدرهم الفرد
عريان ما على القميص فاخذته ايها الجن
و ادخلته للحمام و لبسته بدله جديدة
من ملابيسى و جيت به الى دكانى فاكلنا و
شربنا و بعده قلت له يا اخى انا اعمل
حساب دكانى فى كل راس سنة مرّة و الذى
اراه زايد هو بينى و بينك ففمت ايها
العفريت و عملت حساب دكانى فرايت
الفين دينار فحمدت البارى سبحانه وتعالى
فاعطيت اخى الف و بقى معى الف فقام
اخى و فتح دكان و قعدنا جملة ايام ثم
بعد مدة قاموا على اخوتى وارادوا ان اسافر
واياهم فلم افعل و قلت لهم ايش كسبتم
انتم فى سفركم حتى اكسب انا فما سمعت
منهم و اقمنا فى دكاكيننا نبيع و نشترى

و هم يعرضون علىّ السفر كل سنة و انا لا
ارضى حتى مضت لنا ست سنين فانعمت
لهم بالسفر وقلت لهم يا اخوتى ها انا مسافر
معكم و لكن هاتوا لِما ننظر ايش معكم من
المال فلم اجد معهم شيأ بل ودروا كل
شى لانهم كانوا متعكفين على الاكل و
الشراب و الملذذات فما كلمتهم و لا قلت
لهم شى بل قمت عملت حساب دكانى و
خليت ما عندى من المال وبقيتَ كلما كان
عندى من البضايع فوجدت معى ست
الاف دينار ففرحت و قمت قسمتها نصفين
و قلت لهم هذه ثلاثة الاف دينار لكم و لى
لكى نتاجر بها و قمت دفنت الثلاث الاف
دينار الاخرى احتمالاً ان يجرى علىّ ماجرى
عليهم فاجى القى الثلاثة الاف دينار نفتح
بها دكاكين و ارتضوا كلهم فاعطيت كل واحد

الف دينـــار وبقـــى لى مثلهم الف دينـــار
فتحوجنا البضايع الواجبة و جهزنا للسفر
واكرينـــا مركب و سافرنا على كنف الرحمن
ايام و ليـــالى و ليـــالى و ايام وادرك
شاهرازاد الصبـــاح فسكتـــت عن الحديث
الليـــلة الســـــابعة و فى الغد
قالت بلغنى ايهـــا الملك العزيز ان الشيخ
الثانى قال للجن فسافرت انا و هذه الكلبين
اخوتى فى البحر المالح الى مدّة شهر و قد اقبلنا
الى مدينـــة عظيمة فدخلنـــا اليها و بعنا
بضايعنـــا فكسب الدينار عشرة ثم تسوقنا
بضايع غيرها واردت ان اسافر فوجدت على
ساحل البحر جارية وعليها خلقة مقطعه ثم
انهـــا قبلت يدى و قالت يا سيدى تقبل
الحسنـــه و تعمل معى المعروف وانا اجازيـــك
ان قدر البارى عوضه فقلت لها نعم انا اقبل

و دعى عنك لا تجازينى عليها فقالت
لى تزوج بى و اكسونى الكسوة و تاخذنى معك
وابقى انا زوجتك فانى قد وهبت نفسى
لك و تعمل معى حسنة و معروف واجازيك
عوضها ولا يضربك حالتى و مسكنتى فلما
سمعت كلامها حن قلبى لما يريد الله به
عليها و طلعت بها الى المركب و فرشت
لها واقبلت عليها و سافرنا ايام و ليالى و
قد احبها قلبى لانها كانت جميلة كالبدر
فى افق السما وصرت ليلى و نهارى عندها
و اشتغلت بها عن اخوتى هذين الكلبين
فانهم غاروا منى و حسدونى على ما انا فيه
و شرهت عيونهم ايضا فى مالى و سعدى
فتحدثوا فى قتلى و زين لهم الشيطان قتلى
فخلونا ليلة نايمين و حملونا رمونا فى
البحر وفى الحال صارت زوجتى عفريتة جنية

و احتملتنى و طلعت بى من البحر الى جزيرة و
لما اصبح الله بالصباح قالت لى يارجل ها قد
جزيتك و خلصتك من الموت واعلم انى
من اهل بسم الله وانى رايتـك على جانـب
البحر فحبك قلبى و جيتك بالذى نظرتنى به
و ابدعت لك محبتى فقبلتنى و لا بـد ما
اقتل اخوتك فلمـا سمعت كلامهـا تعجبت
من عملها معى فشكرتهـا على تلك فقلت
لها اما هلاك اخوتى فلا و اناكون مثلهم ثم
انى احكيت لهـا ما جرى لى معهم من اول
الزمان الى اخـره فلمـا عرفت قصتى معهم
غضبت عليهم و قالت انا الساعة اطير اغرق
مركبهم اهلكهم عن اخرهم فقلت لهـا بالله لا
تفعلى يقول المثل يا محسن لمن اسـا و هم
على كل حال اخـوتى فدخلـت عليهـا و
هديت غضبهـا ثم انها حملتـنى و طارت بى

حتى غابت عن العين وانزلتنى على سطح
دارى وقمت فنزلت واطلعت الثلاثة
الاف دينار وفتحت دكانى بعد ان
سلمت على اهل السوق حتى المسا رجعت
الى بيتى فوجدت هولاى الكلبين مربوطين
فلما راونى ادموا الىّ وتعلقوالى وبكوا فبهت
فيهم ولم اعلم ماذا جرى الا وزوجتى
حضرت فقالت يا مولاى هولاى هم اخوتك
فقلت لها من فعل بهم ذلك اجابتنى انا
ارسلت حتى فعلت بهم وما يتخلصوا الى
عشر سنين ثم انها فارقتنى ودلتنى على
موضعها وقد فرغوا العشر وها انا رايح
بهما لكى تخلصهم فوجدت هذا الفتى و
هذا الشيخ صاحب الغزالة فسالته عن
حاله فاخبرنى بماجراله معك فقلت مابرح
حتى انظر ما يجرى من سيدنا العفريت

مع هذا الفتى و هذه حكايتى اما هى
عجيبة قال له الجنى وقد وهبت لك ثلث
جنايته فتقدم الشيخ الثالث و قال ايها
الجن يا سيدى لا تقصر بخاطرى و انا اذا
احكيت لك حكيتى مع هذا البغلة التى
هى اعجب و اغرب من هذين الحكايتين
تهبنى ثلث جنايته قال العفريت
نعم قال الشيخ اسمع ايها الجنى وادرك
شاهرازاد الصباح فسكتت و غداً قالت
الليلة الثامنة بلغنى ايها الملك
السعيد ان الشيخ الثالث قال للعفريت
اسمع ايها الجنى ان هذه البغلة كانت زوجتى
فسافرت عنها و غبت سنة كاملة ثم قضت
سفرى و رجعت فكان وصولى لمنزلى ليلاً
فدخلت عليها فوجدت عبداً اسود راقداً
معها فى الفراش و هما فى الكلام و الغنج و

الضحك و بوس و هراش فلما راتني تجلت
و قامت لي بكوز فيه ماء فتكلمت عليه و
رشتني به و قالت اخرج من هذه الصورة
الى صورة كلب. فبقيت في الحال كلباً
فطردتني من البيت فخرجت من الباب و
لم ازل ساير حتى وصلت الى دكان جزار
فتقدمت تحت دكانه وصرت اكل العظام
فلما راني صاحب الدكان اخذني ودخل
بي الى بيته فلما راتني بنت الجزار غطت
وجهها مني و قالت لابيها تجيب لنا
رجلاً غريباً و تدخل به علينا فقال لها
و اين الرجل فقالت هذا الكلب سحرته
امراته فانا اقدر اخلصه فلما سمع ابوها
كلامها قال لها بالله عليكي يا بنتي
خلّصيه صدقة عن عافيتك فقامت بنت
الجزار واخذت كوزاً فيه ماء و قرات عليّ و

رشت على منه قليلا و قلت لى اخرج
من هذه الصورة الى صورتك الاولى باذن
الله تعالى فعدت الى صورتى الاولى
فقمت و قبلت يديها و قلت لها بالله
عليك اريد منك ان تسحرى لى زوجتى
كما سحرتنى ثم انها اعطتنى قليلاً من
المآ و قالت اذا رايتها نايمة رش عليها
هذا المآ و تكلم معها بكلام اردته فانها تصير
كما انت طالب قال فاخذت المآ و دخلت
الى زوجتى فوجدتها نايمة و غرقانة
فى النوم فرششت عليها المآ و قلت لها
اخرجى من هذه الصورة الى صورة بغلة
فصارت فى الحال بغلة و هى التى تنظرها
بعينك ايها السلطان و رئيس ملوك الجان
و قال لها اما هو صحيح فهزت براسها و
قالت بالاشارة يعنى ايوا و هذا حدثنى

و ماجرا لى فتعجب العفريت و اهتزّ من
الطرب و قال قد وهبت لك ياشيخ ثلث
الجناية و اطلق لكم هذا الرجل فاقبل التاجر
الى الشيوخ و شكر فضلهم فهنوه بسلامته و
ودعوه و تفارقوا ورجع كل منهم الى طريقه
و التاجر الى بلده ودخل الى عند زوجته
واولاده ففرحوا به وعاش معهم الى ان ادركه
الممات و لكن ما هذا اعجب و اغرب من
حديث الصياد قالت دينارزاد بالله عليك يا
اختى ما حديث الصياد قالت بلغنى ان
رجلاكان صياداً وكان شيخاً طعناً فى السنّ
و له زوجة وثلاث بنات و هو فقير لا يملك
قوت يومه وكان من عادته ان يرمى شبكته
اربع مرّات فى النهار لا غير فخرج فى ذات
يوم من الايام فى القمر الى ظاهر البلد واتى
الى شاطى البحر و حط مقطفه و شمر

قيصه و خاض في البحر الى وسطه و طرح
شبكته وصبر عليها الى ان استقرّت فجذبها
وجمع خيطها قليلاً قليلاً فوجدها تعلقت
فجذبها اليه فما امكنه فجاء الى البرّ و دق
و تدفى الارض وربط طرف الحبـل و تعرى
و شلح ثيابه و غطس حول الشبكة ولازال
يشتغل و يعالج بها الى ان طلع بها الى
البرّ فوجد فيها حمارميت وقد خرق الشبكة
فلما عاين الصياد ذلك حزن و تاسف و قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم انه
قال ان الرزق عجيـب و انشد يقول هذا
الابيات شعـر

يا خايضا في ظلام الليل و الهلكة :
اقصر عناك فليس الرزق بالحركة ☆
اماتـرى البحر و الصيـاد منتصباً :
لرزقه و نجوم الليل محتبكة ☆

قد خاض فی وسطه والموج يلطمه ؛
وعينه لم تزل فی كلكل الشبكة ☆
حتى اذا بات مسرورا بليلته ؛
بالحوت قد شق سفود الردى حنكه ☆
ابتاعه منه من قد بات ليلته ؛
سالم من البرد فی خير من البركة ☆
سبحان ربى يعطى ذا ويحرم ذا ؛
هذا يصيد وذلك ياكل السمكة ؛،

قال الراوى وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث وفی الغد قالت **الليلة التاسعة** بلغنى ايها الملك السعيد ان الصياد لما فرغ من شعره وشال الحمار من شبكته وجلس على الارض يخيط الشبكة ويربطها ويصلحها فلمافرغ قلم عصرها جيداً وخاض فی المآ وسما باسم الله العلى وطرحها وصبر عليها حتى استقرت

وجذب خيطها قليلاً قليلاً فوجدها راسخة اكثر من الاول فظن انه سمك فقرح و شلح ثيابه و غطس فى المآ وخلصها و ما زال يعاقربها حتى وصل الى البر فوجد فيها زير كبيسر ملان رمل و طين فلما راى ذلك بكى و تاسف و قال ان هذا يوم عجيب انا لله وانا اليه راجعون ثم انه انشد

يا حركة الدهر كفى ⁂
ان لم تكفى فعفى ✿
خرجت اطلب رزقى ⁂
فقيل لى قد توفى ✿
فلا بحظى أعطى ⁂
و لا بصنعة كفى ✿
كم جاهلا فى الثريا ⁂
و عالمًا فى الثرى مختفى ؞

ثم رمى الزير و عصر شبكته و نشرها و

استغفر الله العلى وعاد الى البحر ثم رماها ثالث مرّة وصبر عليها حتى استقرت وجذبها اليه فوجد فيها ملانة شقف وحجارة وقواذير وعظام وسخ وغير ذلك فبكى الصياد من كثرة غبنه وضعفه وقلة قسمه ونصيبه ثم تذكر زوجته واولاده ولا فى بيته قوت لهم فلطم على وجهه ثم انشد يقول هذا الابيات

هوالرزق لا حلّ لديك ولا ربطُ ❊
ولا ابداً يعطيك رزقاً ولا خط ۞
ولا الحظ والارزاق الاّ قسيمةٌ ❊
فارضٌ بها خصبٌ وارض بها قحط ۞
تحط صروف الدهر كل مهذبٌ ❊
وترفع من لا يستحق له الحظ ۞
فيا موت زرْ انّ الحيوة ذميمة ❊
اذا انحطت البازات وارتفع البط ۞

فلا عجباً ان كنت عاينت فاضلاً :

فقير وذا نقص بدولته يسط ✿

فارزاقنا مقسومة و كتابنا :

طيوراً لها فى كل ناحية لقط ✿

فطير يطوف الارض شرقاً و مغرباً :

واخر يعطى الطيبات و لا يخط ،،

ثم ان الصياد رفع طرفه الى السما و قد اشرق الفجر و لاح الصباح و طلع النهار و قال اللهم انك تعلم لم ارمى شبكتى الا اربع مرات يوما و قد رميت ثلاث مرات ولا بقيت ارميها غير هذه المرة اللهم سخر لى كما سخرت البحر لموسى ثم اصلح الشبكة و طرحها فى البحر فصبر عليها حتى استقرت فتعلقت وجذبها فلا يطيق بهزها فاذا بها تشكلت وتشبكت فى الارض فقال لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم ثم تعرى من

ثيابه و غطس عليها و جاهد فيها حتى
خلصها و طلع بها الى البر فوجد فيها
شيأً ثقيلاً فما زال يعالج بها حتى فاتحها فوجد
فيها قمقم نحاس اصفر ملآن و فمه مختوم
برصاصة وعليها نقش خاتم سليمان سيدنا
فلما راه الصياد فرح و قال هذا ابيعه
للنحاسين لا بد ما يساوي اربعين قمح ثم
حركه فوجده ملآن ثقيل قال في نفسه يا
ترى ايش في هذا القمقم افتحه و انظر ما
فيه وبعده ابيعه ثم اخرج من جيبه سكين
و قرص بها الرصاصة و عالجها حتى فكّها و
اخذها و وضعها في فمه فنكت القمقم و
هزّه لما ينظر ما فيه فلم ينزل منه شيأً فتعجب
الصياد غاية العجب وبعد قليل خرج من
القمقم دخان فتصاعد على وجه الارض و
كبرحتى غشى البحر و تصاعد الى عنان

السما وتجب الصياد من رويته و بعد ساعة
تكامل خارج القمقم و اجتمع و تلملم و
انتقص و صار عفريتا رجليه فى التراب و
راسه فى السحاب براس كالقليب و انياب
كالكلاليب وفم كالمغارة واسنان كالحجارة
و منخيرين كالابواق واذان كالاواق وحلق
كالزقاق بعينين كالسراجين مختصر الكلام
عفش وحش و السلام فلما راه الصياد
ارتعدت فرايصه واشتكت اسنانه ونشف
ريقه قال العفريت يا سليمان نبى الله العفو
العفو لا بقيت اخالفك قولاً ولااعصى
لك امراً و ادرك شاهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث

الليلة العاشرة

وفى الغد قالت بلغنى ايها الملك العزيز ان
العفريت لما قال هذا قال له الصياد ايها
المارد ماذا تقول فى سيد نا نبى الله سليمان

عمات و لكن اليوم الف و ثمانيۀ و كسور
سنين و نحن فى اخر الزمان فما قصتك و ما
سبب دخولك الى هذا القمقم فلما سمع
العفريت كلام الصياد قال له ابشر قال الصياد
فى فكره يا يوم السعادة ثم قال له العفريت
ابشر بقتلك الساعة تجلا قال له الصياد
يعدمك العافية تستاهل على هذه البشارة
زوال الستر ولاى شى تقتلنى انا خلصتك
و نجوتك من قرار البحر و طلعت بك الى
ظاهر الارض فقال العفريت تمنى علىّ ففرح
الصياد وقال ما الذى اتمنى عليك قال تمنى
على كيف تموت اى موتة تريدها حتى
اقتلك فيها قال الصياد وما ذنبى هذا جزائ
وكرى ما خلصتك قال العفريت اسمع
حكايتى يا صياد فقال له قل واوجز فان
روحى وصلة القدمى قال اعلم انّ من الجن

المارقين العاصيين عصيت انا و صخر المارد
على نبى الله سليمان بن داوود فارسل اليّ
اصف بن براخيا فاتى بى كرها منى و حكم
علىّ و قادنى صاغرا على رغم انفى واوقفنى
بين يدى نبى الله سليمان فلما رانى استعاذ
منى و من خلقتى و اعرض علىّ الدخول
تحت طاعته فابيت فدعى بهذا القمقم
النحاس فادخلنى محبوسا فيه و ختم علىّ
بالرصاصة و طبعه بلسم الله الاعظم وامر
الجن فحملونى و القونى فى وسط البحر
فاقمت مايتى عام فقلت فى نفسى ان من
خلصنى فى هذه المايتى عام فاغنيه لعاقبته
فمرّت المايتى عام و لم يخلصنى احد
ثم مرت علىّ مايتى عام ايضاً فقلت أيمن
خلصنى فتحت له كنوز الارض جميعها فمرت
علىّ اربعماية سنة و لم يخلصنى احد و

دخلت علىّ مايتى عام اخرى فقلت فى
نفسى اي من خلصنى فى هذه المايتين
عام عملته سلطان وصيرت روحى له غلام
و اقضى له كل يوم ثلاث حاجات فمرت
علىّ المايتين الاخرى وهذه السنون كلها
و لم يخلصنى احداً فغضبت و زمجرت
وشخرت ونخرت و قلت فى نفسى أين
خلصنى من هذه الساعة و رايح قتلته
اشر قتلة او امنّيه باى موته يموت فما لبثت
غير قليل حتى جيتنى انت اليوم و
خلصتنى فتمنا على كيف اقتلك فلما
سمع الصياد كلام العفريت قال انا لله و انااليه
راجعون و ما جيت ان اخلصك الا فى
هذه السنين النحس و قسمى انحس ولكن
اعفو عنى يعفو الله عنك فلا تهلكنى
يسلط الله عليك من يهلكك قال لا بد من

ذلك تمنى على كيف تموت فتحقق الصياد
قتله فحزن و بكى و قال لا اوحش الله منكم
يا اولادى ثم تراجع الى العفريت و قال له
بالله اعفنى اكراماً لما عتقتك و خلصتك من
هذا القمقم النحاس اجابه و لا اقتلك الا
جزاء على ما خلصتنى و نجيتنى فقال
الصياد و كيف انا فعلت جميلا و تقابلنى
بالقبيح و لكن ما كذب المثل يقول شعر

فعلنا جميلا قابلونا بضده :
و هذا لعمرى فعل كل الفواجر ❁
و من يفعل المعروف مع غير اهله :
يلاقى كما لاقى مجير ام عامر ؞

فقال العفريت لا تطل لا بد من قتلك كما
قلت قال الصياد فى نفسه هذا جنى وانا
انسى والله اعطانى عقل وفضلنى عليه وها
اتدبر واتحيل عليه بعقلى وهو يدبر بجنه

ثم قال للعفريت لا بد من قتلى قال نعم
قال الصياد بحق الاسم الاعظم الذى
كان منقوش على خاتم سليمان بن داوود
واذا سألتك عن شى تصدقنى واما العفريت
اهتز و اضطرب من ذكر الاسم الاعظم و
قال سل واوجز وادرك شاهرازاد الصباح و
سكتت عن الحديث الليلة الحادية عشر
و فى الغد قالت بلغنى ان الصياد قال
للعفريت بحق اسم الله الاعظم انت كنت
فى هذا القمقم محبوس مسجون اجابه
العفريت و حق اسم الله الاعظم اناكنت
مسجون فى هذا القمقم قال له الصياد
كذبت و الله هذا القمقم لا يسع يدك و
ليتراضض من رجليك فكيف يسعك كلك
قال العفريت و الله كنت فيه وانت ما
تصدق انى كنت فيه قال الصياد لا فح

فانتقص العفريت قليلا قليلا و صار دخاناً
وتصاعد و امتدّ على البحر وصار على الارض
و اجتمع ودخل القمقم قليلا قليلاً و لم
يزل تكامل ودخل القمقم كله وصاح فى وسط
القمقم يا صياد هانا فى وسط القمقم
صدقتنى واذا بالصياد حالاً اخرج السدادة
الرصاص المختومة و اطبعها على القمقم
و نادا ايها العفريت تمنى انت على كيف
تريد ان تموت وباىّ موتة ارميك فى البحر و
ابنى هاهنا بيتاً واى صياد اتى يصطاد
ههنا فامنعه واحذره و اقول له ان ههنا عفريتا
اى من طلع به و خلصه يقتله و يمنيه
كيف يموت فلما سمع العفريت كلام الصياد
ورأى روحه محبوس اراد الخروج و ما قدر و
منعه الخاتم وهو خاتم سليمان بن دوود و
علم الصياد احتال عليه فقال له يا صياد

لا تفعل ذلك انا كنت امزح معك فقال الصياد تكذب يا اقذر العفاريت واصغرهم ثم ان الصياد دحرج القمقم الى صوب البحر فنادى العفريت لا لا فقال الصياد ابى ابى فرق العفريت ذليلا و تخضع كلامه و قال له ما تريد تصنع يا صياد قال القيك فى البحر وانت ان كنت اقمت فى الاول ثمانمايه سنة فانا اخليك تقيم الى ان تقوم الساعة اليس قد قلت لك ابقينى يبقيك الله فابيت الا ان تغدرنى و تقتلنى فغدرت انا بك قال يا صياد افتح لى حتى احسن اليك و اغنيك فقال الصياد تكذب تكذب فان مثلى و مثلك مثل ملك اليونان و الحكيم دوبان قال العفريت وما هو مثلهم قال الصياد اعلم ايها العفريت انه كان فى مدينة الفرس وارض زومان ملكاً وهو حاكم اليونان

وكان الملك جسده مبتلى بالبرص و قــد
عجزت الاطبا منه والحكما و لا قدروا يبروه
منه وشرب ادوية كثيرة و اسقوه الادهان
ولم ينفع منه شى وكان قد رحل الى مدينة
ملك اليونان حكيماً يقال له دوبان وكان
هذا الحكيم قد قرى الكتب اليونانيـة و
الفارسية و التركية و العربيـة و الرومية
و السريانية و العربية و العبرانيـة و تعلم
كل علومها و كيف يكون تاسيس حكمتها
وقواعد امرهـا و علم جميع النباتات و
الحشايش المضرة والنافعة وعلم الفلسفة
و حاز جميع العلوم فلما قدم الى مدينة
ملك اليونان اقام بها اياماً قلايـل فسمع
خبر الملك يونان وما جرى على جسده
من البرص وان الاطبا عجزت عن مداواتـه
و علاجه فبات تلك الليلة ولما اصبح الله

بالصباح و اصى بكوكبه ولاح لبس الحكيم
افخر ثيابه ودخل على الملك يونان وعرفه
بنفسه و قال ايهـا الملك قد بلغنى خبر
البـرص الذى على جسدك و ما اعتراك
منه و قد عالجته الاطبا و ما عرفوا الحيلة
فى زواله وانا اداوى الملك ولا اسقيك ادوية
ولا ادهنك بدهن فلما سمع الملك ذلـك
الكلام قال له ان فعلت ذلك فاغنيك الى
ولد الولد وانعم عليك واجعلك نديمى
و جليسى ثم انه خلع عليـه و احسن
اليـه و قال له تبرينى من هذا البـرص
بلاشى و لا ادوية اشربها قال نعم ابريك
من ظاهر فتعجب الملك وصار للحكيم فى
قلبه محبة عظيمة ثم قال له باشر ايها الحكيم
ما ذكرت قال سمعاً وطاعةً يكون ذلك فى
غدا انشا الله تعالى ثم نام الحكيم دوبان و

نزل للمدينة و استكرى له بيتا واخرج
ادويته و العقاقير و جمع كل هذه الادوية
مع العقاقير و استخرجها و عمل منها
جوكلان و جوّفه و عمل له فيها قبضة
ماجوّفة واسقاها الادهان و العقاقير الذى
عرفها و اصطنعها و اتقن الجوكلان بحسن
حكمته و تحريره و صنعته و عمل لها اكرّة
بعلمه و معرفته و لما صنع الجميع و اتقنهم
و فرغ منهم طلع الى الملك يونان ثانى يوم
و قبل الارض بين يديه ودعى له بالعز
و الانعام و ادرك شاهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة الثانية عشر

بلغنى يا ملك السعيد ان الصياد قال للعفريت
فلما دخل الحكيم دوبان على الملك يونان امره
بالجلوس و كانت عنده الامرا و الحجاب و

الوزرا وارباب الدولـة و كبـرا مملكتـه و الجميع فى خدمتـه فلما استقر الديـوان فناوله الحكيـم دويان الجوكلان و قال له ايهـا الملـك العزيـز اقبـض على هذا الجوكـلان وانزل الميدان مع دولتك و امـراك و سوّق الاكـرّة بهذا الجوكلان حتى تعرق و يعـرق كفك على القبضـة ويدخل الدوا الى كفك و يسقى الى زندك و ينتشر الى جسمك فاذا عرفت ان الدوا قد حاق فيك و طرق فى جسمك كلـه ارجع حالاً الى قصرك وادخل الحمام و تغتسل و تنـام فتبرى باذن الله تعالى و السلام فاخذ الملك يونان الجوكلان و امر بالميدان و ساقوا الاكرّة فلحقها الملك و صار يسوق بها و هو على ظهر جواده وما زال يسوق و يضرب بها حتى عرق كفـه و تشرب جسده الدوا وسرا الى ساير بدنـه

فعرف الحكيم دوبان ان الدوا قد حاق بكل جسده فامره بالرجوع الى قصره ودخل الحمام وخرج بعد ان تغسل ورجع الى قصره و اما الحكيم دوبان بات تلك الليلـه فى داره الى الصباح فقام باكراً و طلع الى قصر الملـك و استاذن بالدخـول فامـر له فدخـل و قبـل الارض قدامـه و انشد هذ الابيـات

شـعر

سمت الفضايل ودعيت لهـا ابا ؛
و متى دعى يومًا سواك لها ابـا ۞
يا صاحب الوجـه الذى انواره ؛
يمحو من الخطب المسى الغيهبا ۞
مازال وجهـك مشرقـاً متهـللاً ؛
اذ لم يزل وجـه الزمان مقطبـا ۞
اوليتنـا من فضلك المنن الـتى ؛
فعلت بنا فعل السحايب بالـربا ۞

ورميت مالك بالندا فى مهلك :
حتى بلغت من المعالى مطلبا .:.

فلمّا فرَغ الحكيم دوبان من شعره نهض له الملك قايماً و اعتنقه واجلسه الى جانبه و حدثه ووهبه وهناه وخلع عليه واعطاه لان الملك لما اصبح من الصبيحة راح الحمام فلم ير فى جسمه من البرص شى ابداً بل طاب وزال جميعه وصار لحمه مثل الفضة النقية ففرح غاية الفرح و اتسع صدره و انشرح و خرج الى ديوانه و حضر الحكيم دوبان كما ذكر اعلاه وانعم عليه و جعله نديمه و جليسه و قال له مثلك حكيم الحكما و معلمهم يخدم الملوك و يجالسهم وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت و فى الغد قالت

الليلة الثالثة عشر

بلغنى ايها الملك السعيد ان الملك يونان

بعد ان انعم عليه تعجب من صنعته و
حكمته و قال ان هذا الرجل يستحق له كل
اكرام ويجالسنى لان الذى عجزت عنه الحكما
كلهم بالادوية و غيرها و هو شفانى بغير دوا
يجب ان اتخذه انيسى فبات تلك الليلة
و هو فرحان على حاله و يشكر من الحكيم
و لما اصبح الصباح قام و خرج و جلس
على سرير ملكه و حضرت قدامه وزراءه و
اكابر دولته و عند ذلك دعى الملك بالحكيم
فدخل عليه فنهض له الملك قايما واجلسه
بجانبه و انعم عليه واعطاه و اجلسه معه
على المايدة و اكل و شرب معه و بقوا
يتحادثوا حتى الى الليل فامر له ايضاً بالف
دينار و مضى الحكيم الى داره و بات مع
زوجته و هو فرحان شاكر الملك يونان و
لما اصبح الصباح خرج الملك وجلس على

سرير ملكه وحضرت الوزرا والاكابر كعادتهم
ودعوا له بالعز و الانعام و كان للملك
وزيرا نجيس بخيل حسود فانه لما راى
قرب الحكيم من الملك وراى ما اعطاه
الملك من المال الجزيل والجاه والشرف خاف
ان الملك يعزله ويحط الحكيم عوضه فحاسده
و اضمر له شرّا و لم خلى جسد من حسد
و ان الوزير الحسود تقدم الى الملك
ودعاله بالعز و الانعام و قال له ايها الملك
الجليل و السيد الفضيل انني قد نشات فى
احسانك و بركتك و لذلك لك عندى
نصيحة عظيمة فان اخفيتُها عنك فاكون
ابن زنا و اكون قد بدلت الخير بالشرّ فان
امرتنى ابديتها لحضرة سعادتك فقال الملك
ويلك و ما نصيحتك قال ايها الملك من
لم ينظر العواقب ما له فى الدهر صاحب

وانی قد رایت الملک علی غیر صواب و انـه
انعم علی عدوه و من اتی یطلب زوال ملکـه
و یسلب نعمته و قد انعمت علیه و قربتـه
غایة القرب وانا اخشی علی الملک منه فقال
له الملک عن من تزعم و لمن تعنی و عن
من تشیر فقال الوزیر ان کنت نایم استیقظ
فان بکلامی اشیر علی الحکیم دوبان الذی
اتی من بلاد زومان قال الملـك هـذا عدوی
هذا اصدق الناس لی و اعزهم عندی واحظاهم
لدی لان هذا الحکیم دوانی بش قبضتـه
بکفی وابرانی من مرضی الذی عجزت الاطبا
عنـه و اعیـا الحکما منه و هذا لا یوجد
مثله فی هذا الزمان غربًا و شرقًا بعدًا وقربًا و
انت تقول عنـه هذا وانا من الیوم ارتب له
الف دینـار و اجـری علیـه الرواتب و
الجرایات و لو قسمتـه نعمتی و ملکی قد کان

قليلا في حقه واظن عملت هذا من حسدك
له كما قد حكى وزير السندباد لما اراد قتل
ولده وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح و في الغد قالت

الليلة الرابعة عشر

بلغني يا سيدي الملك ان الوزير قال العفو
يا ملك الزمان و ما الذي قاله الوزير لسندباد
لما اراد قتل ولده قال من حاسد قد
حسد حتى اباه قال له الوزير لا تفعل فعلاً
تندم عليه و اما بعد يا ايها الملك انه قد
بلغني انه كان رجلا شديد الغيرة و كان
له امرات ذات حسن و كمال و بها و جمال
وكانت تمنعه ان يسافر عنها فوقعت له
ضرورة الى السفر و لابد نصى الى سوق
الطير و اشترى له طيرة و جعلها في بيته
لتكون له رقيبه في غيبته و تحدثه فيما جرى

فی بیته وکانت الدرّة زکیة عارفة فطنه حاذقة
فلما سافرو قضی اشغاله رجع من سفره
و احضر الدرة بین یدیه وسالها عن حال
زوجته فی غیبته فاخبرته فیما فعلت مع
صدیقها و ما جری بینهم فی غیابه یوم
بیوم فلما سمع ذلک قام الی زوجته و
اشبعها ضرباً وغضب غضباً شدیداً فظنت
الامرأة ان بعض جوارها قد حدثت
زوجها و عرفته فیما جری بینها و بین
محبها فاخذت تقرر الجوار جاریة بعد
جاریة و الجمیع حلفوا لها ان الدرة التی
اخبرته بکل شی و نحن قد سمعناها فلما
سمعت الامرأة ذلک فامرت جاریة ان تاخذ
طاحون و تطحن تحت القفص و جاریة
غیرها ترش الماء من فوق القفص و جاریة
تجری بالمرآة البولاد طول اللیل یمیناً و

شمالا و كان زوجها فى تلك الليلة بات برا
ولما اصبح الصباح احضر الدرة بين يديه
و سالها عما جرى تلك الليلة فى غيابه
فقالت له يا سيدى اعذرنى فانى ما قدرت
على شى لا اسمع و لا ابصر من شدّة الظلم
و المطر و الرعد و البرق طول الليل الى
الصباح و كان ذلك الفصل اوان الصيف
من شهور تموز فقال لها ويلك ما هذا اوان
المطر فقالت اى و الله لقد كنت ابصرها
فى هذه الليلة جميعها ما ذكرت لك فعلم
ان الدرة قد كذبت على امراته فيما ذكرت
له عنها اول مرّة فغضب و مد يده اليها و
اخرجها من القفص و ضربها فى الارض
فقتلها و ماتت تلك الدرة ثم انه بعد
ذلك علم صحة الكلام عن زوجته من الجيران
بما ذكرت الدرة عنها و الحيلة التى

عملتها امراته بالدرة فندم على قتلها حيث
لا ينفع الندامة و هكذا انا ايها الوزير وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت و فى الغد قالت

الليلة الخامسة عشر

بلغنى ايها الملك السعيد ان الملك يونان
قال لوزيره و هكذا انت قد داخلك الحسد
و تريد ان اقتل الحكيم و يحل لى الندم
كما حلّ صاحب الدرة لاجل قتلها فلما
سمع الوزير كلام الملك قال له ايها الملك
ما الذى فعله هذا الحكيم معى وخلانى من
المضرة حتى اريد قتله و اما انا انصحك
شفقةً عليك و خوفاً لديك و ان لم تعلم
صحة ذلك والا اهلكك كما اهلك وزيراً كان
قد احتال على ملك من الملوك قال الملك
يونان و كيف كان ذلك قال الوزير زعموا
ايها الملك السعيد انه كان ملكا من

الملــوك و كان له ولد مولــع بالصيد و
القنص و كان معــه وزير لابيــه قد امره
ابوه الملك ان يكون معه اينما كان و اينما
مضى ففى بعض الايام خرجــوا و ساروا الى
الصيد الولــد و الوزير فلما دخلوا البريــة
فنظر الوزير الــى وحش فامر لابن المــلك
ان يدركه فاخذ الولد فى طلبه حتى انه
غاب عن الاثر وتاه عن الطـريق فبقى فى
البرية ولا علم اين يتوجه ولا الى اين يقصد
واذا بجارية على فارغة الطريق فى البرية
و هى تبكى فتقدّم اليها الغلام و قال لها
من اين انت اجابتــه انا بنت ملك من
ملوك الهند و كنت راكبة مسافرة فى البرية
ومعى جملة من الناس فادركنى النعس فنمت
فى البرية وجماعتى تركونى ولا اعرف بحالتى
و بقيت فى هذا الارض المنقطعــة حايــرة

لا اعلم اين اذهب فلما سمع الشاب كلامها
رثى لحالها وركبها على ظهر فرسه خلفه
وسار بها حتى وصل هناك الى خرابة فقالت
له الجارية يا سيدى اريد ان اقضى حاجة
هنا فانزلها و دخلت الى تلك الخرابة
فتعوقت فدخل خلفها ابن الملك واذا بها
قد صارت غولة و هى تقول لاولادها قد
اتيتكم بغلام حسن و سمين فقالو الها
اتينابه يا اماه حتى نرعى فى بطنه قال
صاحب الحديث فلما سمع الصبى كلامهم
ازداد خوفا و ارتعدت فرايصه و خشى
على نفسه فخرج و خرجت وراه الغولة
فى طلبه فقالت له و ما بالك خايف
فاطلعها على حاله وقال لها انا رجل تايه و
مظلوم فقالت له تقوى و لا تخاف فرفع
الولد راسه الى السما و قال يا الله انصرنى

على عدوى لانك قدير و ادرك شهرزاد
الصباح و سكتت و فى الغد قالت

الليلة السادسة عشر

بلغنى ايها الملك السعيد ان ابن الملك
قال يا الله انصرنى لانك قدير على كل شى قال
فلما سمعت الغولة دعاه انصرفت عنه و
مضى الى ابيه سالماً و حدثه بجميع ما
جرى له و ان الوزير الذى قال له سوق
و مرّ خلف الوحش حتى جرى ما جرى عليه
مع الغوله فادعى الملك بالوزير حالاً و قتله
وكذلك انت ايها الملك اى وقت اتى الى هنا
هذا الحكيم احسنت اليه و قربته منك
فعمل على هلاكك و قتلك فاعلم ايها
الملك انه جاسوس اتى من بلاد بعيده
فى طلب هلاكك اما ترى انه ابراك من
ظاهر جسدك بشى مسكته بيدك فقال

الملك يونان صدقت ياوزير و غضب فقال الوزير ممكن على انه يعمل على هلاكك فى شى تمسكه بيدك فغضب الملك وقال صدقت يا وزير و قد يكن كما ذكرت لنى فى طلب هلاكى و من يكون قد ابرانى بمسكة قد مسكتها فيقدر يقتلنى بمسه ثم قال للوزير ايها الوزير الناصح و كيف العمل يكون معه قال ايها الملك ارسل الان خلفه و احضره بين يديك واذا حضر اضرب رقبته و تكون بلغت املك منه و قرت بطلبك فقال الملك هذا هو الصواب و الامر الذى لا يعاب ثم ارسل خلف الحكيم دوبان و حضر بالوقت و هو فرحان لما اولاه من النعم و الاموال و الخلع فدخل اليه و انشد يقول شعر

اذا لم اقم من بعض حقك بالشكر :
فقل لى لمن اعددت شعرى او النثر ☆

لقد جدت لى قبل السوال بانعم ؛
اتيت لى بلا مطل لديك ولا عذر ۞
فالى لا اعطى ثناوك حقه ؛
وانى على جدواك بالسر والجهر ۞
فاشكر ما اوليتنى من صنايع ؛
يخف بها همى و ان اثقلت ظهرى ،،
قال الملك اتدرى ايها الحكيم لما احضرتك
قال الحكيم لا ايها الملك قال الملك احضرتك
لاقتلك و اعدمك رواحك فتعجب الحكيم
و قال لما تقتلنى و باى ذنب سبق لى
فقال قد قيل لى انك جاسوس واتيت
لتقتلنى و ها انا اقتلك قبل ان تغدرنى و
تحتال بهلاكى ثم صاح على السياف و قال
اضرب رقبة هذا الحكيم و ريحنا من عاقبة
امره قال الراوى فلما سمع الحكيم هذا الكلام
عرف انه قد انحسد لاجل قربه الى الملك

و عملوا عليه و كذبوا فى حقه حتى
يقتله و يستريحوا منه و علم ان الملك
قليل المعرفة والراى و التدبير فندم
الحكيم حيث لا ينفعه الندم وقال لا حول
و لا قوة الا بالله العلى العظيم انا عملت خير
جازونى بالقبيح هذا و الملك صاح على
السياف اضرب رقبته قال له الحكيم ابقينى
يبقيك الله ولا تقتلنى يقتلك الله ثم كرر عليه
القول مثلما قلت لك ايها العفريت و كررته
عليك وانت تابى و تريد قتلى ثم قال الملك
يونان لا بد من قتلك يا حكيم لانك
ابريتنى بقبضة فلا امن ان تقتلنى بمثلها
فقال الحكيم اهذا جزاى منك ايها الملك
تقابل الجميل بالقبيح قال لا تطل فلا بد
من قتلك اليوم بغير مهلة فلما تحقق
الحكيم دوبان قتله ترقرق وبكى و حزن

و تاسف ولام نفسه الذى صنع الجميل مع
غير اهله و بذر فى ارض منشحة ✿ ثم
انشد يقول شعر

ان ميمونة لا عقل لها :
و ابيها من ذوى العقل خلق ✿
اما ترى كل اخا حُذلِقَة :
و لقد ماشى فى يابس الا زلق ؞

فعند ذلك تقدم السياف و عصب عينيه
و كتف يديه و اشهر سيفه و الحكيم
يبكى و يتاسف و يقول بالله يا ملك لا
تقتلنى يقتلك الله ابقينى يبقيك الله ثم انه
انشد و جعل يقول

نصحت فما افلحت خونوا :
فاسكننى نصحى بدار هوان ✿
فان عشت لم انصح وان مت :
فالعنوا النصح بعدى بكل لسان ؞

ثم قال اهذا جزاى منك تجازينى مجازاة التمساح قال الملك و ما قصة التمساح قال له الحكيم لا يمكننى حديثها فى هذا الوقت ولكن ابقينى يبقيك الله ولا تقتلنى يقتلك الله و بكى الحكيم بكا شديداً قال فقاموا بعض من خواص الملك وقالوا له هب لنا ذنبه مع اننا ما رايناه فعل ذنب تستحق هذا اجابهم انتم ما تعلمون ما سبب قتلى له وانا اقول لكم ان ابقيته فانا هالك لا محالة و من يكون ابرانى من اداى الذى اناكنت فيه الذى عجزت عنه حكما اليونان بمسك قبضة من ظاهر ابرانى فانا لا امن يقتلنى بشى المسه من ظاهر ولابد من قتله وامن منه على نفسى قال الحكيم دوبان بالله ايها الملك ابقينى يبقيك الله و لا تقتلنى يقتلك الله اجابه لا بد من قتلك

فلما تحقق لهذا الحكيم قتله ايها العفريت
قال ايها الملك اخر قتلى حتى انزل الى دارى
واوصى بدفنى واتصدق و اهب و اقسم
لاولادى نصيبهم واعطى امراتى حقها و
اوهب كتبى لمن يستحقها و عندى كتاب
خاص الخواص اهدى به لك اتخره فى
خزائنك قال الملك وما سر هذا الكتاب قال
فيه شى لا يحصى و لكن اول سر فيه انك
ايها الملك اذا ضربت رقبتى و فتحت سادس
ورقة منه و قريت ثلاثة اسطر من الصفحة
التى على يسارك و تكلمنى فان راسى تكلمك
و تجاوبك عنما تسال عنه قال فتعجب
الملك غاية العجب و قال اذا فتحت انا
الكتاب و قريت ثلاثة اسطر و اكلم راسك
و يكلمنى فهذا عجب عظيم ثم وضع عليه
الترسيم واطلق الاذن ان يمضى الى بيته

فنزل الحكيم و قضى شغلـه الى ثانى يوم
و طلـع و طلعت الامرا و الوزرا و الحجاب
وارباب الدولـة و اهل الصولة فعند ذلـك
دخل الحكيم دوبان و معه كتاب قديم و
مكحلة فيها ذرور فجلس و قال اتونى بطبق
ونكت الذرور فيه وفرشه وقال ايها الملك
خذ هذا الكتاب فلا تفتح حتى يقطع راسى
واذا قطعت خذهـا و حطها فى الطبق و
امر بكبسها على الذرور فاذا فعلت ذلك
فينقطع دمها ثم افتح الكتاب واسأل راسى
فانهـا تجيبك و لا حول و لا قـوة الا بالله
العلى العظيم بالله ابقينى يبقيك الله و لا
تقتلنى يقتلك الله قال لابد من قتلك خصوصاً
لما انظر كيف تكلمنى راسك ثم ان الملك
امر بضرب رقبته فاخذ الكتاب منه و قام
السيـاف و ضرب رقبتـه فطاح الراس فى

وسط الطبق و كبسها على الذرور فانقطع
دمها ففتح الحكيم دوبان عينيه و قال افتح
الكتاب ايها الملك ففتحه الملك و اخذ
يقلب ورقة ورقة فوجده ملزقة فحط اصبعه
في فمه و بلّها بريقه و فتح اول ورقة و
كذلك الى سابعتها فلم ير فيه كتابة قال
للحكيم لم ارى فيه مكتوب شي يا حكيم
قال له افتح ايضاً فلم يزل الملك يفتح و
يبلّ اصبعه الى ان حاق فيه الدوا و كان
الكتاب مسموم فعند ذلك ترخرخ الملك
و ماج و مال وادرك شاهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث و في الغد قالت

الليلة السابعة عشر

بلغني ان الحكيم لما راى الملك اليونان
ترخرخ و ماج و مال عرف انعقد حاق فيه
الدوا وانشد يقول شعر

تحكموا و استطالــوا فى تحكمهم
و عن قليل كان الحكيم لم يكن
و اصبحوا و لسان الحال ينشدهم :
هذا بذاك و لا عتباً على الزمن ؛
قال الراوى فلمــا فرغت راس الحكيم من
كلامهـــا و سقط الملك ميتـــاً و ماتـــت
الـــراس و ادرك شاهــــرزاد الصبــــاح
فسكتـــت عن الحديـــث و غـــداة قالـــت

الليــــلة الثامنـــــة عشـــــر

بلغنى ياملـك الزمان ان الصياد قال للعفريت
لو ابقى الملك الحكيم ابقاه الله فاراد قتله قتله
الله و انت ايهـــا العفريت لوكنت ابقيتنى
اولاً كنت ابقيتـك ايضـا و لكن ابيت الا
قتلى فانا اقتلـك بحبسك فى هذا القمقم
و القيك فى قعر هذا البحر فصرخ العفريت
و قال لا ايها الصياد لا تفعل و ابقينى انت

و خلصنى و لا تواخذنى لان فعل الانس دايماً خيسر من فعل الجن ولا تواخذنى بما اسات فاذا كنت انا مسياً كن انت محسناً و المثل يقول يا محسن لمن اسا ولا تعمل كما عملت امامه مع غتكه قال الصياد ماذا عملت امامه مع غتكه قال العفريت الان ليس هو محل الكلام وانا فى هذا السجن الضيق لما تتلفنى اجابه لا بد من القاك فى هذا البحر ولا سبيل الى اخراجك و لا اطلاقك لانى بقيت التمسك و التضرع اليك وانت تريد قتلى من غير ذنب استوجبته كون انى اخرجتك من حبسك فلما فعلت انت ذلك علمت انك انت من اصل نجس ردى الطبع تقابل الجميل بالقبيح وانى اذا رميتك فى هذا البحر ابنا ههنا محلّ وانتب كتابة ان هنا جنى

كلمن اطلعه يقتله و تقيم انت هنا ياقذر
العفاريت قال العفريت اطلقنى هذه المرّة
وان اعاهدك انى لا اتيك و لا اشوس عليك
و انى انفعك بشى يغنيك فحلف له يمين و
قسمة فلما استوثق منه باليمين وحلف
له بالاسم الاعظم الذى على خاتم سليمان
بن داود و عند ذلك فتح الصياد القمقم
وخرج الدخان و تصاعد حتىٰ تكامل
وصار عفريتاً ورفص القمقم برجليه وطار الى
البحر فلما نظر الصياد ذلك ايقن بالشر و
شرشر فى ثيابه و ايقن بالموت لان هذا
علامة الشر ثم قوى قلبه وقال ايها العفريت
انت حلفت فلا تغدر يغدر بك الله
وانا اكرر عليك كما قال الحكيم دوبان ابقينى
يبقياك الله فلا تقتلنى يقتلك الله فضحك
العفريت و قال ايها الصياد اتبعنى فتبعه

و هو مرعوب لا يصدق بالنجاه الى ان خرجوا الى البرية الى جبل فوصلوا الى برية متسعة واذا فى وسطها اربع جبال صغار و فى وسطهم بركة ما فوقف العفريت اليها و امر الصياد ان يطرح شبكته فنظر الصياد الى البركة و اذا فيها سمك ملون احمر و ابيض و ازرق و اصفر فتعجب ثم طرح شبكته وجذبها اليه فطلع فيها اربع سمكات سمكة حمرة و سمكة بيضة و سمكة زرقة و سمكة صفرة فلما راهم فرح بهم فقال له العفريت ادخل بهم الى سلطانك و هو يغنيك و لكن لا تصطاد غير مره كل يوم واقبل اعتذارى وتوحشنى و دق العفريت برجليه فانفتحت الارض و ابتلعته و مضى الصياد الى المدينة وهو فرحان متعجب مما جرى له مع العفريت

و السمكات الملونة و دخل قصر السلطان و
قدمهم اليه فنظر الملك للسمك وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث و في الغد قالت

الليلة التاسعة عشر

بلغني يا ملك الزمان ان الصياد لما قدم
السمكات الى السلطان و نظر اليهم و
تعجب بهم و قال لوزيره اعطيهم للطباخة
التي اهداها لنا ملك الروم فاخذهم
الوزير و دفعهم للجارية و قال لها اقليهم
مليح لان قدمهم واحد للسلطان هدية
ورجع الوزير وامره السلطان ان يدفع
اربعماية دينار الى الصياد فاخذهم الصياد
وراح يجري الى بيته و هو يقع و يقوم
و يعثر و يظن ان ذلك مناماً ثم انه
اشترى لعيلته ما يحتاجون اليه فهذا
ما كان من امر الصياد و اما ما صار من

امر الجارية فانها اخذت السمك و
نصفته و قطعته و ملحته و نصبت الطاجن
على النار و سكبت السيرج وصبرت
حتى حمى ورمت السمك الى ان استوا
وجوهه و اقلبته واذا بالحايط قد انشق
وخرجت صبية من شق الحايط مليحة
القد اسيلة الخد كاملة الوصف كحيلة
الطرف لابسة غلطاق اطلسى و بدايره
نوار مصرى وفى اذانها حلق متدلدليات
و فى زنودها اسوار و فى يدها
قضيب خيزران فغرزت القضيب فى
الطاجن وقالت بلسان فصيح يا سمك
انت على العهد مقيم قال صاحب الحديث
وان الجارية لما رات ذلك وقعت غاشية
و الصبية اعادت القول و السمكات رفعوا
روسهم و قالوا بلسان فصيح نعم نعم ان

عدتم عدنا وان وفيتم وفينا وان هاجرتم فنحن قد تكافينا فعند ذلك اقلبت الصبية الطاجسن و رجعت من حيث دخلت و لحايط قد التحم فاستفاقت لجارية فنظرت السمكات قد احترقوا و صاروا فحم فخافت من الملك و حزنت و قالت من غزاته كسر عصاته و هى على هذا لحالة و الوزير قد دخل اليها و طلب السمك و قال لها ان السلطان منتظر فصارت لجارية تبكى و اخبرت الوزير بامر السمك و بما جرا لهما فتعجب الوزير و امر حالاً ان يانى الصياد تحضر حالاً و قال له لازم انك اليوم تحضر بسمكات غيرهم مثلهم لاننا قد انبسطنا منهم فخرج الصياد و اخذ عدته و مضى الى الاربعة جبال عند البركة فطرح شبكته فشال اربعة مثلهم و رجع حالا وقدمهم الى الوزير

فدخل بهم و قال للجارية قومى اقليهم قدامى حتى ارى هذه القضية فقامت الجارية واصلحتهم و علقت الطاجن وارمتهم فيه فلما استوا انشق الحايط وظهرت الصبية بلباسها وفى يدها قضيب خيزران فغرزته فى الطاجن و قالت ياسمك انت على العهد مقيم فشال السمك رؤسهم و قالوا نعم نعم ان عدتم عدنا و ان وفيتم وفينا فان هجرتم فانا قد تكافينا و ادرك شهرزاد الصباح فسكتت و غداة قالت

الليلة العشرون

بلغنى يا ملك الزمان لما تكلموا السمكات اقليت الصبية الطاجن و دخلت من شق حايط المطبخ الذى خرجت منه و التحم الحايط فقال الوزير هذا الامر لا يمكن اخفاه عن الملك ودخل عليه واحكى له ما حدث

من امر السمك فتعجب السلطان من ذلك فقال اريد انظر هذا بعينى فارسل حالاً خلف الصياد وقال له السلطان احضر لى الان اربع سمكات مثل الذى جبتهم و عجل بذلك فمضى الصياد و اخذ عدته وذهب الى البركة و اصطاد اربع سمكات مشكلين الالوان مثل الاولين و احضرهم قدام الملك فامر له بالانعام و جعل عليه بالترسيم لينظر ماذا يجرى وقال للوزير قم انت و اقلى هذا السمك قدامى فقام حالاً وركب الطاجن بعد ان اصلحهم و سكب السيرج فلما حمى وضع السمكات فلما استوا واذا بحايط المطبخ انشق و خرج عبد اسود كانه طود من الاطواد او من بقية قوم عاد فخاف الملك و الوزير طوله قصبة وعرضه مقصبة و فى يده جريدة

حضرا و قال بكلام فصيح يا سمك انتم
على العهد مقيمين فشالوا روسهم و قالوا
نعم نعم نحن على العهد ان عدتم عدنا
وان وفيتم وفينا و ان هجرتم فاننا
قد تكافينا فعند ذلك اقلب العبد الطاجن
فاحترق السمك و صاروا فحماً وعاد العبد
ودخل من حيث اتى و الحايط التحم
مثلما كان فاندهل السلطان من هذا الامر
و قال لا يمكنى الرقاد بغير ان اكشف هذا
الامر و ان هذا السمك لا بد له حال و
حديث حدث له واحضر الصياد بالعجل
فلما حضر قال له ويلك يا صياد من
اين تصطاد هذا السمك اجابه من بركة
خارج المدينة بين اربعة جبال فقال
السلطان للوزير اتعرف هذه البركة اجابه
لى نحو ثلاثين سنة وانا اصطاد و اخرج

الى البرارى و الجبال فلا نظرت هذه البركة فالتفت السلطان و قال للصياد و كم بعد هذه البركة قال له ساعتين من النهار قام السلطان حالا ليعض من العساكر فركبوا مع السلطان والوزير معهم و الصياد قدامهم وبقى يلعن العفريت فمشوا حتى انهم وصلوا لجبال ونظروا الى البركة ملانة من السمك الملون ابيض و احمر و اصفر واخضر فتعجب السلطان فى كيف لم احد يعرف ولانظر هذا المحلّ و هذه البركة مع انها بقرب البلد فسال العسكر هل احد منهم يعرف هذا المكان اجابه كلهم لم احد يعرف هذا المكان و لا نظروها الا هذه المرة فقال السلطان والله العظيم لم بقيت ادخل هذه المدينة حتى اعرف خبر هذه البركة و هذا السمك الملون

اربعة الوان ثم امر بالنزول وضرب الوطاق
و نزل وقام الى ان دخل الليـــل ثم ادعى
بوزيره وكان رجل خبير معارف الدهر فحضر
عنده سرّاً من العسكر فقال الملك انى اريد
افعل شيئاً كن عالمــاً به هو انى اريد ان
انفرد وحدى لكى اعرف خبر هذا السمك
و انا الان ماضى و غدا تعلم العسكر والدولة
بانى مشــوش فلا احــد يدخــل علىّ
وانت تجلس فى خيمتى و انا اغيب ثلاثة
ايام لا غير فقط فقال السمع و الطاعــة
ثم ان السلطان تحزم و تقلد بسيفــه و
خرج من هناك ومسك الطريق الى تخرج
من الجبل ولا زال ماشياً حتى طلع النهار
واضى بنوره ولاح و عليت الشمس فنظر
من بعيد سواد فلما راه فرح و قال لعل
اجد احداً حتى استخبر منه و سار الى

ان وصله فنظر قصراً مبنى بالحجارة السود
مصفح جميعه بصفايح الحديد وقد بنى
بطالع سعيد و القصر بابه فرده مغلوقة
ففرح الملك ودق بابه دقاً خفيفاً فلم يسمع
جواباً و صبر قليلا ثم دق ثانياً اقوى من
الاول فسكت و لم يسمع جوابا و لم يسر
شخصاً فقال لا شك ما فيه احد ويكون
خالى فشجع روحه ودخل من باب القصر
وسار فى الدهليز و صاح ياهل القصر رجل
غريب و عابر طريق و سايل و هو جايع
هل عندكم شى من الزاد و تربحوا الاجر
والثواب من رب العباد و اعاد القول ثانياً
ثم ثالثاً و لم يسمع جوابا ثم قوى قلبه
و دخل من الدهليز الى وسط القصر و
التفت يميناً و شمالاً فلم ينظر احد
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت

الليلة الحادية و العشرون

بلغنى ايها الملك السعيد ان السلطان لما دخل القصر ولم ينظر احداً فراى القصر مفروش بالحرير و الانطاع المكوكبة و الستاير المرخية دواير بيت و المقاعد و المراتب فى وسطه فسحة رحبه و اربع اواوين و مصطبة وايوان قبال ايوان ودكة و خرستان و شادروان و فسقية عليها اربع سباع من الذهب الاحمر يلقى الماء من افواههم كالدر و الجوهر وداير القصر طيور مسموحة طايرات فيه و على الشبابيك شبكه من الذهب تمنعهم عن الخروج فلماراى الملك ذلك و لم ينظر احد تعجب من انه لم ينظر احدا حتى يستخبر منه ثم جلس الى جانب ايوان و هو يفتكر فى ذلك

فسمع انين يخرج من كبد حزين
و بكى و شكى و يقول شعر

يا دهر لا تبق علّي و لا تذر ؛
ها مهجتى بين المشقة و الخطر ۞
ما ترحمون عزيز قوم ذل فى ؛
شرع الهوى وغنى قوم افتقر ۞
لقد كنت اغار من النسيم عليكم ؛
لكن اذا وقع القضا عمى البصر ۞
ما حيلة الرامى اذا التقت العدا ؛
فاراد يرمى السهم فانقطع الوتر ۞
واذا تكاثرت الجموع على الفتى ؛
اين المفرّ من القضا اين المفرّ ؛

قال الراوى فلما سمع الملك الشعر و البكا نهض قايماً وتبع الصوت فوجد ستر مرخى على باب مجلس فشاله و نظر واذا به صبياً جالساً على كرسى مرتفعا عن

الارض قدر ذراع و هو شاب مليح و قد
رجيح ولسان فصيح بجبين ازهر ووجه
اقمر و عذار اخضر و خد احمر و عليه
شامة كنقطة عنبر كما قال فيه الشاعر بيت

و مهفهف من شعره و جبينه :
تغدو الورى فى ظلمة و ضياء ٭
لا تنكروا الخال الذى فى خده :
كل الشقيق بنقطة سوداء ،،

قال ففرح الملك وسلم عليه والصبى جالس
و عليه قبا حرير بطرايز ذهب مصرى
و فوق راسه تاج مصرى و لكن عليه اثر
حزن و بكا فلما سلم عليه الملك فرد
عليه باحسن سلام و قال يا سيدى انت
اعزّ من القيام ولى المعذرة قال السلطان
قد عذرتك ايها الفتى وانا ضيف عندك
و اتيتك فى حاجة مهمّ واريد تخبرنى

عن سبب هذه البركة والسمك الملون و
هذا القصر و انت وحدك فيه ما اجد
عندك من يؤنسك وما سبب بكاءك فلما
سمع الشاب كلام الملك جرت دموعه على
خده حتى غرقت صدره ثم انه انشد و
جعل يقول شعر

قولوا لمن استهم الايام له رامت ؛
كم اقعدت نايبات الدهر كم قامت ✿
ان كنت نمت فعين الله ما نامت ؛
لمن صفى الوقت والدنيا لمن دامت ،،

ثم انه بكى بكاً شديداً فتعجب السلطان
من فعله وقال يافتى ما بكاؤك فقال يا سيدى
كيف لا ابكى وهذه الحال حالتى ثم مدّ
يده الى اذياله و شمرها فنظره الملك واذا
بنصفه حجر اسود من سره الى قدميه بشر
بنادم وادرك شاهرازاد الصباح و سكتت

عن الحديث و في الغد قالت

الليلة الثانية و العشرون

بلغني ايها الملك السعيد ان الملك لما رأى الشاب بهذه الحالة حزن حزناً عظيما و تاسف و تاوه و قال يافتى لقد زدتني هما على همي كنت اطلب السمك و خبره و صرت اسأل عن خبرهم و خبرك فلا حول و لا قوة الاّ بالله العلي العظيم عجّل علي يا فتى ببث الحديث فقال اعطني سمعك و بصرك قال الملك ان بصري و سمعي حاضر قال الشاب ان لهذا السمك و لي حديث غريب عجيب لو كتب بالابر على اماق البصر لكان عبرة لمن اعتبر اعلم يا سيدي ان والدي كان ملك هذه المدينة وكان اسمه الملك محمود وملك جزاير الاربعة جبال و نملك نحو سبعين

سنة و ترخى وتملكت انا عوضه و
تزوجت ببنت عمى و كانت تحبنى
محبةً عظيمة حتى انى اذا غبت عنها
يوماً واحداً لا تاكل ولا تشرب حتى ترانى
عندها فقامت فى محبتى خمسة سنين
الى يوم من الايام راحت الى الحمام فامرت
بالعشا وان يعمل لها شوية دست ثم انى
دخلت الى هذا القصر و نمت فى هذا
الموضع الذى انت فيه فقعد وامرت
جاريتين ان ينشوا علىّ الواحدة عند
راسى و الاخرى عند رجلى فتوسوست
فى ذاتى و لم ياخذنى نوم غير ان عينى
مغمضة و نفسى تصاعد فسمعت التى
عند راسى تقول للتى عند رجلى يا مسعودة
مسكين سيدنا و مسكين شبابها يا
خسارتها مع هذه ستنا الملعونة قالت

الاخرى اسكتى لعن الله الخايبات الزانيات
ولكن مثل سيدنا و مثل شبابها لا
يصلح يكون مع هذه القحبة التى كل
ليلة تبات برا قالت مسعودة سيدنا
هو ابكم لما يستفيق فى الليل ما يلاقيها
بجانبه قالت لها والك عثر الله القحبة
ستنا هى تخليه بحسن تعمل له بالقدح
الشراب الذى يبات عليه مرقد فتسقيه
له وينام و يصير هو و الميت سوى و
هى تخرج تغيب حتى الفجر ولما تاتى
تبخر ببخور عند انفه يشمه فيستيقظ
فيا خسارته قال الشاب ولما سمعت يا
سيدى كلام الجاريتين اغتظت غيظاً
عظيماً ما عليه من مزيد وجات بنت عمى
من الحمام ولا صدقت الليل يقبل ومدينا
السماط واكلنا شى و قمنا الى الفراش

الذى ابات عليه فناولتنى القدح فاهرقته
و عملت روحى شربته وصرت اخطر كأنى
نايم فماكان الّا قليل رميت جثتى الى الارض
واذا هى قالت نم ليتك لا تقوم ابداً و
الله لقد كرهت صورتك و مليت صحبتك
ثم انها قامت ولبست اثوابها وتبخرت
و اخذت سيفى و تقلدت به و فتحت
الابواب و خرجت فقمت يا سيدى
تبعتها وادرك شاهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة الثالثة و العشرون

بلغنى يا ملك الزمان ان الشاب المسحور
قال للملك فقمت تبعتها و خرجت من
القصر وشقت مدينتى حتى ان انتهيت
الى باب المدينة وانا فى اثر زوجتى و
لم تشعر بى فتكلمت على الباب بكلام

لا افهمه فتساقطت الاقفال و انفتح
الباب وحده فخرجت و تبعتها حتى
انتهت الى بين الكيمان واتت الى خص
هناك مبنى بالطوب و عليه قبه فدخلت
هناك ونزلت انا على سطح القبة واشرفت
عليهم واذا بينت عمى قد وقفت على
عبد اسود مبتلى وجالس على قش قصب
و هو لابس هدمة و شراميط فقبلت
الارض بين يديه فشال العبد راسه اليها
وقال والكى و ايش كان قعادكى والساعة
كانوا عندنا بنو عمنا السودان و استعملوا
امزار و صطباب و تزانى و بغوا فرحا كل
واحد و صبيته و ما رضيت انا اشرب
شى لغيابكى قالت بنت عمى يا سيدى
و حبيب قلبى الا تعلم انى متزوجة
لابن عمى فانا كرهت الخلق لرويته و

و الناس فى محبته فلو لا انى اخشى على
خاطرك ماكنت تركت الشمس تطلع الا
ومدينته خراب يزعق فيها البوم والغراب
وماواها الثعالب والذياب وانقل حجارتها
الى خلف جبل قاف فقال تكذبى يا ملعونة
انا احلف و اقسم و حق فتوة السودان
من هذه الليلة ما نكون مجتمعين مع
بنى عمى و تحلفى انت وما ارجعَ اصاحبك
و لا انضجع معك و لا يصلق جسمنا
جسمك وانت يا ملعونة تلعبى بنا شقف
لكف نحن على شهواتك يا منتنة فلما
سمعت ما جرى لها يا سيدى غابت فى
الدنيا و اسودت و ما عرفت نفسى فى
اى موضع انا هذا و ابنت عمى صارت
تبكى و تقول له يا حبيب قلبى و ثمرة
فوادى اذا غضبت علىّ من يبقى لى و اذا

طردتنی من یاوینی یا حبیبی وسویدی یا نور
عینی و لا زالت تبکی بین یدیه وتضرع
الیه حتی رضی علیها ففرحت و قمت
و قلعت ثیابها و خففت من لباسها و
قالت یاسیدی ما عندك شی تاکله جویرتك
قال اکشفی اللکن ففتحته ورات بقیة عظام
فیران مسلوجین فاکلتها فقال لها قومی
الی ذلك الکوار ففیه بقیة مزار فاشربیه
فقامت وشربت وغسلت یدها وشلحت
و رقدت معه تحت ذلك الفش القصب
وتحت تلك الهدوم و الشراميط فنزلت
من اعلا القبة دخلت من الباب فاخذت
السیف الذی جات به بنت عمی فسحبت
و همت ان اقتل الاثنین فضربت اولاً
العبد علی رقبته وظننت انی قد قضیت
علیه و ادرك شاهرزاد الصباح فسکتت

عن الحديث و في الغد قالت

الليلة الرابعة و عشرون

زعموا ايها الملك ان الشاب قال للسلطان فلما ضربت العبد ثم افتلع الوردتين بل قطعت الحلقوم و الجلد و اللحم و ظننت اني قتلته وشخر شخراً عالياً و تحركت بنت عمي من حذاه الى خلفي و رددت السيف الى موضعه و عدت الى المدينة و دخلتها واتيت الى القصر و رقدت في فراشي الى الصباح و نظرت الى بنت عمي قد قطعت شعرها لماانت ولبست ثياب الحزن و قالت يا ابن عمي اتتعرض لي فيما افعل فانه قد بلغني خبر ان والدتي قد توفت واني قتل في الجهاد واخوتي واحد مات ملسوع والاخر متردياً فيحق لي ان ابكي و احزن فلما سمعت كلامها مسكت عنها و قلت

لهـــا افعــلى ما بدالك فانا لا اخالفك و
قعدت فى بكا و عويل سنه اثنى عشــر
شهر وبعد السنه قالت لى اريد ان تبنى
لى فى قصرى مدخن مثل البيت و افرده
للحزن و اسميــه بيت الاحزان فقلت لها
افعلى ما بدالك فقامت وامرت فبنى لهــا
بيتا للحزن و عملت فى وسطـه قبــة و
انزلت العبــد فى الضريح و هو قد بقى
لا ينفعه بنافعة و لكن يشرب الشراب و
من يوم جرحته لا تكلم لان اجله ما فرغ
و صارت تاتيه بكرة و عشية و تنزل اليه
الى عنده و تبــكى و تعدد و تسقيــه
الشراب و المساليق بكره و عشيه و تمت
على هذه الحــال الى ان اتت سنــة وانا
مطول روحى عليها ولا التفت اليها الى
يوم من الايام دخلت عليهــا على حين

غفلة منها فوجدتها تبكى و تعدد و
تقول لما ارا يا وديد يا سويدى من
محبتك ما قد ارا ولما تغب عن نظرى يحل
لى ما قد ارا يا روحى كلمنى يا سويدى
حدثنى ثم جعلت تنشد و تقول شعر

فيوم الامانة يوم فوزى بقربكم ؛
ويوم المنايا يوم اعراضكم عنى ۞
اذا بت مرعوبا اهدد بالتردا ؛
فوصلكم عندى الذ من الامن ،،

ثم قالت و انشدت شعر اخر

لو اننى اصبحت فى كل نعمة ؛
وكانت لى الدنيا وملك الاكاسرة ۞
لما سوبت عندى جناح بعوضة ؛
اذا لم تكن عينى لشخصك ناظرة ،،

قال صاحب الحديث فلما فرغت من
كلامها و بكايها قلت لها يا بنت عمى

يكفيكى من الحزن فما يغنيكى من البكا ما
بقى ينفع قالت لا تتعرض لى فيما اعمله
وان اعترضت لى قتلت روحى فسكت
عنها فسلمت اليها حالها فلم تزل فى
حزن و بكا و تعديد سنة اخرى ثم
بعد السنة الثالثة دخلت يوما بعض الايام
و انا مغتاظ لحادث عرض لى و قد طال
بى هذا العنا الشديد فوجدتها نحو
الضريح فى القبة و هى تقول يا سيدى
لااسمع منك و لاكلمة واحدة يا سيدى
ثلاث سنين لاترد على الجواب و انشدت
تقول شعر

يا قبر يا قبر هل زالت محاسنه ؛
ام زال منك ضياك المنظر النضر ٭
وانت يا قبر لا روض و لا فلك ؛
فكيف يجمع فيك الشمس و القمر ،،

فلما سمعت كلامها و شعرها ازددت غيظا
على غيظي و قلت اواه الى كم ذاالحزن
و انشدت اقول شعـــر

ياقبر ياقبـــر هل زالت محاسنه ؛
ام زال منك ذياك المنظر النضر ٭
ياقبر ما انت لا حوض و لا قدر ؛
فكيف يجمع فيك الفحم و الكدر ،،

و لما سمعت كلامي وثبت قايمة و قالت
والك يـــا كلب انت الذى فعلت معى
هذه الفعل و جرحت معشـــوق قلبي و
اوجعتني و شبابه و له ثلاث سنين لا
هو ميت و لا هو حيّ قلت لها يا اقذر
القحاب واوسخ المنيوكات العشاقات العبيد
المبرطلات نعم انا فعلـت ذلك ثم انى
اخذت سيفي وجردته فى كفي وصوبت
عليها لاقتلها فلما سمعت كلامي ورأتني

مصمم على قتلها فضحكت وقالت تخسا مثل الكلب هيهات ان يرجع ما فات او تحيي الاموات لقد امكنني الله ممن فعل بي هذا وكانت في قلبي منه نار لا تطفا و لهيب لا يخفى ثم وقفت على قدميها و تكلمت بكلام لا افهمه و قالت اخرج بسحري ومكري نصفك حجر و نصفك بن ادم فللوقت صرت كما تراني ايها السيد حزين كئيب لا اقوم و لا اقعد و لا انام و لا انا ميت مع الموتى و لا انا حي مع الاحيا و ادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث و في الغد قالت

الليلة الخامسة و العشرون

زعموا ان الشاب المسحور قال للملك و لما صرت الى ما تراني قامت و سحرت المدينة و ما فيها من البساتين و الغيطان و

الاسواق و هي الذي خيامك و عساكرك
نازلين بها و كانت اهل المدينة لربع
طوايف مسلمون و نصارى و مجوسي و
يهودي فسحرتهم سمك الابيض مسلمون
والاحمر هم المجوسي و الازرق هي النصارى
و الاصفر هم اليهودي و سحرت الجزاير
اربعة جبال احاطتهم بالبركة ثم ان لم
يكفها ذلك و ما صارت حالتي اليه ولكن
كل يوم تعريني و تضربني بالسوط ماية
جلدة حتى يسيل دمي و تهترى اكتافي
ثم تلبسني ثوب شعر صفة اللباس على
نصفي الفوقاني وتلبسني هذه الثياب الفاخرة
من فوق ثم بكا الشاب و انشد يقول شعر

صبرًا لحكمك يا الهي و القضا ؛
انا صابرٌ ان كان لك في ذا رضا ۞
جاروا علينا و اعتدوا و تظلموا ؛

فلعــــل الفردوس ان يتعوضـــا ❁
وما شاك تغفل سيدى عن ظالم :
من سيلتى بك ان تجزينى من لضا ،،
قال السلطان للشاب قد زدتنى همـــاً على همـــى بعد ان افرجت عنى غمى و لكن يافتى اين هو واين العبـد المجروح فقال الشاب ايها السيد ان العبد فى القبة فى مدخنــه راقد و هو فى ذلك المجلس الذى محاذى الباب وهى تجى اليــه مرة فى كل يوم عند ما تطلع الشمس و عند ما تجى تضربنى بالسوط ماية ضربة بعد ما تجردنى من ثيابى وانا اصرخ و ابكى ولا لى حركـة انهض لها و لا قوة ادفع بها عن نفسى لان نصفى حجر و نصفى لحم ودم ثم بعد عقوبتى تنزل الى العبـد بشراب و مسلوقة تسقيه وغداً من باكر تجى قال

الملك والله يا فتى لافعل معك فعلة اذكر بها
ويورخوها المورخين من بعدى ثم جلس
الملك يتحدث مع الشاب الى ان اقبل الليل
و ناما الى السحر قام الملك و تجرد من
ثيابه و سل سيفـه و نهض الى المجلس و
القبة والضريح فنظر الى شموع و قناديل
و بخور و طيب وادهان و زعفران فقصد
الى العبد فقتله و حمله و خرج رماه بـراً
فى بير كان فى القصر ثم انه نزل و التف
بثياب العبد ورقد و اندخـل الى اسفـل
الضريح و السيف مسلول معـه فى طوله
بـين ثيابـه فبعد ساعـة اتت الملعونـه
الساحـره ودخلت فاول ما عملت جردت
ابن عمها من قماشه واخذت سوط وزادت
له ضرباً فقال له الشاب اواه يابنت عمى
ارحمينى يا بنـت عمـى غيثينـى يكافى

من البلا و القضا و ما انا فيه ارحمينى قالت كنت رحمت و ابقيت لى معشوقى وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة السادسة و العشرون

بلغنى يا ملك الزمان أن الساحره لما ضربت ابن عمها حتى تعبت و سال الدم من اجنابه و البسته ذلك اللباس الشعر و من فوقه ذاك الثوب القماش ثم انها نزلت للعبد ومعها قدح الشراب ومسلوقه على عادتها ودخلت الى المجلس و نزلت الى القبة و بكت وصرخت و عددت وقالت احبابنا ما هى العادة ان تمنعونا وصلكم لا تتخلوا فالاعادى قد اشتفوا فى بعادكم فزورونا فان حياتى من زيارتكم جودوا بالوصال ما الهجر عادتكم يا سيدى كلمنى يا

سيدى حدثنى ثم انشدت تقول

شعر

مفرد حتى متى هذا الصدور وذا الجفا :

اما جرى من ادمعى ما قد كفى ،،

يا حبيبى كلمنى يا حبيبى حدثنى يا روحى جاوبنى و الملك اخفض صوته و عقد لسانه و تكلم بكلام يشبه كلام السودان و قال اه اه اه لا حول ولاقوه الا بالله العلى العظيم فلما سمعت كلامه فرحت فرحًا عظيما وغشى عليها ثم استفاقت و قالت يا سيدى حقيقةً كلمتنى هو صحيح حدثتنى والملك قال يا ملعونة انتى تستاهل من يكلمك و يحدثك فقالت ما السبب قال انت طول نهارك تعاقبى زوجك وهو مستغيث و احرمنى النوم من المسا الى الصباح يبكى و يتضرع

و يدعى عليك و علينا و قد اقلقنى و
اضررنى و لو لا هذا كنت تعافيت من
زمان فهذا الذى يمنع جوابى و كلامى
لك قالت يا سيدى عن اذنك اخلصه
مما هو فيه قال خلصيه وريحينا من حسه
فقامت خرجت من القبة واخذت طاسة
ملانـــة ماً و تكلمت عليهـــا و غلت و
بقبقت كما يغلى المرجل على النار ثم
طرشتـــه به و قالت بحق ما تلوتـــه و
قلته ان كنت كذا خلقك الله او سخط
عليك فلا تتغيـــر وان كنت بقيت هكذا
من مكرى و سحرى فاخرج به من هذا
الصورة الى صورتك الالفيـــة بقوة خالق
البرية و الصبى قد انتقض و قام سوياً و
فرح بروحه وخلاصه وقال الحمدلله فقالت
اخرج من قدامى ولا ترجع تجى الى

هنا و ان نظرتك قتلتك فصرخت به و
خرج من بين يديها فاما الصبية فانها
عادت الى القبة ونزلت وقالت يا سيدى
اخرج لما انظر الى صورتك الجميلة فقال
الملك بكلام يشبه كلام السودان قد
ارحتينى من الفرع ولم ترحيني من الاصل
قالت يا سيدى ياسويدى ما هو الاصل
قال والك يا ملعونة اهل هذه المدينة
الاربع جزاير كل ليلة لما ينتصف الليل
تشيل السمك روسها و يستغيثون و يدعون
علىّ فهذا هو سبب منع عافيتى فروحى
خلصيهم عاجلاً و تعالى امسكى بيدى و
قيمينى فقد توجهت الى العافية فلما
سمعت هذا الكلام فرحت و استبشرت
و قالت نعم يا سيدى بسم الله يا قلبى
و قامت خرجت الى البركة و اخذت

قليلاً من مائها و ادرك شاهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث و غدا

الليلة السابعة و العشرون

قالت زعموا ايها الملك السعيد ان
الصبية تكلمت على البركة وتراقصت
السمك ثم فكت عنهم ما بهم فقامت اهل
المدينة فى بيعهم و شرائهم و اخذهم و
عطائهم ثم عبرت القبة ودخلت القصر و
قالت يا سيدى ناولنى يدك الكريمة و
قم فقال الملك بكلام خافى تقربى منى
فتقربت قال تقربى زائد ودنت منه و تقربت
حتى التصقت فيه و الملك همز وصار فى
صدرها و ضربها بالسيف ضربة فشقها
نصفين و رماها الى الارض شطرين و خرج
فوجد الشاب المسحور بالانتظار فهناه
بالسلام فقبل الشاب يد السلطان و

شكره وثنائه فقال له الملك تقصد فى مدينتك ام تنجى معى الى مدينتى قال الشاب يا ملك الزمان و صاحب العصر و الاوان اتدرى كم من مدينتى الى مدينتك و اجابه نصف النهار قال له استيقظ ان مدينتى الى مدينتك سنة كاملة و لما اتيت الى هنا كانت المدينة مسحورة و اما انا فلا يمكن افارقك لحظة واحدة و قال الملك الحمد لله الذى منّ علىّ بك وانت ولدى لان كل عمرى ما رزقت ولدًا ثم تعانقا و تباوسا و تشاكرا و فرحا ثم تمشيا حتى دخلا القصر و امر الملك المسحور ارباب دولته و خواص مملكته بانه يسافر وعبى ما يحتاج اليه و قدمت له الامرا و تجار المدينة ما يحتاج اليه و شرع بالتجهز مدة عشرة

ايام وخرج هو والسلطان و قلبه ملتهب
على مدينته كيف يغيب عنها ثم يسافر
فى خمسين مملوك و اخذ لهماية حمل
من الهدايا و التحف و الذخاير و
الاموال الذى عنده واستخدمه ما
يحتاج اليه من الغلمان وما زالوا مسافرين
ليلاً و نهاراً حتى مدة سنة و كتب الله
لهم بالسلامة و وصلوا الى المدينة وارسلوا
اعلموا الوزير بوصول السلطان و سلامته
و خرج الوزير و العسكر جميعه و غالب
اهل المدينة لملاقاة السلطان وفرحوا غاية
الفرح بعد ان قطعوا الاياس منه و زينت
المدينه و فرشو ارضها بالحرير ثم ان
السلطان اجتمع بالوزير بعد ان ترجل
العسكر جميعه و قبلوا الارض بين يديه
و دعوا له و دخلوا المدينه و جلس

السلطان على كرسيه واقبل على الوزير و
اعلمه بكلما جرى على الشاب و اخبره بما
فعل بابنت عمه وكان ذلك سبب خلاص
المدينة و خلاص الولد و هذا سبب
غايبته سنة كاملة فالتفت الوزير و هنا
الشاب بالسلام واقرّ الملك الامرا و الحجاب
و النواب كل واحد فى مرتبته و خلع و
انعم واهب و بعث خلف الصياد الذى
كان سبب خلاص الشاب وخلاص اهل
المدينة فحضر بين يديه و اخلع عليه
فساله هل لك اولاد اجابه ان له ولد
و ابنتين فاحضرهم حالاً و تزوج الملك
بواحدة و تزوج الشاب بالاخرى و جعله
عنده خزندار ثم قلد الوزير و ارسله
سلطان الى مدينة الجزاير السود وحلّفه ان
يزوره و ارسل معه الخمسون مملوك الذى

جاوا معهم وارسل معه خلقه كثيرة وخلع وتحف لساير الامرا وارباب الاشغال و ودعه الوزير وقبل يده و خرج مسافراً واستقر السلطان والشاب و الصياد قد صار اغنى ما يكون من اهل زمانه وبناته متزوجات للملوك وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

الليلة الثامنة و العشرون

قالت ان بلغنى ايها الملك ان انسان من مدينة بغداد كان عذباً و صنعته حمال فكان يوم من بعض الايام واقفاً فى سوقه متكياً على قفصه اذ وقفت عليه امراة متلففة فى ايزار موصلى بشعر حرير بعصبة قلعية بخف زراخسونى و بشريط لاعب و بسراميج عراقية فوقفت عليه و شالت شعريتها فبان من تحتها عيون سود و هدب اجفان طوال مدنية ناعمة

الاطراف كاملة الاوصاف فالتفتت الى الحمال
و قالت بعذوبة منطق و رقة حديث
هات قفصك يا حمال و الحقنى فما صدق
الحمال فى الكلام حتى اخذ القفص واسرع
وقال يا نهار السعادة يا نهار التوفيق
فتبعها الى ان وقفت على دار فطرقت
الباب فنزل اليها شيخ نصرانى فاعطته
دينار و اخذت منه مروقة زيتونية فحطتها
فى القفص و قالت يا حمال هات قفصك
واتبعنى قال الحمال يا يوم السعادة يا نهار
القبول يا نهار الافراح فشال القفص و
تبعها فوقفت به على دكان الفاكهانى
واشترت منه تفاح فتحى وسفرجل عثمانى
و خوخ خلانى و تفاح مسكى و ياسمين
حمر اقصادانى ونوفر شامى وخيار رانلامى
و ليمون مراكبى وترنج سلطانى ومرسين

و ريحان و مرحنا و اقحوان و منثور و
سوسان وزنبق وشقايق النعمان وبنفسج
و بهار و نرجس و جلنار و نسرين و
جعلت الجميع فى قفص الشيال و تبعها
فوقفت على قفص الجزار فقالت له اقطع
عشرة ارطال لحم ضانى طيبة ودفعت له
الثمن و قطع ما اشتهت ولفه واعطاه
اياه فحطوه فى القفص مع قليل فحم و
قالت يا حمال خذ قفصك والحقنى فتعجب
الحمال و شال قفصه على راسه و جات به
الى الفحلانى و اشترت منه عصفور مالح
وزيتون مفسوخ وزيتون مكلس وطرخون
قنبريس و جبن شامى و هيته فى قفص
الحمال و قالت له خذ قفصك و اتبعنى
فشال القفص وتبعها وجات النقلى واشترت
منه قلب فستق ما يصلح للنقل و زبيب

تهامى و قلب لوز و قصب عراق و ملين
بعلبكى و قلب بندق وجوز وحمص خزايني
واخذت ما تحتاج اليه من جميع القلوبات
و المكسرات و حطت الجميع فى قفص
الحمال و قالت له اتبعنى يا حمال فحمل
القفص وتبعها الى ان جات الى الحلبوانى
فاشترت منه قصبية طبق من جميع ما عنده
من قاهرية و مشبك بيلقانية و قطايف
باللوز و الفستق محشينة و دلالات ام
صويلح مرخية وسكب عثمانية و مقرصة
صابونية واقراص مامونية و امشاط
العنبر واصابع بانيد وخبز الارامل ولقمات
القاضى واكل وشرب و تعسرات الظرفا
وكشيكات الهوى و عبت اصناف الحلاوة
فى طبق وحطته فى القفص وقالت للحمال
اتبعني فقال لها الحمال كنت اعلمتينى

حتى كنت اجيب معى كديش او جمل
يحمل هذه الحويجات فتبسمت و جات
وقفت على العطار فاشترت تماتم ما خلاف
وما نوفر واخذت ابلوجين سكر واخذت
قزيز ماورد ممسك و مبسك و حصا لبان
و عود و قطع عنبر و جادى و فانوسات
شمع و مثلها طوافات و عبت الجميع فى
القفص و التفتت و قالت يا حمال خذ
قفصك و الحقنى فشال الحمال القفص و مشت
قدامه الى ان وصلت الى دار مليحه و
قدامها رحبة فسيحة عالية البنيان شديدة
الاركان بابها درفتين من العاج مصفحين
بالذهب الوهاج فوقفت الصبية على الباب
دقت دقا خفيفاً وادركت شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة التاسعة و العشرون

بلغنى يا ملك الزمان ان الصبية لما دقت
على الباب و الحمال واقف وراها با لقفص
و هو لم يزل يفتكر فى حسنها وجمالها و
ما رزقته من الملاحه و الفصاح و السماح
و اذا بالباب قد انفتح فنظر الحمال من
فتح لها الباب واذا بها صبية خماسية
القد قاعدة النهد ذات حسن و جمال و
بهاء و كمال وقد واعتدال بجبين كغرة
الهلال و عيون تحاكى المها و الغزلان
وحاجب كهلال شعبان وخدود كشقايق
النعمان و فم كخاتم سليمان و شفيفات
حمر كالمرجان و ثنينات كاللولو المنضد
فى مرجان و عنق كانه للغزلان و نعامة
قدمت هدية للسلطان و صدر كانه
شاذروان و نهود كانهم فحلين رمان وبطن
كانها مصر المدبجة و سرة تسع نصف

ارقية من دهن البان و هذا كراس ارنب مقطس الاذان كما قال فيها الشاعر

انظر الى شمس القصور و بدرها ؛
والى خزامتها و بهجة زهرها ۞
لم تلق عينك ابيضا فى اسود ؛
جمع الجمال كوجهها مع شعرها ۞
محمرة الوجنات يخبر حسنها ؛
عن اسمها ان لم يخط بخيرها ۞
و تمايل فضحكت من اردافها ؛
عجبا و لكنى بكيت لخصرها ۞

فلما نظر اليها الحمال سلبت عقله و لبه وكاد ان يقع القفص عن راسه و قال ما رايت فى عمرى ابرك منه نهار فقالت الصبية البوابة الى الصبية الخوشكاشة يا اختى ايش تستنوا ادخلوا من الباب وحطى عن هذا المسكين فدخلت الخوش كاشة

و وراها البوابة و الحمال و دخلوا الجميع
الى ان انتهوا الى قاعة فسيحة مهندمة
مليحة ذات تراكيب و عقودات وايزرة و
بنداريات و كشك و سدلات و خزاين
وخرسانات عليهم الستور مرخية و فى
وسط القاعة بركة ملانة ما فى وسطها
شاذروان وفى صدر القاعة سرير من العنبر
و له اربع قوايم من المرمر مرصع بالدر و
الجوهر مرخى عليهم اطلس احمر و ازرارها
لولو قدر البندق و اكبر و بشخانة
ملكت ازرارها و برزت من داخلها صبية
بطلعة مضية وبهجة رضية و اخلاق
فيلسوفيه بخلقة قمرية و عيون بابلية و
قسى الحواجب محنية و قامة الفية و
نكهة عنبرية و شفيفات عقيقة سكرية و
طرة بهية تخاجل الشمس المضية كانها

بعض الكواكب العلوية او قبة من ذهب مبنية اوعروسة متجلية او بلطية فى فسقية او لية فى لبنية كما قال فيها الشاعر

كانما تبسم من لؤلؤ :
منضد او برد او اقاح ❀
طرة كالليل مسبولة :
وبهجة تخجل ضوء الصباح ،،

فنهضت ونزلت من فوق السرير وخطرت قليلاً قليلاً الى ان صارت فى وسط القاعة عند اختها و قالت ما وقفكما حطوا عن هذا المسكين فجات البوابة من قدام والخوشكاشة من خلف و الصبية ساعدتهم و حطوا القفص عن الحمال و افرغوا ما فيه و رصوا الفاكهة و المحمصات ناحية و المشموم ناحية و ترصصوا و اعطوا الحمال دينار وادرك شاهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث وفى الغد قالت

الليـــلة الثالثـــون بلغنى يا ملك الزمان ان الحمـــال بعد ما اخذ الدينـــار تامل الثلاث بنات وما اعطوا من الحسن والجمال وما نظر عندهم رجلا ونظر ما قد عبره من الخمر واللحم والنقل والفاكهة والحلو والمشموم والشمع وغير ذلـــك من الات الشرب فتعجب عجبـــاً عظيماً وتوقف عن الخروج فقالت الصبية ما بالك لم تبرح استقليت اجرتك ثم التفتت الى اختهـــا وقالت زيديـــه دينـــار فقال الحمال والله يا سيدتاه ما استقليته واجرتى ما تساوى درهمين وانما اشغل سرى بحالكم وكيف انتم وحدكم ما عندكم بشـــراً يشرحكم وقد علمتم ان المايدة لا تقعد الا على اربعة وانتم ثلاثكم رابع ولايطيب

جمع الرجال الا بالنسا و لا يطيب جمع النسا الا بالرجال و قول الشاعر

اما ترى اربعة للهو قد جمعت :
جنكاً و عوداً و قانوناً و مزمار ۞
و وافقتها من المشموم اربعة :
وردٌ و آسٌ و منثور و نوار ۞
اليس يجتمعوا الا باربعة :
خمراً و عمرا و معشوق و دينار ؞

وانتم ثلاث تحتاجون الى رابع و يكون رجلا فلما سمعوا كلامه اعجبهم و قالوا و مالنا بذلك و نحن بنات و لا يظهر على سرنا احد و نحن نخاف ان نودع سرنا لاحد من لا يحفظه و قد قرانا في بعض الاخبار ما قاله ابن التمام

حسن السر يوما و لا تودعه :
و من اودع السر فقد ضيعه ۞

فصدرك بسرك ان لم يسع ؛
فكيف يسع صدر مستودعه ،،
فلما سمع الحمال هذا الكلام قال وحياتكم
انى امر لبيب وعاقل اديب وخبرت المنهوم
و قريت و دريت و انشدت و رويت
اظهر الجميل و اكتم القبيح ولا يبده منى
الا كل مليح وانا كما قال القايل
ما يكتم السر الا كل ذى ثقة ؛
و السر عند خيار الناس مكتوم ٭
و السر عندى فى بيتها له قفل ؛
قد ضاع مفتاحه و الغلق مختوم ،،
فلما سمعوا البنات كلامه قلن له انت
تعلم اننا عزمنا على هذا المقام شيا كثيراً
و انصرف عليه منا جمله فهل معك شياً
تجازفنا به فنحن ما ندعك عندنا حتى
تزين عرانسك فتصبر عندنا نديم و

تشــرب على وجهنــا بلاش و قالت اهل
الفضل محبة بلا حبه ما تساوى حبه و
قالت البوابــة معك شى يا حبيبى انت
شى ما معــك شى روح بلا شى قالــت
الخوشكاشة يا اختــاه بالله كفو عنى فوالله ما
قصر عنى اليوم فلوكان غيره ما طول روحه
على مثلى و مهما خصه انا اوفى عنه ففرح
الحمال و قبل الارض لها و شكر و قال و
الله ما كان استفتاحى الا انت و عندى
الدينار بتاعكم هاهكم اياه و لا تاخذونى
يسبيمــة نديمر بل بسيمــة خديـمر
فقالوا له اجلس على الراس العين ثم ان
الجارية الخوشكاشة شدت وسطها واصلحت
المقام و عبـت المتطاولات و المتقاطـرات
وصفت القنانى وروقت المدام ونصصت
الطاسات و الكاسات و الاقداح و السلاحيات

و القصصات و الذهبيات و الاوانى و المنادلات وعملت الحضرة على جانب البحر و هيت ما تحتاجون اليه من الاكل و الشرب ثم قدمت لهم المدام و جلست تسقى و جلسوا اخوتها وجلس الحمال يظن انه فى المنام فاول قدح ملاته فشربته ثم ملاته ثانياً و ناولته لاختها شربته وملت و اسقت الثالثة و ملت و اسقت الحمال فاخذ الكاس بيده و خدم و شرب و شكر و انشد يقول شعر

ما تشرب الكاس الا مع اخى ثقة
و طاهر الاهل منسوبا الى السلف
فالراح كالريح ان هبت على عطر طابت
و تنتن ان مرت على الجيف

فشرب و خدمته البوابة و قالت شعر

اشرب هنيأ ممتعا بالعوافى ؛
ان هذا الشرب بالجسم شافى ،،
فشكرها و قبل يدها ثم شربوا و شرب
ونزل عندها حبتة و قال يا ستى عبدك
عندك و انشد يقول هذا الابيات شعر
على الباب عبدٌ من عبيدك واقف ؛
فنحوك بالاحسن ما زال يعرف ،،
فقالت و الله لا قبلك اشرب هنيا صحة
وعوافى يقطع الاذى و يرى الدوا ويجرى
مجارى العافيه فشرب طنين القدح وملا
و ناولها بعد تقبيل يدها و انشد شعر
ناولتها شبه خديها معتقة ؛
صرفًا كان سناها ضو مقباس ،،
فقبلته وقالت و هي ضاحكة فكيف تهدى
خدود الناس للناس قال اشرب فهى من
دمعى و حمرتها دمى و صفيها فى الكاس

انفاسى قالت فان كنت من اجلى بكيت
دمًا فاسقينيهـــا على الراس و العــين قال
الراوى فاخذت الكاس و شربتـه و نزلت
عند اختها ولازالوا فى شرب و اخذ ملان
و رد فارغ والجمال بينهم و قد انخلع و
انطبع و رقص وانشكع و غنـا المواديل و
البلاليق والموشحات و صار معهم فى بوس
و هراش و عـض وفرك و جسّ و لمس و
خراع و هذه تلقمه و هذه تلكمه و هذه
تخدمــه بمشموم و نى بحلوا و هو فى
الذّ عيش و ما زالوا هكـذا حتى سكروا
و لعبت الخمرة فى عقولهم فلما ان تحكم
الشراب قامت البوابة الى البحرة و تجردت
من ثيابها حتى بقت عريانة زلط وارخت
شعرها عليها ستراً و قالت شك و نزلت
الى البحـرة و غطســت و ادرك شاهرزاد

الصباح و سكتت عن الحديث المباح و
في الغد قالت **الليلة الحادية و الثلاثون**
بلغني ان الصبية لما غطست في البحرة
عامت و لعبت و بحلبطت و تقلبت و
تغسلت واخذت من المآ في فمها ونافخت
عليهم ثم غسلت بين نهودها وبين افخاذها
و داخل سرتها و طلعت بسرعة من
البحرة على حالها و قعدت في حجر الحمال
و قالت له يا سيدي يا حبيبي ايش
اسم هذا و حطت يدها على رحمها قال
الحمال رحمك قالت واه واه واه ما تستحي
و نزلت في رقبته بكف فقال فرجك
فسكته ثانيًا على قفاه و قالت دا اي
دا قبيح ما تستحي قال كسك و الاخره
لكمته في صدره و اقلبته و قالت له ايوا
نستحي قال زنبورك فضربته الاخرى

العريانة و قالت لا قال عنكى و تدولكى
قالت لا لا فبقى كلما سماه باسم تلكمه
واحدة واحدة و واحدة تقول استحى ما
اسم هذا فلازال هذه تضربه وهذه تلكمه
وهذه تسكه الى ان قال يا اخوتى ما اسم
هذا قالت حبق الجسور فقال الحمال
طيب ياحبق الجسور ما كان هذا من الاول
اه اه ثم دار الكاس بينهم ساعة و قامت
الخوشكاشة و تجردت من ثيابها كما
فعلت اختها البوابة وقالت شك غطست
فى البركة ولعبت وغسلت تحت بطنها
وحوالى نهودها وما بين فخاذها وطلعت
سرعةً و وقفت فى حجر الحمال و قالت له
يا سويد قلبى يا حبيبى ايش هذا واشارت
الى كسها قال فرجك فسكته فى قفاه ضربة
رنت لها القاعة وقالت له يوه يوه ما تستحى

قال رحمك فضربته اختها و قالت احوه
عيب قالت زنبورك فلكمته اختها وقالت
يو يو ما فيك حيا فلازال هذه تلكمه و
هذه تضربه وهويقول رحمك كسك وفرجك
و ندولك و ثم يقولوا لا لا قال حبق
الجسور فالثلاثه ضحكوا حتى قلبوا على
قفاهم ونزلوا سكا في رقبته و قالوا لا ماهو
اسمه كذى قال يا اخواتي ما اسمه قالوا
ما تقول في السمسم المقشور ثم لبست
الجارية قماشها و جلسوا يتنادموا و الحمال
يتاوه من رقبته و كتافه فدار الكاس بينهم
ساعة فقامت الكبيرة مليحتهم و تجردت
من ثيابها و قماشها فمسك الحمال رقبته
بيده و مرجها وقال في سبيل الله رقبتي
واكتافي ثم تعرت الصبية والقت نفسها
في وسط البركة ثم غطست فنظر الحمال

الى الصبية عريانه عرياطة كانها فلفة قمر بوجه كالبدر اذا ابدر والصبح اذا اسفر و نظر الى قدها و نهدها و الى تلك الارداف الثقال الذى تترجرج و هى عريانه كما خلقها ربها فقال اه اه و انشد يخاطبها

ان قست قدك بالغصن الرطيب :
فقد حملت قلبى أوزاراً ۞
وبهتاناً فالغصن احسن ما تلقاه :
متزراً وانت احسن ما تلقاه عريانا ،،

فلما سمعت الصبية شعره طلعة مسرعة و طرحت روحها فى حجره و اشارت الى حرها وقالت يا عيونى ياكبدى يا سيدى ايش اسم هذا قال حبق الجسور قالت نه دى قال سمسم المقشور قالت احوه قال رحمك قالت يو يو ما تستحى و سكنه

فى قفاه وبالاختصار ان الحمال كلما قال
لها اسمه كذا تسكه وتقول لا لا لا استحى
الى ان اكل سك وضرب كفايته حتى ورمت
رقبته و اختنق و كرب الى ان قال يا
اخواتى ما اسمه قالت ما تقول فى خان
ابو منصور قال الحمال ها ها خان ابو
منصور و قامت الصبية لبست ثيابها
و عادوا الى ما كانوا عليه ودار الكاس
بينهم ساعة فقام الحمال وتجرد من ثيابه
فنودل شى وتدلدل من بين افخاده ونط و
صار فى وسط البركة و ادرك شاهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة الثانية و الثلاثون

بلغنى ياملك الزمان ان الحمال لما نزل فى
البركة تغسل و استحم و غسل تحت
لحيته و تحت ابطه و طلع بسرعة و

تلحق فى حجر المليحة و ارمى يديه فى
حجر البوابة و رجليه وسيقاه فى حجر الحوش
كاشة و قال يا بنتاه ايش هذا وارمى
الى ايره وتضاحكوا واعجبهم فعاله لانها
قابلت فعالهم و طباعه جانست طباعهم
فقالت الواحدة زبك فقال ما تستحى عيب
و بلسها قالت الاخرى ايرك قال لها
استحى فتحك الله واخذ منها عصة قالت
الاخرى زبرتك قال لا قالوا بتاعك خازوق
قال الحمال لا لا لا قالوا ايش اسمه و هو
يبوس هذه و يضم هذه و يعانق هذه
الى ان اشتفى قلبه منهم و هم غشى عليهم
شدّة الضحك من فعاله الى ان قالوا له يا
اخينا ايش اسمه قال الحمال ما تعرفون ما
اسمه قالوا لا قال هذا بغل الكسور قالوا
ايش معنى بغل الكسور قال الذى يرعى

الحبق الجسور و يسف السمسم المقشور و
يبرطع فى خان ابو منصور فضحكوا و
انقلبوا من الضحك حتى غشى عليهم و
عادوا الى منادمتهم و شربوا و لم يزالوا
كذلك حتى اقبل الليل قالوا للحمال بسم
الله يا سيدى قم و البس زرموجتك و
قم اورينا عرض اكتافك قال الحمال و الى
اين اروح من عندكم و الله خروج روحى
منى اهون من خروجى من عندكم
و دعونا نصل الليل بالنهار و غداة كل منا
يمضى الى حاله قالت الخوشكاشة و الله يا
اختى فبالله و حياتى عليكم خلوه الليلة
دى حتى نضحك عليه و نتخارع عليه
فمن بقى يعيش حتى نجتمع على مثل
هذا لانه خليع ظريف قالوا ما تبات
عندنا الا تحت الحكم و الرضى و مهما

رايته فينا او منا فلا تسأل عن سببه و
لا تتكلم فيما لا يعنيك تسمع ما لا
يرضيك فهذا شرطنا معك و لا تكثر قولك
انا رايت شى عملناه فقال نعم نعم نعم
فانا بلا اذان ولا عيون فقالوا له قم و
اقرىّ ما على باب الدهليز فقام و
اتى الى الباب فوجد مكتوب بمآ الذهب
المحلول من يتكلم فيما لا يعنيه يسمع ما
لا يرضيه قال الحمال اشهد على انى لا
اتكلم فيما لا يعنينى فاشرطوا على ذلك
و قامت الخوشكاشة و جهزت لهم شى
للاكل فاكلوا و تعشين ثم انهم اوقدوا
الشموع و القناديل و غرسوا فى الشموع
العنبر و العود و كان كلما اوقدوا الشموع
يطلع دخانه و يعبق فى الموضع و جلسوا
على الشراب بمذاكرة ذوى الالباب و قد

غيروا ذلك المقام بغيره و صفوا فاكهة
طرية و كذلك المشروب و لا زالوا فى اكل
و شرب و منادمة و نقل و ضحك و خراع
و خداع ساعة من الزمان و اذاهو بالباب
يندق فلم ينخرعوا بل قامت البوابة
غابت ساعة واقبلت و قالت يا اخواتى
ان سمعتم منى نتمّ بليلة مليحة خطر
من العمر قالوا وما ذلك قالت على الباب
ثلاثة رجال قرندلية عوران كل واحد
منهم محلوق الدقن و الراس و الحواجب
و عورته فى اليمين و هذه من اعجب
الاتفقات و هم قد قدموا الان من سفر و
حالة السفر ظاهرة عليهم و قد وصلوا
الى بغداد و هذا اول دخولهم بلدنا و
سبب دق الباب لانهم لم يجدوا موضعا
يباتوا فيه فقالوا عسا صاحب هذه

الدار يعطينا مفتاح الاسطبل او خرابة
نبات فيها الليلة فقد ادركهم المسا و هم
غربا و ما يعرفوا احد يلتجون اليه و يا
اخواتى لكل واحد منهم صورة و شكل
تضحك فهل لكم ان ندخلهم عندنا و
نتنادم نحن وهم فى هذه الليلة و غدا
كل منهم يصرف مكانه و لا زالت تتلطف
باخواتها حتى قالوا لها دعيهم يدخلوا
واشرطى عليهم انهم لا يتكلموا فيما لا
يعنيهم يسمعوا ما لا يرضيهم ففرحت و
غابت ساعة و رجعت و معها الثلاثة
قرندلية العور فسلموا وخدموا و تاخروا
و قاموا الثلاث بنات لهم و ترحبوا بهم
و استبشروا بقدومهم و هنوهم بسلامتهم
من سفرهم فشكروا وخدموا و نظروا القرندلية
الى محل ظريف و مقام نظيف منظوم

بحضرة و شموع توقد و بخور متصاعد و
نقل و فواكه و مدام و ثلاث بنات ابكار
خلعوا عذارهم فقالوا جميعهم و الله طيب
والتفتوا ينظروا للحمال وهو خذلان تعبان
سكران من المقتل و المهارشة غايب عن
الوجود قالوا اهو قرندلى سيمة اخينا
اوهو عرب شان درتان فقام الحمال و بحلق
عينيه و قال لهم اقعدوا بلا فضول اما
قرأتم ما على الباب من يتكلم ما لا
يعنيه يسمع ما لا يرضيه وما هو بالفقرى
انتم كما وردتم علينا تطلقوا لسانكم
فينا قالوا نحن نقول نستغفر الله يافقيس
راسنا بين يديك فضحكوا البنات وقاموا
و اصلحوا بين القرندليه و الحمال و
جلسوا الشراب بعد ما قدموا للقرندلية
اكل فاكلوا ثم تنادموا و جلست البوابة

تسقيهم ودار الكاس بينهم و قال الحمال
للقرندلية و انتم يا اخواننا ما معكم
فضيلة تبدوها و ادرك شاهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة الثالثة و الثلاثون

بلغنى ايها الملك ان القرندلية لما دب السكر
فيهم تلبوا الات اللهو فاحضرت لهم
البوابة دف و عود و جنك عجمى
فاصلحوا الالات فاخذ كل منهم الدف
و الثانى الموصل و الثالث الجنك العجمى
وجسوا آلتهم ثم غنوا والبنات صرخت
حتى بقى لهم حس على و هم كذلك
و اذا الباب دق عليهم فقامت البوابة
تبصر خبر الباب قالت شاهرزد ايها الملك
كان سبب دق الباب تلك الليلة ان نزل
فيها الخليفة هارون الرشيد و جعفر الى

المدينـــة و كانت هذه عادتهم كل قليـل
فلما شقوا تلك الليلة المدينه كان جوازهم
من على الباب فسمعوا حس دف و موصل
و جنك و صراخ البنات و غنا و منادمة
و ضحك فقال الخليفة يا جعفر اشتهى ان
ادخل الى هذا الدار و احضـــر مع هولا
الذين فيهـا فقال جعفر يا امير المؤمنين
هولا الناس قد دخـل فيهم السكر و لا
يعلموا من نحـــن و نخشىَ ان يخطــوا
علينا و يوصلوا اذيتهم الينا قال الخليفة
بلا فشار ولا بد لى من الدخول عندهم
و اريدك تحتال عليهم بحيلـة ندخل
بها عندهم فقال جعفر سمعا و طاعـــة ثم
طرقـوا الباب فخرجت البوابـــة و فتحت
فتقدم جعفـر و قبل الارض و قـــال يا
سيدتك نحن تجـــار مواصـــلى من اهـل

الموصل و لنـــا فى هذه المدينــة عشــرة
ايام ومعنا تجارتنا ونحن نازلين فى خان
وكان فى النهار عزم علينا تاجر من تجار
مدينتكم فقدم لنا الطعام و بعده احضر
لنا المدام فشربنا و طاب عيشنا وارسلنا
خلف جوقة مغانى وقينات وارسلنا احضرنا
بقيـــة اصحابنا فحضروا الجميع وانشرحنـــا
و صرخن الجوار و ضربن بالدفوف و زعقت
المواصل و نحن فى الذ عيش وصاحب
الشرط قد كبسنا فتهاربنـا و نطينا من
فوق الحيطان البعض منـــا انكسر فمسكوا
و البعض منـــا سلم و نحن فنجـونا و
جينا الساعـة ههنـا و نحن غربا و محلنا
الذى نازلـين فيـــه بعيد و نخشى ان
نتيـه الساعة فى ازقة مدينتكم ويرانا
صاحب الشرط و لا تخفى عليه حالنا

لاننا سكرا فيمسكنا و حتى اذا توجهنا
الخان نراه مقفول و لا يفتحوه لنا الا عند
طلوع الشمس و هذه عادتهم و نحن
قد جونا بكم و سمعنا عندكم الات اللهو
و حسن جمع فان تصدقتم علينا
بدخولنا عندكم و مهما جاء علينا وزناه
لكم فى الحال و يتم سرورنا عندكم
و ان لم ترضوا برفقتنا دعونا ننام فى
دهليز الدار الى الصباح و تغتنمون اجرنا
و انتم اهل النخوه و المروة فيما نروه
ونحن لا نبرح من على بابكم فلما سمعت
البوابة كلام جعفر و نظرت اليهم رات
عليهم حشمة ظاهرة فرجعت و قالت
لاخواتها بحديث جعفر لها فتاسفوا
عليهم و قالوا خليهم يدخلوا فاذنت
لهم ودخلوا و لما دخل الخليفة وجعفر

ومسرور و قد حصلوا فى الدار قامت لهم
الجماعة البنات و القرندلية والحمال و جلسوا
الجميع و ادرك شاهرازاد الصباح وفى الغد قالت

الليلة الرابعة و الثلاثون

بلغنى يا ملك الزمان ان الخليفة وجعفر و
مسرور حين استقر بهم الجلوس اقبلن عليهم
البنات و قلن لهم مرحبابكم على الوجب
و السعة و على الرّاس مقدم لكن ياضيوفنا
لنا عليكم شرط قالوا ما شرطكم قالوا
تكونوا عيون بلا لسان و مهما رايتموه لا
تسالوا عنه و لا تتكلموا فيما لا يعنيكم
تسمعوا ما لا يرضيكم قالوا نعم لكم ذلك
و ما لنا فى الفضول حاجة ففرحن بهم
البنات و جلسوا الى المحادثة و المناكهة و
الشراب فنظر الخليفة فراى ثلاثة قرندلية
عوران العيون اليمينى فتعجب وراى

البنات وماهو عليهم من الحسن و الجمال
و القد و الاعتدال و الفصاحة و الظرافة
و الكرم و نظر الى حسن المقام وترتيبهم
فزاد تعجباً و لم يقدر ان يسأل فى
ذلك الوقت و لا زالوا فى المنادمة و
الحديث و قاموا القرندلية خدموا و
ضربوا نوبة مطربة و جلسوا ودار بينهم
الكاس فلما تحكم الشرب فيهم قامت
الست بعد ذلك وخدمت لهم واخذت
بيد الخوشكاشة و قالت يا اختاه قوموا
بنا نقضى دبننا قالت الاختين نعم
فعند ذلك قامت البوابة و عزلت المقام
ورمت العشور و غيرت البخور و عزلت
وسط القاعة و اطلعت القرندلية الى
جانب الايوان على صفة و اخذت الخليفة
وجعفر و مسرور الى جانب فصادهم على

صفقة و صرخت بالحمال فقالت له قم
واقف ساعدنا على ما نعمل ما ابلدك و
اكسدك الا انت من اهل البيت فقام
الحمال وشد وسطه وقال ايش الخبر فقالت
له اقف مكانك ثم قامت الخوشكاشة و
نصبت فى وسط القاعة كرسى و فتحت
خرستان و قالت للحمال تعالى ساعدنى
فجا الحمال يلتقى كلبتين سود سلاقيات
فى رقابهم جنازير فاخذهم وخرج بهم الى
وسط القاعة فعندها قامت الصبية المليحة
الست صاحبة المنزل و قالت هل قضى
ديننا ثم شمرت على معصمها و اخذت
مجلب مظفور و قالت للحمال قدم لى
كلبة منهم فمسكها الحمال بالجنزير و جرها
و الكلبة شرعت تبكى و تحرك راسها نحو
الصبية فشبحها الحمال و نزلت الصبية

بالضرب واجادت بضربها و الكلبة تصرخ و تبكى و الحمال ماسك الجنزير و لازالت الصبية تضربها حتى كلت سواعدها فبطلت الضرب وارمت السوط من يديها واخذت الجنزير من يدى الحمال و ضمت الكلبة الى صدرها و تبوسها و تبكى فبكت الكلبة و صاروا قدر ساعة ثم ان الصبية مسحت دموع الكلبة بمنديل و باستها براسها وقالت للحمال خذها وردها الى موضعها و قدم لى اختها فراح بها الحمال الى الخرستان وقدم الكلبة الثانية الى الصبية ففعلت بها مثل الاولى و ضربتها حتى غشى عليها ثم اخذتها و بكت هى و اياها و باستها فى راسها وامرت الحمال ان يوديها عند اختها ففعل مثل ما قيل فلما رات الحاضرون الى فعلها تعجبوا كل

العجب و كيف ان الصبية تضرب الكلبة
حتى يغشى عليها ثم تبكى و تبوس راسها
فشرعوا يتوسوسوا و اما الخليفــة ضاق
صدره و عيى صبره و اشتغل سره ليعرف
خبر هذين الكلبتين فغمز جعفر فغيب منه
و قال له بالاشــارة ما هذا وقت فضــول
قالت شاهرازاد ايهـا الملك السعيد فلما
فرغت الصبية من عقوبـة الكلبتين قالت
لهــا البوابــة ياسيدتى قومى اطلعى الى
مرتبتكى حتى اقضى انا الاخرة مرادى قالت
نعــم و قامت طلعت الى صدر الايوان
و قعدت على مرتبتها و الخليفـة و جعفر
و مسرور عن يمينهــا صف و القرندليـة
عن شمالها صف مع الحمال و الشموع و
القناديل مشعلـة و البخور متصاعدة و
لكن تكدر عيشهم و تنغص ثم ان قامت

الصبيـــة البوابـــة جلست على الكرسى
وادرك شاهرازاد الصباح وفى الغد قالت

الليلـــة الخامســة و الثلاثـــون

بلغنى ايهـــا الملك السعيد ان الصبيـــة
البوابة جلست على كرسى و قالت لاختها
الخوشكاشـــة قومى اوفيـــنى رايتى فقامت
الخوشكاشة ودخلت الى مخدع غابت ساعة
واقبلت ومعها كيس اصفر اطلس بشرابتين
حرير اخضر بشمستين ذهب احمر باكرتين
من خالص العنبر وجات بـه الى قدام
البوابة و جلست و اخرجت من الكيس
عود و اركزته فى حجرها و جعلت اسفله
على فخذها و دغدغته بانأملها و جست
العود بعـد اصلاحـــه و حركت اوتاره و
انشدت قصيد كان و كـــان

انتم مرادی و قصدی :
و وصلكم يا احبتی ۞
فيه النعيم الدايم :
والبعد عنكم نار الجحيم ۞
بكم جنونی و بكم :
تولهی طول الزمان ۞
و ما علیّ انما :
ولهت فيكم عار ۞
ثوب الضنی قد لبسته :
فبان عذری و افتضح ۞
من اجل ذا فی غرامی :
قلبی بكم يختار ۞
جرت دموعی علی خدی :
فشاع سری و اشتهر ۞
لما فضح اسراری :
بدمعی الغدار ۞

فداوا شدايد امراضى :
و انتم الــدا و الدوا ✿
و من دواه عندكــم :
دامــت بــه الاشــرار ✿
ضيــا جفونك ضنــتى :
وورد خدك قاتــلى ✿
و ليل شعــرك شبــانى :
و شهادتى فى عنــااى ✿
قتلى بسيف صبابــتى :
و كم بسيف المحبــة ✿
قــد ماتــت الاخيــار :
لا انتهى عن غرامــى ✿
و لا اميــل لسلــــوتى :
الحب طبــى شرعــى ✿
وريتنى فى السر والاجهار :
يا سعد عيــنى تملــت ✿

منكــــم و فازت بالمنـلــــ :

نعم وقدصرت فيكم مولها مختار ،،

قال صاحب الحديث فلما فرغت الصبية من القصيــد الربلعى قالـت بالله يا اختى اوخينى و اتينى فـا بكى غيرهذا الصوت فقالـت الخوشكاشـة حبـا و كرامـة و اخذت العود و حركت اوتاره و انشدت شعـــر

حتى متى هذا الصدور و ذا الجفا :
انا جرى من ادمعى ما قد كفا ☆
ولكم تطيل الهجر لى متعمــداً :
انكان صدك حاسدى فقد اشتفا ☆
رفقــاً علىّ فقد اضــرّ بى الجفــا :
يامالكى ما آن لى ان تعـــطفا ☆
ياســادة خــذوا بثــار متيمــاً :
الف السهار وربع صبره قد عفا ☆

ايجمل فى شرع المحبة اننى فرحا ؛
و غيرى بالوصال قد اشتق مولاى ✿
فلعسوه يجودنى ابتعدى ؛
كم جهد اجهده و كم اتكلفا ؛،

فلما فرغت من انشادها وادرك شاهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث المباح و فى الغد قالت

الليلة السادسة و الثلاثون

زعموا ايها الملك ان الصبية لما سمعت القصيدة الثانية صرخت و قالت و الله طيب وحطت يدها فى اثوابها و شقتها و وقعت مغشية عليها و بان من بين ثيابها ضرب كضرب الفارع قالت الفرندلية ليتنا ما كنا دخلنا الى هذا المحل وكنا ننام على الكيمان وقد تعكر مزاجنا بنظرنا الى سى يفتطع كبودنا فالتفت الخليفة اليهم و قال لهم لمَ ذلك قالوا يا ايها

السيد للخليل الفاضل قد شغل سرنا من
هذا الامر قال لهم الخليفة فانتم لستم
من اهل البيت فعسا تخبروني بخبر هذين
الكلبتين السود وهذه الصبية و ضربها
فقالوا و الله ما نعرف خبراً واحداً و ما
راينا هذا الموضع الا فى هذه الساعة
فتعجب وقال فيكون الرجل الذى عندكم
يعرف خبرهم ثم غمز للحمال و سألوه عن
الاحوال فقال للحمال و الله العظيم كلنا
بالهوى سوى وانا نشوّ ببغداد و عمرى ما
دخلت هذه الدار الا فى هذا النهار و
كان قعادى عندهم تعجب وانا مفتكر كيف
هم نسا بلا رجال فقالوا و الله حسبنا
انك منهم و الان نراك نظيرنا ثم ان
الخليفة قال نحن سبعة رجال و هم ثلاث
نسا فسيلوهم عن حالهم فان لم يجيبوا

تلوعاً و الا اجابوا كرها فاتفقوا على ذلك
فقال جعفر ما هذا راي دعوهم نحن ضيوف
عند الناس وقد اشرطوا علينا شرطا و
قبلنا شرطهم كما علمتم و الاولى سكاتنا
عن هذا الامر فقد بقى من الليل قليل و
نتفرق و يروح كل منا لحال سبيله ثم غمز
الخليفـــة و قال يا امير المؤمنين ما بقيت
تصبر ساعة من الليل و غدا من الصباح
انزل انا و احملهم و احطهم بين يديك و
يوضحوا لك حقيقة حالهم فصرخ فيه الخليفه
مغضبا و قال له ما بقى لى صبر حتى انى
انكشف خبر هولاى فدع القرندلية
يسالوهم فقال جعفر ما هذا برأى فتفاوضوا
فى الكلام و كثر بينهم القيل و القال
فيمن يسالهم قبل فاتفق راءهم على الحمال
ان يسالهم ما جاؤا بالحديث فقالت الصبية

يا جماعة ايش خبركم و ما بكم فتقدم
الحمال و قال ياستاه ان هولا الجماعة قالوا
يحبوا ان تحدّثيهم بخبر هولا الكلبتين
السود و كيف انت تعاقبيهم و ترجعى
تبكى عليهم و خبر اختكى وكيف ضربها
بالمقارع مثل الرجال لا غير هذا مرادهم
ثم ان الصبية التفتت و قالت لهم احقاً
ما يقول هذا عنكم قالوا الجماعة نعم الا
جعفر فلم يتكلم فلما سمعت كلامهم قالت
لقد اذيتمونا ياضيوفنا اما قد اعلمناكم
بشرطنا انه من يتكلم فيما لا يعنيه يسمع
ما لا يرضيه ادخلناكم منزلنا و اطعمناكم
زادنا و الاخره تعرضتم علينا و اوصلتم
اذيتكم الينا و لكن ما لكم ذنب الذنب
لمن اوصلكم الينا و ادخلكم علينا ثم انها
شمرت عن يديها و ضربت الارض ثلاث

مرات و قالت تجلوا و اذا بباب خرستان
قد فتح وخرج منه سبعة عبيد وبايديهم
سيوف مشهورة فلطس كل عبد منهم
واحدا ورماه الى الارض و داروهم كتاف
ففى لحظة كتفوا السبعة ضيوف و ربطوهم
فى بعضهم بعضاً و حملوهم صفاً و احداً
و انزلوهم الى وسط القاعة و وقف كل عبد
على راس واحد منهم و السيف بيده و
قالوا ايها الستر الرفيع و الحجاب المنيع
راسمى لنا بضرب رقابهم قالت تمهلوا عليهم
قبل ضرب ارقابهم حتى اسألهم على احوالهم
قال الحمال يا ستر الله يا ستى لا تقتليني
بذنب غيرى و الجميع اخطوا و دخلوا
فى الذنب الا انا و الله لقد كان نهارنا
طيب ما سلمنا من هولاء القرندلية
الذى لو دخلت على مدينة خربت و

افشلت و افتتنت ثم بكا و انشد يقول شعر

ما احسن العفو من القادر :
لا سيما من غير ذى ناصر ☆
بحرمة الود الذى بيننا :
لا تقطعوا الاول بالاخر ،،

قال فضحكت الصبية من وسط الغيظ و اقبلت على الجماعة و قالت لهم اجيبونى عن احوالكم فابقى غير ساعة من اعماركم لو لا انتم عزيزين فى انفسكم او حكام او اكابر قومكم او اصحاب امر و نهى و الا ما كنتم تجرىتم علينا قال الخليفة لجعفر ولك اعلمها بانفسنا و الا قتلتنا غلط فقال جعفر بعض ما تستاهل فصرخ به مغضباً و قال له هذا وقت انشراح هذا و الصبية اقبلت على القرندلية و

قالت لهم انتم اخوه قالوا لا و الله
ياستنا و لا نحن فقرا فقالت لاحدهم
ولدت عور قال لا و الله و انما جرى لى
حديث عجيب و امر غريب لو كتب بالابر
على عماق البصر لكان عبرة لمن اعتبر
حتى قلعت عينى وصرت اعور وحلقت
دقنى و صرت قرندلى فسألت الثانى فقال
كذلك مثلى فسالت الثالث فقال كذلك
مثلهم و قال و الله يا مولاتنا كل واحد
منا من مدينه و ابن ملك وحاكم على
بلاد و عباد فالتفت الصبية على العبيد
و قالت لهم كل من احكى الى امره و ما
سبب مجيه عندنا خلوه يملس على
راسه ومن ابى اضربوا رقبته و ادرك شاهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة السابعة و الثلاثون

بلغنى يا ملك الزمان ان الصبية قالت
للحاضرين كذلك فاول من تقدم الحمال
و قال يا ستى اعلمى انى رجل حمال حملتنى
هذه الخوشكاشة و جيت من بيت النباذ
الى دكان الجزار و من دكان الجزار الى البيع
و من البيع الى الفاكهانى و من عنده
الى النقلى و من النقلى الى الحلوانى و العطار
و جيت الى هذه الدار و هذا حديثى
فضحكت الصبية و قالت له ملس على
راسك و روح فقال والله لا ابرح حتى
اسمع حديث غيرى ثم تقدم القرندلى
الاول و قال اعلمك ايتها الست سبب
قلع عينى و حلق ذقنى وذلك ان والدى
كان ملك و كان له اخ كان ملك ايضا و
قد رزق عمى ابن و بنت و مرّت علينا
السنين حتى كبرنا وكنت ازور عمّى

كل مدة و اقعد عنده الشهر و الشهرين وارجع الى والدتى و كان بينى و بين ابن عمى محبّة عظيمة فزرته فى بعض الايام فاكرمنى ابن عمى غاية الاكرام وذبح لى الاغنام وروق بالمدام و جلسنا للشراب فلما تحكم فينا الشراب قال لى يا ابن عمى قد هييت امرًا و صنعت صنعة و لى امس سنة كاملة اريد ان اطلعك عليها و لا تخالفنى فيما افعل قلت حبا وكرامة فاستوثق منّى باليمين ثم نهض و غاب ساعة و عاد و معه امراة متزرة بعصابها و قوج وحضرة و روايح طيبة فقد زادتنا سكرًا على سكرنا ثم قال يا ابن عمى خذ هذه الامراة الى الجبانة الى تربة كذا و كذا و وصف لى التربة بعلامات عرفتها وقال ادخل بها الى التربة وانا لم اخالفه ولا قدرت

اسألـه لاجل اليمين فاخذت الامراة و لم
ازل معها حتى دخلنا التربة فلما استقـرّ
بى و بها الجلوس اذ دخـــل ابن عمى و
معه طاسـة فيها مآء و معـه كيس فيـــه
جبص و قدوم حديد ثم جاء الى قبر
و اخذ القدوم و فكّه من تركيب بعضه
بعض و نقل حجارته الى ناحية التربة ثم
بحث بالقدوم فى ارض القبر ثم انكشف
له طابق حديد قدر باب القبر عرضاً و
طولاً فشاله فبان من تحت عقد حلزون
ثم التفت الى الامراة فقال لها بالاشـــارة
ادخلى دونك ما تختارين فنزلت الامـراة
فغابت عن عينّا ثم التفت الىّ و قال يا
ابن عمى بقى تمام المعروف فقلت و ما
هوقال ردّ علينا القبر وادرك شاهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالـــت

الليلـــة الثامنـــة و الثلاثـــون

بلغنى ان القرندلى الاول قال للصبية ياستاه
فلما فعلت ما فعلت و انا فى خمار سكرى
فرجعت و نمت فى دار عمى فكان عمى
غايب فى الصيد فلمـــا قمت صرت افتكر
بالامر الذى جرى فظنيت انـه كان منام
فاخذت اسأل عن ابن عمى فما كان احد
يجيبنى عنه فخرجت الى المقابر و الجبانة
و فتشت على التربة فلم اعرفها فلا زلت
ادور تربة تربة و قبر قبر الى ان اقبل
الليل لا اكلت و لا شربت و اشتغل سرى
على ابن عمى و لا علمت الى اين ينتهى
السلم المعقود و بقيت افتكر بما جرى
كانه كان فى النوم فرجعت الى الدار و
اكلت قليلا ثم نمت مفتكـــر الى الصباح
فرجعت الى الجبانـــة و اخذت افتـــش

ثانية و لم اعرف القبر و لا اجد التربة و كذلك ثالث يوم و رابع يوم و اناكل يوم افتش و لم يمكن ان اعرف الجبانة و لا القبر فرادنى الوسواس و الغبون حتى كدت اخرج مجنون و لم ارى لى فرجاً الا انى سافرت طالب مدينة ابى و مملكته فلما وصلتها فما دخلت من باب المدينة حتى ضربت و كتفت و سحبت فقلت ولاى سبب هذا قالوا لى ان ابوك عمل عليه الوزير و خامر جميع الجيوش معه فغدر به و قتل ابوك وقعد مكانه وامرنا ان نرصدك ثم اخذونى وانا غايب عن الوجود فلما تمثلت بين يدى الوزير فكانت بينى و بينه عداوة و قد كنت قلعت عن عينه و ذلك انى كنت مولعاً برمى البندق فيوماً كنت انا فى سطح

قصرى واذا قد حط على قصر الوزير طايراً فارميت عليه بندقة و بالمصادفة كان الوزير واقف على سطح قصره فاخطت البندقة الطاير وجات فى موق عينه فهذا سبب عداوته فلما مثلت بين يديه مد اصبعه الى عينى و نجسها و صرت اعوراً و سيلها على خدى ثم كتفنى و جعلنى فى صندوق و اعطانى لسياف اتى و قال له اركب جوادك و توسط حسامك و خذ هذا معك الى وسط البرية ودع الوحوش و الطيور ياكلوا لحمه فامتثل السياف امر الوزر و سارى الى وسط البرية فنزل و اخرجنى من الصندوق و نظر الىّ واراد ان يقتلنى فبكيت بكاً شديداً على ما جرى علىّ حتى ابكيته ونظرت اليه وجعلت انشد و اقول شعر

ذخرتكم حصنا منيعا لتمنعوا ؛
اسهام العدا عنى و كنتم نصا لها ۞
و كنت ارجيكم لكل ملمة ؛
على حد خلاف اليمين شمالها ۞
تقوا وقفة المعذور عنى بعزل ؛
وخلوا العدا ترمى على نيالها ۞
فان لم تكونوا حافظين موثقى ؛
ذماماً فكونوا لا عليها و لا لها ،،

فلما سمع السياف شعرى و نظامى رق لى و عفا عنى و اطلقنى و قال لى فر بنفسك و لا تدخل هذه الارض تقتل و اقتل انا معك و الشاعر يقول

و نفسك فر بها ان صبت ضيما ؛
و خلى الدار تنعى من بناها ۞
فانك واجد ارضاً بارض ؛
و نفسك لم تجد نفسا سواها ۞

و لا تبعث رسولك فی مهم ؛
فما النفس ناصحة خلاها ۞
و ما غلظت رقاب الاسد ؛
الا بانفسها تولت ما عناها ؛

فقبلت يده و ما صدقت بالنجاة و كانت على قلع عينی بسلامتی من القتل و سافرت قليلا قليلا حتى وصلت الى مدينة عمی و دخلت عليه و اعلمته بقلع عينی و قتل والدی و قال انا الاخر عندی من الهموم كفاية ان ولدی قد عدم و لا اعلم كيف جری فيه و لا عندی خبره و بكی بكا شديدا فتجدد علیّ حزنا عظيماً فقربت منه و لا امكننی السكوت و عرفته خبر ولده و ما جری منه ففرح فرحاً عظيما و قال قم اورينی التربة فقلت يا عم و الله

قد نهت عنها و لا بقيت اعرفهـا فقال
قم انا وانت فقمت انا وإياه خفية من غير
ان يعلم بنا احد ووصلنا الجبانة وتوسطت
انا و لقيت التربـة فعرفتها ففرحت انا
الاخر فرحاً شديـداً لكى اعـرف خبـره
ففتحت السلم و دخلت انا و عمى الى
التربة وفكّينا القبر وشلنا التراب فوجدنا
الطبق فنزل عمى فى السلم و انا خلفـه
مقدار خمسين درجـة و انتهينا اخره و
اذا بدخان عظيم طلع لنا حتى غشى
ابصارنا قال عمى لا حول و لا قـوة بالله
العلى العظيم فلما وصلنـا اخر السلم
وجدنا دهليز فمشينـا فيـه نجد صفة
قاعدة على اعمده و لها مناور تنتهى الى
الجبل و مشينا فى القاعـة نجد ازياراً فى
وسطها صهريجاً و نجد اقراداً دقيق و

حبوباً و غير ذلك و نجد في وسط القاعة سريرًا و عليه بشخانة مرخية فطلع عمي الى السرير فشال طرف البشخانة فوجد ابنه و الامرأة التي نزلت معه قد صاروا فحماً اسوداً و هما الاثنين معانقين و كانهم القيوا في نار و زاد وقادها فاحترقوا بجسدهم و صاروا فحما فلما نظر عمي الى ذلك فرح و بصق في وجه ابنه و قال هذا عذاب الدنيا بقي عذاب الاخرة ثم خلع زرموجته و ضرب ابنه على وجهه ضربًا وجيعاً و ادرك شاهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث و في الغد قالت

الليلة التاسعة و الثلاثون

بلغني يا ملك الزمان ان القرندلي الاول قال يا ستاه لما ضرب عمي بزرموجته على وجه ابنه و هو حريق هو و الامراه

فقلت يا عمی نفسی عنی کربت فقد
اشتغل سری و اغتمیت لما جری علی
ولدك وما كفى ما قد حل به حتى ضربته
بزرموجتك على وجهه فقال يا ابن اخى
اخبرك ان هذا ولدى و قد تولع
باخته من صغر سنه و يحبها محبة عظيمة
و كنت انهاه عن ذلك و اقول فی نفسی
ان هولای بعدهم صغار و لما كبرا وقع بينهم
القبيح وسمعت بذلك ومسكته و جرزته
جرازا بليغاً بدون ان لم اصدق و قلت
الحذر ثم الحذر ان يقع منك ذلك و يبقى
معيره و منقصه بين الملوك الى اخر الزمان
و تسمع بالخبرنا الركبان الى اخر الاقاليم
و البلدان فاياك ثم اياك فان هذا اختك
و قد حرمها الله تعالى عليك ثم انى
حجبتها عنه وكانت الملعونة هی ايضاً تحبه

و قد تحكم الشيطان منها وزين لهمـا
عملهما فلما راوا انى حجبت بعضهما عن
بعض عمل هذا المكان تحت الارض الذى
نزله كما تراه و نقل اليـه جميع ما يحتاج
اليه من الزاد وغيره وحفر له هذا البير
و استغفلنى حتى روحت الصيد واخـذ
اخته و جرى له معك ما جرى و اعتقد
انه يتمتع بها زماناً طويلا وان الله تعالى
لا غفل عنهما ثم بكى و بكيت انا معه
ونظر الىّ و قال انـت عوضـه و افتكرنـا
ساعـة بما جرى على اخيـه و والدى و
ابناه فبكينا بكا شديداً و زاد بى الدمع
على قلع عينى و مصايب الدنيا و الزمان
و مصايب الحدثان وطلعنا الى اعلا القبر
ورددنا الطابق عليهم و رجعنا الى منزلنا
و لم يشعر بنا احد و لم يستقـر بنـا

الجلوس فسمعنا حس طبول و بوقات و كوسات و زمجرة الرجال و قعقعة اللجم و صهيل خيل و اصطفاف للقتال و قد طبقت الدنيا بالغبار من حوافر الخيل و ركض الرجال فحار عقلنا و انذهلت و سالت ما الخبر فقيل ان الوزير الذى اخذ مملكة ابى جهز العساكر و جمع الجيوش و استخدم العربان وجانا بعساكر كعدد الرمال لا يحصى لهم عدد و لا يقوى لهم احد وقد هجموا على حين غفلة من اهلها فلم يكن لنا بهم طاقة فسلموا اليه المدينة فقتل عمى و هربت انا بجانب المدينة و قلت متى و قع فى قتلنى بيده و قتل جميع سياف ابى ثم تجددت فى احزانى و زادت اشجانى و تفكرت فيما جرى على ابى وعمى و اولاد عمى وقلع عينى

فبكيت بكا شديدا ثم قلت و كيف
العمل فان ظهرت عرفت لان اهل البلد
يعرفونى كما يعرفوا الشمس و يتقربون الى
الوزير بقتلى فما وجدت شيا ينجينى
غير حلق دقنى وحواجبى و غيرت اثوابى
و لبست اثواب فقرا و طلبت طريق
القرندلية وخرجت من المدينه ولا عرفنى
احدا وقصدت هذه البلاد وسلكت هذا
الطريق على انى اقصد مدينة بغداد
لعل يسعد لى دهرى بواحد يوصلنى
الى امير المؤمنين و خليفة رب العالمين
حتى اخبره و ابث له قصتى و ما جرى
علىّ فوصلت الى باب هذه المدينة فى
هذه الليلة حايراً لا ادرى الى اين امضى
واذا بهذا القرندلى الذى الى جانبى
و قد اقبل و عليه اثر السفر فسلم و

قلت له اغريب انت قال نعم و نحن
كذلك فى الحديث الا و اقبل هذا القرندلى
الذى بجانب و هو القرندلى الاخر
و قد ادركنا فى الباب فسلم علينا قال
غريب فقلنا له و نحن كذلك فشينا و
قد هجم علينا الليل ونحن غربا لا نعرف
اين نسلك فساقتنا الى داركم المقاديس
فانعمتم ، و اصدقتم بدخولنا اليكم
و قد نسيت قلع عينى و حلق دقنى
و هذه قصتى قالت الصبية ملس على
راساك و اخرج فقال و الله العظيم لا
ابرح حتى اسمع قصة غيرى و ادرك
شاهرازاد الصباح و فى الغد قالت

الليلة الاربعون

ذكروا
ايها الملك العزيز ان الحاضرون تعجبوا من
كلام القرندلى و قال الخليفة لجعفر هذا

اعجب ما سمعت فى عمرى ثم تقدم
القرندلى الثانى و قال اعلمى يا ستى
انى و الله ما خلقت اعور و انما اعلمك
انى كنت ابن ملك و علمنى والدى
الخط و القران حتى حفظت القران العظيم
والروايات السبعة و اعرضت الشطايب
و قرات كتاب فى الفقه و شرحته على
العلم ثم اشتغلت بالنحوى و علم العربى
ثم انقنت فن الكتابة حتى فقت اهل
زمانى و وازددت فى الفصاحة و البلاغة
فشاع خبرى فى ساير الاقاليم و البلدات
و بلغ خبر كتابتى ساير ملوك الزمان
فارسل خلفى سلطان الهند و طلبنى من
ابى وارسل له هدايا و تحف شى يصلح
للملوك فجهزنى ابى بهدايا كثيرة و تحف
ابلغ و ارسلنى له على البريد و ودعنى

و سافرت و لا زلنا مسافرين مدة شهر
كامل واذا قد طلع علينا غبار و عجاج ثم
بعد ساعة انكشف و من تحت الغبار بان
خمسين فارس ليوث عوابس بحديد
لوابس و ادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث و في الغد قالت

الليلة الحادية و الاربعون

بلغني ايها الملك ان الشاب قال و ثم قطايع
الطريق و نحن نفرنا قليل فلما راونا و
معنا عشرة احمال هدايا فاعتقدوها
انها مال فاشهروا سيوفهم علينا و قوموا
الاسنة الينا فاخبرناهم اننا نحن رسل الملك
العظيم سلطان الهند و لا لكم سبيل
علينا فقالوا ما نحن في ارضه و لا تحت
طاعته ثم انهم قتلوا من معي و كانوا
اشتغلوا بالاحمال و الهدية فخرجت منهم

هارباً فسرت لا ادرى الى اين امضى و لا
الى اين اقصد كنت عزيزا فاصبحت
ذليلا مسكينا و غنيا اصبحت فقيرا
حقيرا وادرك شاهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة الثانية و الاربعون

بلغنى ان الشاب قال فتوجهت اسيم على
وجهى الى الليل ثم طلعت الجبل واويت
فى مغارة الى ان طلع النهار و اقمت على
هذا الديران شهر من الزمان فانتهى
بى المسير الى مدينة طيبة امينة بالخيرات
متينة تموج بالمساكن و ترتج بالقاطن و
قد ولا عنها فصل الشتا ببرده و اقبل
فصل الربيع بورده و اطلعت ازهارها و
قد فاقت انهارها و تدنت اطيارها كما
قال فيه الشاعر حيث وصفها

مدينـــة ما بهـــا لساكنهـــا :

مروع و الامان صاحبـــــها ✿

كلنهـــا جنـــة مزخرفـــة :

لاهلهـــا قد بدت عجايبهـــا ،،

قال ففرحت و حزنت فرحت بوصولى اليها و حزنت لدخولى اليها بحال الشقا و قد عييت من المشا و قشف جلدى و وجهى و يداى و انا فى الهم و الغم و تغيرت حالتى و لونى و دخلتهـا و انا لا ادرى اين اسلك فاجزت بها بدكان فيها خياط فسلمت عليه و ترحب بى و راى على اثر النعمة فاجلسنى عنده و انبسط معى فى الحديث ثم سالـنى عن احوالى فاخبرته بما جرى على و اتفق لى فاغتم و قال يا فتى لا تظهـــر مما عنــدك لاحد فلك هذه المدن العدو الاكبر الى ابوك

و له علينا ايار فاكتم حالك ثم احضر لى طعاماً فاكلت و اكل معى و بقينا الى الليل فافرد لى خلوة بجانب خلوته و اتانى بما احتاج اليه من غطا و فراش و غيره فاقمت عنده ثلاثة ايام ثم قال لى ما تعرف صنعة تتسبب بها و تقيم بمعاشك قلت انا رجلاً فقيهاً عالماً اديباً شاعراً نحوياً خطاطاً فقال لى صنعتك كاسدة فى بلدنا قلت و الله لا ادرى غير ما ذكرته لك فقال شد حيلك و خذ فاسا و حبلا و اخرج الى البرية و احتطب بما تتقوت فيه و لا تعرف روحك الى احد فتهلك و اخفى روحك الان و الله يفرجها عليك ثم انه اشترى لى فاسا و حبلا و سلمنى الى بعض الذى يحتطبون الحطب فخرجت معهم

واحتطبت نهاری کله و اتیت بحمله علی
راسی فبعتها بنصف دینار فاتیت به الی
الخیاط و اقمت علی ذلک مدة سنة کاملة
فبعد السنة یوما من الایام دخلت البریة
و استغرقت فیها فوجدت روضة بها
شجار و الانهار و مجاری الما فدخلتها
فوجدت اصل شجرة غلیظة فبحثت
حوله بالفاس و ازلت التراب عنه فوجدت
حلقة و انا هی فی طابق خشب فکشفته
فبان لی من تحته سلم فنزلت به فانتهی
بی الی قصر تحت الارض من احسن
البنیان و اشد الارکان ما رایت قط قصر
احسن منه فمشیت فیه فوجدت صبیة
ملیحة بهیة کالدرة الصفیة او الشمس
المضیة کلامها یشفی الکروب و یترك
العاقل اللبیب مسلوب خماسیة القد قاعدة

النهد ناعمة الخد مشرفة الكون مليحة اللون و قد اشرق وجهها في ليل الذوايب و لمع ثغرها على صفحات الترايب كما قال فيها الشاعر

اربعة ما اجتمعت قط اذا الا ؛
على مهجة و سفك دمي ۞
ضوّ جبين و ليل غرته ؛
و ورد خد و ضو جسمي ؛

و ادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث و في الغد قالت

الليلة الثالثة والاربعون

بلغني ان الشاب قال و لما نظرتني تلك الصبية قالت من تكون انسي ام جني قلت بل انسي قالت ما سبب دخولك عندنا و اني لي في هذا المكان خمسة و عشرين سنة و انما لم انظر انسياً ابداً

فقلت و قد وجدت لكلامهـــا معنى و مذريــة و قد اخذ بلاجا قلبى يا ستاه جيت لسعدى و ذهاب غمى او لسعدك و ذهاب همك ثم احكيت لهـــا ما جرى علىّ فالمهـــا ذلـــك و قالت انا الاخرى اعلمك بقصتى و ذلك انى ابنت الملـــك افتيماروس صاحب جزيـــرة الابنوس وكان ابى زوجنى بابن عمى فليلـــة عرسى و زفافى اختطفنى عفريت و طار بى ساعة و انزلنى فى هـــذا الموضع و نقل الىّ جميع ما احتاج اليه من طعام و شراب و غيرذلك من الحلـــو و فى كل عشرة ايام ياتينى يوم و ينام عندى ليلة لانـــه قد اخذنى من ورا اهله واذا عرض لى حاجة وامرا نهارا كان او ليلةً امس هذين السطرين المنقوشين على القبة بيدى فما اشيل يدى

الا واراه عندى وله غايب عنى مدّة اربعة
ايام و بقى ستة ايام لقدومه فهل لك
انّ تقيم عندى خمسة ايام و تنصرف
قبل مجيه بيوم فقلت نعم يا حبذا ان
صحت الاحلام قال ففرحت و نهضت
قايمة و مسكت بيدى وادخلتنى من
باب مقنطر فانتهى بنا الى حمام ففلعتنى
اثوابى و قلعت فى اثوابها ايضا فغسلتنى
و حممتنى ثم خرجنا و البستنى بدلة
جديدة و اجلستنى على مرتبة كبيرة
عالية و اسقتنى كاس من الشراب و جلست
تحادثنى ساعة و قدمت لى شى من
الاكل فاكلت نهايتى ثم قدمت لى
متكا و قالت لى نم استريح فنمت و
قد نسيت كل هم الدنيا و ردت روحى
الىّ و بعد ساعة استيقظت فرايتها تكبسنى

فقمت شكرتها و دعوت لها وقد زاد نشاطی
و قالت يا فتى هل لك فى الشراب فقلت
افعلى فعمدت الى خرستان و اخرجت منه
شراباً عتيقاً مختوماً و نصبت خضرة
فاخذت و انشدت تقول شعر

لو علمنا بقدومكم لبسطنـا ؛
مهج النفس او سواد العيون ✿
و فرشنـا على التراب خدوداً ؛
ليكن الممرّ فوق الجفـون ،،

قال فشكرتها و تمكنت محبتهـا فى جميع
مفاصلى و ذهب حزنى و جلسنا نتعاطى
الراح الى الليل فقمت بت معها فى ليلة
طيبة الى الصباح فلم ابت نظيرها فى
عمرى فاصبحنا نصل السرور بالسرور الى
وسط النهار فسكرت سكراً حتى غبت عن
الموجـود فقمت اتمايل يمينـا و شمالاً و

قلت لها يامليحة قومى اطلعى الى ظاهر الارض وارتحلى من هذا الحبس فضحكت و قالت يا سيدى اقعد و اسكت و اقنع فى كل عشرة ايام تسعة فقلت لها وانا غايب من السكر انا الساعة اضرب القبة التى عليها النقش المكتوب وانع العفريت يجى حتى اقتلـه و انا معود على قتلهم عشرة عشرة فلما سمعت كلامى اصفر لونهـا و قالت لى بالله لا تفعل فانشدت و جعلت تقول شعر

يا طالبـا الفراق مهـلا :
فحيل سبق عناق مـهلا ٭
فطبع الزمـــان غـدرا :
واخر الصحبة الفـراق ،،

فغلب علىّ السكر فرفصت القبـة برجلى وادرك شاهـر ازاد الصبــاح فسكتـت

عن الحديث المباح و فى الغد قالت

الليلة الرابعة و الاربعون

بلغنى ان الشاب قال فلما رفست القبة
برجلى برفسة و الا الاقطار قد اظلمت
و ارعدت و ابرقت و هزهزت الارض و
اطتلقت الدنيا فطار السكر من راسى و
قلت لها ما الخبر قالت العفريت قد
حصل انجو بنفسك و اطلع الى الطابق
فيا ستاه من شدة خوفى نسيت مركوبى
و الفاس الحديد فما لحقت اطلع السلم
الا و القصر قد انشق فطلع العفريت و
قال ما هذا الزعجة التى ازعجتينى و ايش
مصيبتك قالت يا سيدى اليوم قد ضاق
صدرى فاردت ان اشرب شيا اشرح به
خاطرى فاستعملت قليلا من الشراب و
قمت اقضى شغلاً فتقلبت علىّ راسى

فوقعت على القبـة فقال العفريت تكذبى
يا قحبة و نظـر مركوبى و فاسى و قال
أيش هولاى فقالـت ما نظرت هولاى الا
الساعة كانهم قد تعلقوا معك قال العفريت
علىّ ينطلى محالك يـا فاجرة ثم انـه
اخذها و عراهـا و شبحهـا بين اربعـه
سكـك و اخذ فى عقوبتهـا و تقريرهـا
فما هان علىّ يا ستاه ان اسمع بكاهـا
فطلعت من السلم و انا من الخوف ارجعت
قليلاً قليلاً الى ان صرت خارج الطابــق
فرددته كما كان وسترته بالتراب و افتكرت
بالصبية و حسنها و احسانها الىّ و كيف
لها خمسـة و عشرين سنـة و ما جرى
عليهـا شى وبت عندهـا ليلـة واحدة
جرى عليهـا ما جرى فزاد حزنى وكثـر
همى و افتكرت فى ابى و ملـكى و كيـف

غدرني الزمان و اصبحت خطايا و بعد
ان صفا الوقت رجع تكدر عيشي فبكيت
بكا عظيماً و لمت نفسي و انشدت
اقول شعر

يا عاند في دهري كاني عدوه ؛
و في كل يوم بالكريهة يلقاني ❊
و ان هو صفالي من زماني مرة ؛
فابصرت منه ما يكدر بالثاني ؞

قال ثم تمشيت الى ان اتيت صديقي
الخياط فلقيته على مقاعد النار و هو لي
بالانتظار فلما راني فرح بي و قال لي يا
اخي اين بت البارح لقد اشتغل سري
عليك و الحمد لله على سلامتك فشكرته
على شفقته ودخلت الى خلوتي و قعدت
و انا مفتكر فيما جرى الي و لمت نفسي
بكثرة فضولي فلو سكت عن ضرب

القبة ما جرى شيا و انا فى هذا الحساب
و صديقى الخياط قد دخل علىّ و قال
يا فتى برا شيخ عجمى معه فاسك الحديد
ومركوب رجلك قد جا بهم للخطايين و
قال لهم انى خرجت السلالم اصلى الصبح
عثرت رجلى فى هذا الفاس و المركوب
فابصروا لمن هم و دلونى عليه فدلوه
الخطايين عليك و قد عرفوا فاسك و قالوا
هذا فاس الفتى الغريب نزيل الخياط و
هو الساعة قاعد على الدكان قم اخرج
اليه و خذ فاسك منه فلما سمعت حديثه
اصفر لونى و تغيرت وانا و الخياط بالكلام
و اذا بارض خلوتى انشقت و طلع منها
الشيخ العجمى و اذا به العفريت و كان
قد عاقب الصبية عقوبة الموت فلم تقرّبشى
فاخذ الفاس والمركوب فقال ان كنت

انا العفريت ابن بنت ابليس فانا اجيب
لك صاحب الفاس ثم جا فى حيلة رجل
عجمى و جرى له ما جرى فلما شق
الارض و طلع وادرك شاهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة الخامسة و الاربعون

ذكروا ان القرندلى الثانى قال و لما طلع
العفريت لم يمهلنى و لا ساعة بل اختطفنى
و طار بى من خلوتى و علا بى ساعة نحو
السما و نزل بى الارض و ضرب برجليه
فانفجرت و غاص بى ساعة و انا لا اعلم
بحالى ثم طلع بى الى وسط القصر الذى
بت فيه فنظرت الصبية عريانة مشبوحة
و الدما يسيل من اجنابها فذرفت
عينى بالدموع فحلها العفريت و سترها
و قال لها يا فاجرة اما هذا هو عشيقك

فنظرت الی و قالت لم اعرف هذا قط
و لا ابصرته الا فی هذه الساعة فقال
والك و هذه العقوبة كلها و انت لم
تقرّی به قالت هذا لا اعرفه و لا یمکنی
اكذب فتقتله قال ان کنتی لا تعرفیه
فخذی هذا السیف و اضربی به رقبته
فاخذت الصبیة السیف وجاتنی و وقفت
قبالی فاشرت الیها بحاجبی ففهمت
اشارتی فغمزتنی ہے ایضاً بعینها ای ما
انت الذی فعلت هذا فاشرت الیها
بعینی یعنی ان هذا وقت العفو فكتب
لسان حالها علی صفحات خدودها
قول الشاعر حیث یقول شعر

یترجم طرفی عن لسانی فتعلم ؛
و یبدی الهوی منی الذی کنت اکتم ۞

و لما التقينا و الدموع غوامص :
خرست وطرفي عنهم قد يترجم ☆
تشير فادرى ما تقــول بطرفهـــا :
فاطبق طرفي عند ذلــك فتعلم ☆
حواجبنا تقضى الحوايج بيننـــا :
و نحن سكوت و الهوى يتكلم ،،
قال فارمت الصبية السيف من يدهـــا و
قالت كيف اضرب انا من لا اعرفه واتحمل
دمه و تاخـــرت فقال العفريت ما يهـون
عليك قتله كون انه نام معك ليلة و تقاسى
هذه العقوبـة و لا تقرى عليـــه و بعد
هذ الا يحن على الجنس الا الجنس ثم التفت
الى و قال يا انسى وانت ما تعـرف هذه
فقلت و من تكون هذه و ما تكن و ما
رايتها قط الا في هذه الساعـة قال فخذ
هذا السيف و اضــرب عنقهـــا به و انا

اطلقك و انى اتحقق انك لا تعرفها ابدًا
فقلت له نعم فاخذت السيف و
تقربت منها و ادرك شاهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة السادسة و الاربعون

بلغنى ياملك الزمان ان القرندلى الثانى
قال فلما اخذت السيف و دنوت منها
اشارت الى باجفانها اى ما قصرت معك
اهكذا تقابلنى ثم غمزتنى بحواجبها
ففهمت ما قالت و اشرت اليها بعينى انى
سافديك بروحى فتغامزنا فكتب لسان
حالنا حيث يقول

كم عاشق حدث باجفانه :
معشوقة بالذى اضمرا ۞
اوحى اليه لحظة بالعين :
انى علمت الذى قد جرى ۞

فما احسن اللحظ فى وجـــه :
و ما ارشق الطرف اذا عبرا ۞
فهــذا باجفانـــه كاتـــب :
و ذاك بمقـــلته قد قرا ،،

قال فرميت السيف و تاخرت و قلت ايها العفريت الشديد ان كانت هذه الامراة ذا ضلع اعوج و عقل اعوج و لســان ملجلج و ما رضت تضرب لمن لا تعرف فكيف انا رجل و اضرب لمن لا اعــرف فهذا شى لا يكون و لو سقيت كاس الردا فقال العفريت انتما تتراسلا علىّ انا اريكمــا عاقبة فعالكما ثم انه اخذ السيف و ضربها طير يدها اليمين من مفصلها وضرب يدها الاخــرى فطيرهــا فلحقهــا شراع الموت فاشارت الىّ كالمودع فغبـــت يا سيدتاه عن وجودى و تمنيت الموت ثم ان العفريــت

قال هذا جزا من يخون و التفت الى و
قال يا انسى نحن فى شرعنا اذا اخانت
الزوج فلا تعود تحلّ لنا و نقتلها و لا
نبقيها و هذه الصبية كنت اختطفتها
ليلة عرسها و هى ابنت اثنى عشر سنة
و لا تعرف احد غيرى و كنت اجى
عندها كل عشرة ليالى ليلة ابات عندها
و كنت اجيها بصفة رجل عجمى فلما
تحققت انها خانتنى قتلتها لانها لم
بقت تحل لى و اما انت فلم اتحقق انك
الفاعل و لكن ما اخليك فى عافية تمنى
علىّ فى اى صورة اسحرك كلب او حمار او
سبع او وحش او طير فقلت وقد طمعت
فى عفوه ايها العفريت ان العفو عنى هو
اليق بك فاعف عنى كما عفا المحسود
عن الحاسد فقال العفريت و كيف كان

ذلك فقلت زعموا ايها العفريت انه كان
رجلين فى المدينة ساكنين فى بيتين
بحايط واحد ملتصقين و كان احدهما
يحسد الاخر و يصيبه بعينه و يبالغ فى
اذيته و كل وقت يحسده وزاد به حسده
حتى انه قلل فى طعامه و لذيذ منامه
و المحسود لا يزداد الا خيراً و كلما تقلب
فيه زاد و نما و زكا فبلغ المحسود حسدة
جاره له واذيته له فرحل من جواره و
ابعد عن ارضه و قال و الله لاعاجر فى
الدنيا لاجله و سكن فى مدينة
اخرى و اشترى له فيها ارضاً و كان فى
تلك الارض بير ساقيه قديمة و عمرله
بها زاوية و اشترى له كلما يحتاج اليها
و عبد الله تعالى فيها و اخلص عبادته و
جاته الفقرا و المساكين من كل جانب و

شاع خبره فى تلك المدينة ثم اتصل
خبره بجاره الحاسد له بما وصل اليه من
الخير و صاروا يقصدوا اليه اكابر المدينة
فدخل الزاوية فتلقاه الجار المحسود بالرحب
و السعة و اكرمه غاية الاكرام فقال له
الحاسد لى معك كلام و هو سبب سفرى
اليك و اريد ابشر لك فقم و امشى معى
فى زاويتك فقام المحسود و اخذ بيد
الحاسد و تمشوا الى اخر الزاوية قال
الحاسد قل لفقراك يدخلون الى
خلوتهم فانا ما اقول لك الا سراً بحيث لا
احد يسمعنا فقال المحسود لفقرايه ادخلوا
الى خلواتكم ففعلوا كما امرهم به
فقال الحاسد كما قلت لك قصتى و مشى
به قليلا قليلا الى ان وصل به الى البير
القديم فدفع الحاسد المحسود فالقاه

فی البیر و لم یعلم به احد و خرج و
راح فی سبیله وظن انه قتله وادرک شاهر
ازاد الصباح فسکتت عن الحدیث و فی
الغد قالت **الیلة السابعة و الاربعون**
بلغنی ان الحاسد لما رمی المحسود فی البیر
القدیمة فکان مسکون من الجن فالتقوه
قلیلا قلیلا واقعدوه علی الصخرة و قال
بعضهم لبعض تعرفون من هذا قالوا لا
قال قایل منهم هذا الرجل المحسود الذی
هرب من حاسده و سکن مدینتنا و
انشی هذه الزاویة وانسنا بذکره و قراته
و قد سافر له الحاسد حتی اجتمع به و
تحیل علیه حتی ارماه عندکم و قد
اتصل خبره فی هذه اللیلة الی سلطان
هذه المدینة و عزم علی زیارته فی غداة
لاجل بنته فقال بعضهم و ما الذی بابنته

قال بها جنون و قد تولع بهـا جنون
ميمون بن دمدم و لو عرف دواها لكان
ابـراهـا و دواهـا اهون مـا يكـون قال
بعضهم وما دواها قال القط الاسود الذى
عنده فى الزاويـة فى اخر ذنيـه نقطـة
بيضة بقدر الدرهم ياخذ منها سبع شعرات
من الشعـر الابيض فيبخرها بـه فيروح
المارد من على راسها و لا يعود اليها ابداً
و تبرى لوقتها ايها العفريت هذا كلـه
جرى و المحسود يسمع فلما اصبح الصباح
وطلع الفجر ولاح جاؤا الفقرا الى الشيخ
فوجدوه طالع من البير فعظم فى عينهم
و لم يكن للمحسود دواء الا القط الاسود
فاخـذ من النقطـة البيضـة الـتى فى
ذنبه سبع شعرات و شالهم معه وما طلعت
الشمس الا و الملك قد جاء فى عسكره

فتدخل هو و اكابر دولتـه و امر بقية
عسكره بالوقـوف فلما دخـل الملك على
المحسود رحب به و قربه وقال له اكاشفك
على ما جيت به قال نعم قال انك جيت
تزورنى و فى نفسـك تسـا لنى عن
ابنتك فقال الملك نعم ايها الشيخ الصالح
فقال المحسود ارسل من ياتى بهـا و ارجو
ان شا الله تعالى تبرا فى هذه الساعة
ففرح الملك و ارسل خلف ابنته و جاوا
بها و هى مكتفة مغلغلة فاجلسها المحسود
و ستر عليها ستراً و اخرج الشعر و بخرها
به فصاح الذى كان على راسها و مضى
عنهـا و عقلت البنت على نفسهـا و
سترت و جهها فقالت ما هذه الاحوال
و من جابنى الى هذا المكان و فـرح
السلطان فرحاً ما عليه من مزيد و قبل

عينيـــه و قبل يدى الشيخ المحسود ثم
انه التفت الى اكابر دولتـــه و قال ماذا
تقولون ما يستاهل من شفا ابنتى قالوا
يتزوج بها قال صدقتم ثم ازوجـــه بها
و صـــار المحسود صهر الملك و بعد قليل
مات الوزيـــر فقال من نعمل وزيراً فقالوا
صهرك فعملوا المحسود وزيـــراً و بعد قليل
مات السلطان قالوا من نعمل ملكاً قالوا
الوزير فعملوا الوزير سلطان و صار ملكا
حاكمـــا ففى يـــوم من الايـــام راكب
مركبـــه و ادرك شاهـــــزاد الصبـــــاح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليـــلة الثامنـــة و الاربـــعون

بلغنى ان الحاسد ماراً فى طريقه يوما
من الايام واذا بالمحسود راكبا فى مركبه
يدست مملكته بين امرايه و وزرايه وارباب

دولته فوقعت عينه على حاسده فالتفت
الى بعض وزرايه فقال اتينى بذاك الرجل
و لا ترجفه فغاب و اتاه بالحاسد جاره
فقال اعطوه الف مثقال من خزانتى و عبوا
له عشرين حمل من المتجر و ارسلوا معه
حارساً يوصله الى بلده ثم انه ودعه و
انصرف عنه و لا عاقبه على ما فعل به
انظر ايها العفريت الى عفو المحسود الى
الحاسد و كيف حسده فى البداية ثم
اذاه و سافرله ثم بلغ به الى ان رماه فى
البير واراد قتله و لم يقابله على اذاه بل
صفح عنه وعفا له ثم بكيت ايتها السيدة
بين يديه البكا الشديد الذى ما
عليه من مزيد و انشدت شعر

هب للجنا فلم تزل اهل النهى :
يهبون للجانون ما يجنونه ☆

فلقد حويت على الذنوب باسرها :
فاحوى من الصفح الجميل فتونه ☆
فمن ابتغى عفو الذى هو فوقه :
فليعف عن ذنب الذى هو دونه ،،
فقال العفريت اما قتلك فلا و اما ان
لعفو عنك ان تخرج سالماً من بين يدى
فمالك لهذا سبيل وانى عفوت عن قتلك
ولكن سوف اسحرك فاقتلعنى و طارنى
حتى نظرت الى الدنيا كانها السحاب
الابيض ثم حطنى على جبل و اخذ قليل
من التراب و همهم عليه و عزمنى ثم طرشنى
به و قال اخرج من هذه الصورة الى
صورة قرد فللوقت صرت قرداً نصى و
تركنى فلما صرت الى ما صرت بكيت على
نفسى وذميت الزمان الذى لم يصفى
لانسان فقمت و انحدرت من الجبل فوجدت

برّا متسعاً فسافرت فيه مدة شهر فانتهى
فى السير الى ساحل بحر فوقفت على
الشط انظر كى اجد مركباً فنظرت مركباً
فى وسط البحر و قد طاب ريحه و هو
يشق فى لججه فعمدت الى غصن شجرة
فكسرته و اخذت الغصن و صرت اشور
الى المركب و اجرى بطول المركب عايداً
و رايحاً وانا الوح بالغصن الى المركب و
اشير اليه و لا لى لسان انطق به و قد
انكسر خاطرى و اذا بالمركب قد انحرفت
طالبة البر الى ان وصلت الىّ و اذا بها
مركب كبير و فيها تجار شتى و هى
موسوقة بضايع و بهار فلما راونى التجار
قالوا للرايس غدرت بنا يامولانا لاجل قرد
و هو اذا كان فى موضع تنتزح منه البركة
فقال واحد انا اقتله و قال اخر انا ارسل

اليه نشابة و قال اخر بل نغرقه فلما
سمعت كلامهم قفزت قفزة فصرت عند
الريس ومسكت ذيله كالمستجير و سالت
دموعى من البكا على وجهى فتعجب
الريس و الجماعة من فعلى و بعضهم رحمنى
فقال الريس ياتجار هذا القرد قد استجار
بى و قد اجرته و هو فى ذمامى فلا احد
منكم يشكه بشوكة يقع بينى و بينه
العداوة ثم ان الريس صار يحسن الى و
مهما يتكلم به فهمته و علمته الا ان
لسانى لا يطاوعنى على رد الكلام ثم
ثم نزل مسافرين و المركب قد طابت
له الارياح مدّة خمسون يوماً فوصلنا الى
مدينة كبيرة واسعة فيها عوالم كثيرة
وعظيمة و خلايق لا يحصى فكمل مرساها
و دخلت مركبنا المينا واذ برسل من

جهـة ملكهـا قد اقبلوا الينا و طلعوا
المركب و قالوا يا معاشـر التجار سلطاننا
يهنيكم السلام و يقول لكم خذوا هذا
الدرج الورق و كل واحد يكتـب فيـه
سطـراً واحـداً فان الملك كان له وزيـراً
خطاطاً عالمـاً بالامور و قد مات و اقسم
السلطان و حلف الايمان العظيم بان لا
يوزر الا من يكتب مثل خطـه ثم ناول
التجـار درج ورق طوله عشـرة اذرع فى
عرض ذراع فكتب كلمن كان يعرف يكتب
الى اخـرهم فقمـت انا و خطفت الدرج
الورق من ايديهم و زعقوا علىّ و نهرونى
و ظنوا انى القيـه فى البحر و اقطعـه و
لمارايت ظنونـهم فاشرت اليـهم انى اكتب
فيه فتعجبوا فىّ غاية العجب و قالـوا ما
راينا قرداً كاتباً فقال الريّس دعـوه يكتب

ما يجب و ان تخبط الكتابة فانا اطرده
و اقتله فان احسن الكتابة فانا اتخذه
ولداً فانى ما رايت افهم منه و لا اكثر
ادباً و نيت هذا الفهم و الادب كان فى
ولدى ثم انى نكست القلم و استمديت
من الدواة حبراً و كتبت هذين البيتين
بقلم الرقاعى

لو كتب الدهر فضل الكرام :
محا فضلك الان ما قد كتب ٭
فلا ايتم الله منك السورا :
لانك للفضل ام و اب ،،

قال ثم كتبت تحته هذه الابيات بقلم المحقق

له قلم عم الاقاليم نفعه :
فما خص منها اولاً دون سابع :
وما نيل مصر مثل نا يلها الذى :
يخرب به الامصار خمسة اصابع ،،

قال ثم كتبت تحت هذه الابيات بقلم الريحان

حلفت من يكتب فى الواحـــــد

الفرد الصمـــد :

ان لا يمـــدّ مـــدّة فى قـــطع

رزق لاحـــد ،،

قال ثم كتبت هذه الابيات بقلم النسخ

وانا اقول

و ما من كاتب الا سيبلى :

و يبقى الدهر ما كتبت يداه ،،

فلا تكتب بخطك غير شى :

يسرك فى القيامة ان تراه ،،

قال ثم انى كتبت هذا الابيات بقلم الثلث

و لما نبينا بالفراق وحكمت فينا بذاك

حوادث الايام :

عدنا لافواه المحاير تشتكى الم الفراق

بالسن الاقلام ،،

قال ثم كتبت هذه الابيات و كتبتهم
بقلم الطومار و اقول

اذا فتحت دواة الفرد النعم :
فاجعل مدادك من جود ومن كرم ۞
و اكتب بخير اذا كنت مقتدراً :
يشهد فضلك حد السيف والقلم ۞

قال ثم ناولتهم الدرج و قد تعجبوا
من فعلى واخذوا الدرج و ادرك
شاهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث وفى
الغد قالت الليلة التاسعة والاربعون
ذكروا ان اهل المركب اخذوا الدرج
و طلعوا به الى السلطان فلما نظر الخط
العجيب وقال لهم امضوا بهذه البغلة وهذه
البدلة الى صاحب هذه السبعة اقلام
فتبسموا فغضب فقالوا يا ملك الزمان و
صاحب العصر والاوان ان كاتب هذه

الاسطر قرد قال حقاً ما تقولون قالوا ايوا
و حق نعمتك ان كاتبها قرد ثم ارسـل
رسله و معهم البغلة و البدلة و قال اتونى
اتونى بالقرد بعد ان تلـبسوه البدلة و
تركبوه البغلة و تاتونى به فنحن فى المركب
و لم نشعر الا و رسل الملك قد اقبلوا
علينا فاخذوا ريّس المركب و البسونى
البدلة وركبونى البغلة و مشوا فى خدمتى
و انقلبت المدينه لاجلى و خرجوا
اهلها يتفرجوا علىّ و اردحمت الناس و
لم يبق فى المدينة احداً الا و خرج للفرجة
فلما وصلت الى الملك و قد انقلبت المدينة
على ساق و صاروا يقولون ان الملك وزر
وزيرا قرد فلما ان دخلت على الملك
ركعت له و خدمت ثلاثة مرات ثم قبلت
الارض بين يد ارباب الاشغال و الحجاب ثم

جثيت على ركبى فحيوا الحاضرين من
انى وكان اشدهم تعجبا الملك و قال ان
هذا هو العجيب ثم اعطا الامرا بدستور
بالانصراف فانصرفوا جميعهم و لم يبق غير
الملك و الخادم و مملوك صغير فامر الملك
وقدموا بين يديه مايدة واشار الىّ ان اكل
معه فقمت وقبلت الارض وغسلت يدى
سبع مرات و جيت بركت على ركبتى و
اكلت قليلا بادب واخذت الدواة و القلم
و كتبت على الخونجة اقول

صح بالغرانيق فى ربع السكابيج :
واندب لفقد القلايا و الطياهيج ✿
واندب بنات القطا ما زلت اندبها :
مع الفراخ المطجن و السفاريج ✿
يالهف قلبى على لونين من سمك :
على رغيفين من خبز المعاريج ✿

و قد نقلت عيون البيض من كمد ؛
على المقالى بتصهيم و تواهيج ٭
لله در الشوا ما كان اطيبه ؛
والدهن تغميس فى خل السكاريج ٭
ما هزنى الجوع الا بت معتكفا ؛
على الهريسة فى ضوء الدماليج ٭
يانفس صبراً فان الدهر ذو غير ؛
ان ضاق يوماً غدا ياتى بتغاريج ،،

فلما قرا الملك الكتاب اخذته الفكرة ثم ارتفع الماكول من قدامنا و قدم لنا مشروب خاص فى زجاج و شرب الملك ثم ناولنى فقبلت الارض وشربت وكتبت عليه

احرقونى بالنار ليستنطقونى ؛
وجدونى على البلاء صبورا ٭
لاجل هذا حملت فوق الايادى ؛
و لثمت من الملاح الثغورا ،،

قال فقرا الملک الشعر فتحسر و قال لوکان
هذا الادب علی انسان لفاق اهل عصره
وزمانه ثم قدم الملک رقعة شطرنج واشار
لی انلعب فقبلت الارض و اشرت براسی
نعم ثم صففت الشطرنج انا وایاه و
لعبنا اول دست منعت منه ولعبت معه
دست ثانی فغلبته و حررت اللعب معه
فغلبته الثالث فحار منی و اخذت الدواة
والقلم و کتبت علی الرقعة هذه البیتین
من الابیات شعر

جیشان یقتتلان طول نهارهم ✿
و قتالهم فی کل وقت زاید ✿
حتی اذا جن الظلام علیهم ✿
ناما جمیعا فی فراش واحد،

قال فلما قرا الملک هذین البیتین عجب
وطرب ولحقه الانبهار و قال للخادم یامقبل

امضى الى ستك ست الحسن و قل لها كلمى ابوكى و دعها تجى تتفرج على هذا الامر العجيب والشى الغريب فغاب الطواشى ساعة و اتى و بنت الملك معه فلما دخلت و نظرت الىّ غطت وجهها منى و قالت يا ابتاه ذهبت غيرتك الى هذا الحد تدخلنى على الرجال فتعجب الملك منهــا و قال يا بنتى ما عندنا غير هذا المملوك الصغير و هذا الطواشى الذى رباك و انا ابوك و تغــطى و جهك عن قالت من هذا الشاب ابن الملك افتيمارس صاحــب جزيرة الابنوس و هو مسحور و قد سحره العفريت ابن بنت ابليـــس قردًا بعد ان قتل زوجته بنـــت الملك و هذا الذى تراه قردًا و هو رجل عالم اديب عاقل فاضــل فتعجــب الملك عجبا

شديداً و نظر الىّ و قال احقاً ما قالته
بنتى قلت براسى نعم فالتفت الى ابنته و
قال بالله عليكى يا ولدى من اين علمتى انه
مسحور قالت يا ابتاه كان عندى و انا
صغير عجوزة ماكرة غادرة ساحرة فعلمتنى
السحر و صنعته فنقلته و حفظته و حفظت
فيه سبعون باب من ابواب السحر اقل
باب فيه اقدر ما اخلى هذه الساعه تنقضى
الا وحجارة مدينتك خلف جبل قاف والبحر
المحيط بالدنيا فتعجب الملك من ذلك و
قال باسم الله عليك يا ولدى و فيك هذه
الفضيلة التامة و لم اعلم بها فبحياتى
عليك خلصيه لنا حتى اجعله وزيراً
و ازوجك له قالت حباً و كرامة ثم
اخذت سكين و ادرك شاهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة الخمسون ثم ان بنت الملك
اخذت سكينا حديدا منقوش عليها اسم
الله بالعبراني ثم خطت ببيكارٍ دايرة في وسط
القصر ونقشت عليها اسما بالكوفي و
قلفطريات ثم اقسمت و عزمت وبعد
ساعة راينا الدنيا قد اظلمت واسودّ
الضوّ في اعينا حتى ظننا ان الدنيا
انطبقت علينا. و نحن في هذا واذا
بالعفريت قد تدلا الينا في صفة اسد بقدر
العجل ففزعنا منه و خفنا. فقالت البنت
اخشى ياكلب فقال لها ياخاينة غدرتي و
خنتي اليمين اما تحالفنا بان لا احد يتعرض
للاخر فقالت له ياملعون انت لك
عندي يمين قال العفريت فخذي ما جاكي
و فتح فه وهاجم على الصبية فسرعت
الصبية واخذت من شعر راسها شعرة

وهزتها بيدها و همهمت بشفتيها فصارت
الشعرة سيفاً قاطعاً فضربت العفريت فشقته
نصفين و طارت النصفين و بقت الراس
و صارت عقربًا فانقلبت الصبيه وصارت
حية عظيمة وتقاتلت هي و اياه قتلا
شديدًا ساعة زمانيه ثم انقلب العفريت
و صار نسرًا و طار من القصر فانقلبت
الحية عقابا وتبعت النسر فغابا
ساعة فانشقت الارض و طلع منها قطًا
ابلقا فشخر ونخر وصرخ وطلع بعد
القط الابلق ذيباً اسود فتقاتلا ساعة
فغلب الذيب القط فصاح وانقلب
وصار دوده وزحف ودخل في رمانه كانت
جنب الفسقية والتفخت الرمانة حتى
صارت قدر البطيخ فانقلب الذيب و
صار ديكًا افرق ابيض فطلعت الرمانة و

ارتفعت الجدار القلعة ووقعت على رخام
القصر فانتشرت حبها كلها فانقض الديك
على الحب وجعل يلقطهم حتى لم يبق الاحبة
واحدة اختفت فى جانب الفسقية فبقى
الديك يصيح ويصرخ ويرفرف بلجنحته
و يشير بمنفاره الى هل بقى شى من الحب
فلم نفهم ما يقول فصرخ صرخةً خيلنا ان
القصر وقع بنا ثم ان الديك لاحت منه
التفاتة فراى الحبة فى جانب الفسقية
فانقض عليها يلتقطها وادرك شاهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث وفى الغدقالت

الليلة الحادية والخمسون

بلغنى ان القرندلى الثانى قال ياستاه ثم ان
الديك فرح وهم لن يلتقط الحبة الرمان
و اذا بالحبة قد صارت سمكة ونزلت فى
الفسقية و غاصت فى الما فانقلب الديك

وصار حوتا وغطس خلف السمكة واخرنا الارض وغابا عننا ساعة ثم اننا سمعنا صراخا وعياطا و صياحا فارتجفنا و بعد ساعة طلع العفريت وهى شعلة نار وطلعت الصبية الاخرى شعلة نار فنفخ العفريت من فمه نارا ذات اشرار ومن عينيه نار و من منخريه نار ومن جميع منافسه نار فتقاتلا هو واياها ساعة حتى انعقدت عليها النيران وانحبس الدخان فى القصر فكدنا ان نغطس لخوفنا وحققنا الشر وظننا اننا من الهالكين وزادت النيران وقوى الالتهاب فقلت لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم فما ندرى الا وبعد ساعة صرخ العفريت و خرج من تحت النيران وهو شعلة نار فهجم و صار عندنا فى الايوان فنفخ فى وجوهنا فلحقته الصبية و

صرخت عليه واما نحن فان العفريت
لما نفخ لحقنا شرار من النفخ فوقعت شرارة
فى عينى اليمين فطمستها وانا على هيئة
قرد ولحقت شرارة الملك واحرقت نصف
وجهه ودقنه مع حنكه و ارقعت صف
اسنانه ووقعت شرارة فى صدر الخادم
فاحترق ومات من ساعته فايقنا بالعطب
وايسنا من الحيوة واذا سمعنا قايلاً يقول
الله اكبر الله اكبر فتح الله ونصر و
خذل من كفر واذا بينت الملك قد
قهرت العفريت فنظرنا اليه واذا به قد
صار كوم رماد وجاءت الصبية الينا وقالت
اتونى بطاسة ماء وقالت تتخلص بحق اسم
الله تعالى واقسامه وسرت بشرًا سويًا ثم
قالت الصبية النار النار يابويى توحشنى
ما بقيت اعيش فانه قد لحقنى منه سهمًا

نافذًا وما انا معوفة بقتال الجن وما تعوقت
الا وقت انفرطت الرمانة وصرت انا ديكًا
ولقطــت انا الحبب وما رايت الحبة التى
هى روح العفريت فلو لقطتها كنت قتلته
من زمان ولكن ما رايتها وجرى لى معه
حرب تحت الارض وحرب بين السما ثم
انه كلما يفتح بابًا ابطله عليه وفتحــت
له بابًا اعظم منه الى ان فتحت له باب النار
وقليل من يفتحه ويعيــش منه ولكن
انا امهر منه فقتلتــه وساعدتنى عليــه
المقادير والـــه خليفتى عليكم ثم انهـــا
استغاثت النار النار وادرك شاهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث وفى الغد قالت

الليلــة الثانيــة والخمســون

بلغنى ان الصبية بنـــت الملك صرخــت
النار النار فقال ابوها يا ولدى وعجيــب

أعشت انا الآخر وهذا خادمك قد مات لوقته وهذا الشاب قد عدم عينه ثم بكى وبكيت لبكايه ولم يكن الا ساعة حتى صرخت الصبية النار النار واذا بشرارة قد تعلقت فى اثوابها وبين رجليها وعتت فيه ثم تعلقت بين افخاذها وصرخت النار النار ثم اتصلت الى صدرها وهى تستغيث بالنار حتى احترقت كلها وصارت كوم رماد فوالله يامولاتى لقد حزنت عليها حزنًا عظيماً ووددت لو انى كلبًا او قردًا اوكنت مت ولا ارى هذه الصبية كذلك بعد ان قاست ما قاست وما جرى عليها وكيف صارت رمادًا فلما راها ابوها ميتة لطم على وجهه وفعلت انا مثله وصرخت فجاء الخدام فراوا السلطان بحال العدم و

نظروا .كومين رماد فتعجبوا ثم انهم داروا
بالملك حتى ردت عليه روحه فاعلمهم بما
جرى بابنته فعظمت مصيبتهم وزادت و
اقاموا العزا عندهم سبعة ايام وبنوا على
رماد ابنته قبة واما رماد العفريت فذروه
في الهوى ومرض السلطان مدة شهر و
توجه الى العافية ونبتت لحيته وكتبه
الله من السالمين وطلبني بين يديه
قايلا يافتى اسمع ما اقول لك ولا تخالفه
فتهلك قلت قل يامولاي فلن لا اخالف
لك امراً فقال قطعنا زماننا في اطيب
عيش ولم نزل على مثل ذلك امنين
من نوايب الزمان حتى اقبلت علينا
عزتك السود فنكبنا وعدمت بنتي لاجل
وجودك وقتل خادمي وسلمت انا من
الهلاك وانت كنت السبب بذلك و

من اين راينـاك مانظرنا خيرًا فيالبتنـا
ماكنا راينا ك فاشتهى ان تتخـلى بلدنا و
ترحـل عنـا بسلامـة وما كان خلاصك
الا بهلاكنـا و ان عدت رايتك قتـلتك
فصرخ علىّ وخرجت من بين يديه و
انا اعمى لا ابصر ولا اسمع وخرجت من
المدينـة باكيـاً حزينًا حايرًا لا ادرى
الى ايـن اتوجـه وافتكرت بجميع مـا
جرالى ودخولى المدينـة قرد وخروجى
منهـا انـس وعلى تلك الحال وزاد الهم
علىّ قد خلـت حمام تلك المدينـة قبل
ان اخرج منها و حلقت دقنى وحواجبى
وخرجت و لبست مسحاً اسود وهاجيت
عـلى راسى وانا ياسيـدتاه لم ازل كل يوم
افتكر فى هذه المصايـب من قتل البنات
وقلع عينى فابكى بكآء شديدًا وانشد

تحيرت والرحمن لاشك فى امرى ؛
وجائنى الافات من حيث لا ادرى ۞
ساصبر حتى يعجز الصبر من صبرى ؛
واصبر حتى يقضى الله من امرى ۞
سـاصبر حـتى تعلـم الناس انى ؛
صبرت على شى امرّ من الصبرى ۞
والـــه صبرت وكل الناس شاهد ؛
وما صبـر صبـر الصبـر صبرى ۞
وانما صبرت على شى امرّ من الصبر ؛
وما امـرّ امـرّ الا مـرّ امـرى ۞
وانـــا اموت بالامـــرّ الامـر ؛
الامر الامـــرّ من خاننى امـــرى ۞
ومـــن قال ان الدهـــر فى حلاوة ؛
فلا مـن يوم امرّ مـــن الصبرى ، ،
قال ثم انى سافرت الاقطار ودرت الامصار
وقصدت بغداد لعل اصل باحد يوصلنى

بأمير المؤمنين فاعلمه بقصتي وما جرى
على روحي فجيت في هذه الليلة فوجدت
اخي هذا واقف فسلمت عليه وقلت
غريب قال غريب فما صبرنا ساعة حتى اتانا
هذا الاخر وسلم علينا فقال غريب
فقلنا نحن غربا مثلك فمشينا وقد هجم
علينا الليلة فساقنا القدر اليكم والقدوم
عليكم وهذا سبب قلع عيني وحلق
دقني فقالت الصبية ملس راسك وروح
فقال والله ما ابرح حتى اسمع ما جرى
لغيري ففكوا اكتافه ووقف بجانب الاول
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث وفي الغد قالت الليلة
الثالثة والخمسون زعموا يا ملك
الزمان ان القرندلي الثالث قال يا سيدتاه
ما قصتي كقصتهم بل اعجب واغرب وهو

سبب قلع عينى وحلق ذقنى وذلك ان
هولاى رفاقى جا هم القضا والقدر بغتة
وانا الذى جليت القضا والهم لروحى
وذلك انه انى كان ملك عظيم الشان قوى
السلطان فلما مات اخذت الملك انا من
بعده وكانت مدينتنا عظيمة والبحر
متسع تحتها وقربها جزاير كثيرة عظيمة
فى وسط البحر واسمى الملك عجيب ابن
الملك خصيب وكان لى فى البحر خمسون
مركب للمتجر وخمسون مركبا اصغر للفرجة
ومائة وخمسون قطعة معدة للحرب و
الجهاد فاردت ان اتنزه فى الجزاير فاخذت
معى زاد شهر وسافرت وتنزهت ورجعت
الى بلدى ثم سافرت ثانى سفرة واخذت
معى اقامة شهرين وكان لى ارب فى استغراقى
فى البحر فجهزت عشرة مراكب وسافرت مدة

اربعين يوم وليلة الواحد واربعون هبت علينـــا ارياح مختلع وهاج البحر علينـــا هيـــاجات عظيـــة وتلاطمـــت الامواج فايسنا من الحيوة ونزلـــت علينا ظلمـــة شديدة وقلت ليس المخاطر بمحمود و لو سلم فدعونا الله تعالى وابتهلنا اليـــه ولا زالت الارياح تختلف والامواج تلطم الى ان انفجر الصبح فهدت الارياح وراق البحر و هدى وبعد ساعة اشرقت علينا الشمس وصار البحر قدامنا مثل الصحيفة ثم استقربنا على جزيرة فعند ذلك قمنا و طلعنا من البحر وطبخنا واكلنا وشربنا واقمنا يومين وسافرنا عشرة ايام وكل يوم يتسع علينـــا البحر ويبعد عنـــا البر فاستغرب الرييس البر وقال الناطور اطلع البطلية وانظر فطلع الناطور وغاب ساعة

ونظر و نزل و قال يارييس نظرت عن يمينى
رايت سما منكبه علـى مآ ونظرت شمالاً
فرايـــت قدامى شى اسود يلوح وهذا
الذى رايت فلما سمع الرييس كلام الناطور
ارمى عمامتـه من راسه ونتـف دقنه
ولطم على وجهـه وبكى وقال ايها الملك
اننـا هلكنـا اجمعين فلا حول ولاقوة الا
بالله العلى العظيم وشرع يبكى وبكينـا
لبكايه ثم قلنا ايها الريس اشرح لنا القصة
فقال ياسيدى قد تهنا فى البحر من يوم
هاج علينا الريح ولا بقينـا نقدر نرجع و
غدا الى نصف النهار نصل الى جبل اسود
وهو معدن يسمـا المغنـاطيس وتجرنا
المياه غصبا الى تحته فتتفسخ المركب ويروح
كل مسمار فيهـا الى الجبل يلتصق فيه لان
الله تعالى جعل فى حجر المغناطيس سرا فى

محبه لحديد له بهذا المقدار و فى الجبل
حديد كثير حتى غطى اكثره على مر
السنين ومن كثرة ما يمر عليه المراكب و
على راس هذا الجبل قبة من نحاس اصفر
اندلسى معقودة على عشرة عواميد من
نحاس ايضاً وفوق القبة فارس وفرس من
نحاس و فى صدر الفارس لوح من رصاص
منقوش عليه اقسام فقال لى ياملك ما يهلك
الناس الا الراكب على الفرس فاذا وقع
استراحت الناس ثم انه بكى بكًا شديدًا
فحققنا الهلاك فبكينا على انفسنا وودع
بعضنا بعض ووصى كل منا صاحبه احتمالًا
أن يسلم فلم ننم تلك الليلة فلما كان
الصباح قربنا من الجبل المغناطيس و فى
نصف النهار مررنا تحت الجبل و ساقتنا
الما اليه غصبًا فعند ما صارت مراكبنا

تحته تفسخت وخرجت المسامير و كل
الحديد طلب الجبل واشتبكوا فيه فننا من
غرق ومنا من سلم والذين سلموا لم
يعلموا ببعضهم بعض فياسيدتى نجانى الله
لما يريد من شقوتى وعناى وطلعت على
لوح من الواح المركب فضربته الريح
فلصقته بالجبل فوجدت طريق طالع فى
الجبل الى اعلاه كهيئة السلالم مدرج منقوب
وادرك شاهرازاد الصباح فسكتت عن
الحديث وفى الغد قالت الليلة الرابعة
والخمسون بلغنى ان الفرندلى قال لما
نظرت الطريق سميت بإسم الله وطلعت
الجبل قليلا قليلا فعاننى الله تعالى على
الطلوع فسلمت وصرت فى اعلا الجبل و
لم يكن لى دايا غير القبة وفرحت بسلامتى
و دخلتها و توضيت وصليت ركعات و

شكرت الله تعالى على سلامتى ثم نمت تحت
القبة المشرفة على البحر فرايت فى منامى
قايلاً يقول يا عجيب اذ انتبهت من نومك
احفر تحت رجليك تجد قوسا من نحاس
وثلاثة نشابات من رصاص منقوش عليهم
طلسمات فخذ القوس والنشاب وارمى
الفارس عن الفرس فهو يقع فى البحر و
الفرس تقع عندك فخذ الفرس و ادفنه
موضع القوس فاذا فعلت ذلك تريح الناس
من هذا البلا العظيم ثم بعد ان تفعل
ما قلته لك فيطوف البحر ويعلو حتى
يساوى القبة فاذا ساوى الما الى الجبل فياتى
اليك زورقاً فيه شخص نحاس غير الذى
رميته وفى يده مقذافين فاركب معه
و لا تسم بسم الله وهو يقذف بك مدة
عشرة ايام الى ان يوصلك الى ابحر السلام واذا

وصلت الى هناك تجد من يوصلك الى بلدك
و هذا يتم لك اذا لم تسمى ثم استيقظت
وقمت منشاط وفعلت ما قاله لى الهاتف
فضربت الفارس وارميته عن الفرس و
وقع الفارس فى البحر و الفرس وقعت
عندى فاخذتها فدفنتها موضع القوس
فهاج البحر وعلا حتى ساوانى فلم البث
قليلا الا و زورقا فى وسط البحر قاصد الى
ولما رايت هذا الزورق فشكرت الله تعالى
وحمدته ومازال حتى وصل الى فوجدت
به شخص من نحاس وفى صدره لوح
الرصاص منقوشا عليه اسما وطلسمات
فطلعت فى الزورق وانا ساكت لا اتكلم
فقذف بى الشخص اليوم الاول و الثانى حتى
الى اليوم التاسع ففرحت ورايت جزاير
وجبال وعلامات السلامة من شدة فرحى

حمدت الله تعالى وهللت وكبرت فلما
عملت ذلك فلم اشعر الا والزورق قد
قذف بى فى البحر ثم انقلب وغرق فلما
وقعت فى البحر سبحت تلك اليوم الى
الليل فخذلت سواعدى وانهدت اكتافى
ودخل على الليل ما بقيت لعرف اين
انا فاستسلمت الى الغرق فهبت ارياح
عظيمة وهاج البحر فجاتنى موجة عظيمة
كالجبل فحملتنى وقذفتنى قذفة
فاوصلتنى الى البر لما يريد الله تعالى من
سلامتى فطلعت وعصرت اثوابى و
نشرتها على الارض وبت ليله طويلة
فلما اصبحت لبست اثوابى وقمت
لابصر اين انا من الارض اجد غوطة اشجار
فتلفت حواليها ومشيت اجد الموضع
الذى انا فيه جزيرة صغيرة فى وسط البحر

فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
فبينما انا مفتكر فى أمورى وقد تمنيت
الموت اذ نظرت من بعيد مركبًا وفيهـا
ناس و هى قاصدة الجزيرة التى انا فيهـا
فقمـت وعليـت الى شجرة وتسترت
بورقها واذا بالمركب قد قرب البر وطلع منه
عشرة عبيد ومعهم مساحى وقفـف و
مشوا الى ان وصلـوا فى وسـط الجزيرة
فحفروا وشالوا التراب ساعة حتى كشفوا
لهم طابق ثم عادوا الى المركب فنقلوا منها
خبزًا وزادًا ودقيقًا واقرًا وراوية وامزار و
سمنـا وعسلا واغنام متعددة وفواكه و
آلة بيـت من صحون وفرش و بسط
وحصر وما يحتـاج اليـه المسـكن من
مرايات وغيره للساكن و العبيد طالعين
نازلين الى المركب ينزلوا بحوايج الى الحفرة

الى ان نقلوا جميع ما فى المركب ثم بعد ذلك طلعوا العبيد وفى وسطهم شيخ كبير قد ابقا ما ابقا و عاركه الدهر فما استبقا كانه بضعة ملقا فى خرقة زرقـــة تم فيه الارياح غربًا وشرقًا كما قال فيه شاعر

قد ارعش الدهر اى رعشى ؛
والدهـــر ذو قـــوة و بطـــش ☆
قد كنت امشى ولست اعيى ؛
واليوم اعيى ولست امشى ،،

وفى يدى الشيخ شاب مليح قد افرغ فى قالـــب الحسن والكمال وهو كالقضيـــب و الشادن الرتيب يسحر كل قلـــب بجماله و يسلـــب كل لـــب بدلاله وقد كمله الحســـن صورة وخلقـــا وفاق النـــاس منـــظرًا و خلقًا كما قال فيه الشاعر حيث يقـــول

وجاء بالحسن كى يقايسه :
فنكس لحسن راسه خجلا ۞
وقيل ياحسن هل رايت كذا :
فقال اما كذا ما رايت قلا ،

قال فما زالوا الجميع يمشون حتى نزلوا فى الحفيرة وغابوا ساعتين واكثر ثم طلعوا العبيد والشيخ والعبيد معه ولم يطلع الشاب ثم ردّوا التّراب كماكان ونزلوا و سافروا فى المركب وغابوا عن عينى وبعد تمت ونزلت من الشجرة ومشيت الى الحفرة فنبشت التراب ونقلته وطولت روحى حتى نقلته جميعه الى ان رايت الطابق فدفعته فوجدت تحت سلالم فنزلت فى السلم حتى انتهيت الى اخره فاجد بيتًا نضيفا مفروشًا بانواع الفرش و البسط والحرير ونظرت الصبى جالس

على مرتبة عالية متكى على مخده و فى
يده مروحة وبين يديه فاكهة وخضره
ومشموم ورياحين وهو وحده فى البيت
المذكور فلما رانى تغير لونه واصفر وسلمت
عليه وقلت له هدى روعك ياسيدى
فلا باس عليك انا انسى مثلك وابن ملك
مثلك وانما ساقتنى الاقدار اليك حتى
اوانسك فى وحدتك فما قصتك حتى
سكنت تحت الارض وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث و فى الغد قالت

الليلة الخامسة و الخمسون

بلغنى ان الفرنديلى قال ياستاه فلما سالت
الصبى عن قصته وتحقق انى من جنسه
فرح ورد لونه وقربنى اليه وقال يااخى
قصتى عجيبة وحكايتى غريبة وذلك ان
والدى تاجر جوهرى وله اموال كثيرة

وعبيد و تجار تسافر له فى المراكب و
له معاملات مع الملوك واموال متسعة و
لم يرزق ولدا قط فراى فى النوم انه
يرزق ولدا وعمره قصير فاصبح والدى
حزين فلما كانت تلك الليلة حبلت بى
امى فورخ ايام حبلها وانقضت ايام
اشهرها فولدتنى ففرح بى ابى فرحا
شديدا وكتبوا المنجمين ميلادى وقالوا
لابى ولدك هذا يعيش خمسة عشر سنة
وعليه بعد ذلك قطوع ان سلم منه نجا
و الدليل على ذلك ان فى البحر المالح
جبل يقال له جبل المغناطيس وعليه
فارس وفرس من نحاس و فى حلقه لوح
من الرصاص متى وقع هذا الفارس من
على فرسه فان ولدك يموت بعد خمسين
يوم وقاتل ولدك هو الذى يرمى الفارس

عن فرسه واسمه عجيب ابن الملك خصيب
فاغتمّ ابى غمّا شديداً ثم ربّانى واحسن
تربيتى و مرّت علىّ السنين والدهور الى
ان بلغت خمسة عشر سنة ومن مدّة
عشرة ايام جاء الخبر الى ابى ان الفارس
النحاس وقع والذى ارماه عجيب ابن
الملك خصيب فلما بلغ ابى هذا الخبر بكا
بكاً شديداً على مفارقى وصار مثل المجنون
فجاء فى هذا المركب وبنى لى هذه البيت
تحت الارض ونقل اليه ما احتاج اليه
فى مدة هذه الايام وقد مضت من
الخمسين عشرة ايام وبقى علىّ من القطوع
اربعين يوم ويرجع حتى ياخذنى وهذا
كله خوفا علىّ من الملك عجيب ابن الملك
خصيب ليلا يقتلنى وهذه قصتى و وحدى
وعزلتى فلما سمعت ياستاه قصته وعجيب

حكايته قلت في نفسي انا الذي رميت
الفارس عن الفرس وانا الملك عجيب
ابن الملك خصيب وانا والله ما اقتله ابدًا
ثم قلت له يامولاي كفيت الردا ووقبت
الاذا ما تمّ ان شا الله الا كل خير ولا
عليك باس وخوف وتشويش وانا اقعد
عندك واخدمك واونسك مدة هذه
الاربعين يوم واطلع معك الى بلدك و
توصلني الى بلادي وتربح اجري ففرح
بقولي وجلست احدثه واوانسه وقمت
وقدت له شمع وعمرت له ثلاثة فوانيس
وجلسنا وقدمت اليه علبة حلاوة فاكل
واكلت معه وجلسنا نتحادث حتى ذهب
من الليل اكثره ونام فغطيته وقمت انا
الاخر فانضجعت ونمت فلما اصبحنا قمت
سخنت له قليل من الما ونبهته برفق

فاستيقظ فاتيته بالما السخن فغسل
وجهه و شكر منى وقال جزيت جزا يا فتى
والله متى سلمت من هذه الرجل الذى
اسمه عجيب ابن الملك خصيب و خلصنى
الله منه فانى يكافيك بكل معروف واحسان
لوكان يوم يصيبك فيه سوءُ جعل الله يومى
قبل يومك ثم قدمت له شى من الاكل فاكلنا
ثم تمت بخرت له قطاب وصفيت له المنقلة
ولعبت انا واياه و تخادعنا و انشرحنا
ساعة ولم نزل فى اكل وشرب الى الليل
ثت اوقدت الشموع وقدمت له من الحلوة
وغيره فاكلنا وعدنا نتحادث ثم تمنا
تمنا و لم نزل يا ستى على مثل هذا ايام
وليالى وانا قد تالفت به وسلوت همى
وما انا فيه وما جرى لى به وصارت
محبته مالكة فوادى وقلت قد كذبت

المنجمين الذين قالوا لابيه ان ولدك
يُقتل من الذى اسمه عجيب ابن الملك
خصيب وهو والله انا و لا سبيل والله
ان اقتله ولم ازل اخدمه واوانسه و
انادمه مدة تسع وثلاثين يوم فلماكان
اليوم الاربعين فرح الولد بسلامته و قال يا
اخى ها انا قد اكملت الاربعين يوم و الحمد
لله الذى نجانى من الموت وهذه ببركة
قدومك علىّ و الله ليجازيك انى على
ما عملت معى اضعاف عن معروفك و
يرسلك الى بلدك سالما غانماً ولكن اريد
من احسانك تسخن لى مآ حتى اغتسل
به واغير اثوابى فقلت حبا وكرامتاً و
قمت سخنت له مآء واخذت الصبى و
دخلت به الى خزانة وغسلته غسيلا جيدا
شافياً وغيرت له اثوابه وفرشت له فراشا

عاليًا وجعلت فوق الفرش ملاية وجاء
الصبى واتكى فوق الفرش و نام مـن
الاستحمام وقال يا اخى اقطع لنا بطيخ و
ذوّب لنا بها سكر نبات فقمت احضرت
راس بطيخ عظيم مفتخر وحطيته فى
الطبق فقلت له ياسيدى اين السكين
فقال لى ها هى عند راسى على الصفة
فقمت برشاقة عجلا وخطيت عنه واخذت
السكين سليتها من قرابها وقبضتها من
قبضتها ورجعت ففى رجعتى عثرت رجلى
و وقعت على الولد والسكين فى يدى
فانغرست فى قلبه فمات من ساعته فلما
قضى نحبه وعلمت انى قاتله صرخت صرخة
عظيمة ولطمت على وجهى وشققت
اثوابى وقلت ياجماعة خلق الله بقى لى
من تمام الاربعين هذا النهار تكون ميتته

فيه على يدى اللهم انى استغفرك وليتنى مت
قبله وما هذه الا مصايب اتجرعها غصه
بعد غصه وليقضى الله امرا كان مفعولا
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث وفى الغد قالت الليلة السادسة
والخمسون بلغنى ان القرندل قال
باسناه ولما تحققت انى قتلته وقضى نحبه
وان هذا مكتوبا ومقدّرا قمت وطلعت
من السلم ورديت الطابق موضعه وردمته
بالتراب ومددت عينى الى صوب البحر
فرايت المركب التى اتى بازا وقد جا طالبه و
المركب يشق البحر طالب الجزيرة فقلت الان
يصلوا ويطلعوا الجزيرة وينظروا ولدهم مقتول
ويجدونى انا قاتله فيقتلونى لا محالة فعمدت
الى شجرة هناك وطلعتها وتسترت بورقها
فما جلست قليلا الا والمركب واصلة

البر وطلعت اوليك العبيد وبينهم ذلك
الشيخ الكبير ابو الصبى الذى قتلته و
جاوا الى الحفرة وحفروا التراب ووجدوه
لبنا فتعجبوا ونزلوا فوجدوا الصبى نايمًا
وجهه يضى من اثر الحمام وعليه الثوب
نضافًا وفى قلبه سكين مغروش وهو ميت
فصرخوا ولطموا وبكوا ونحبوا ودعوا
بالويل والبثور وعظايم الامور وغشى
على ابوه ساعة طويلة حتى ظنوا العبيد انه
مات ثم استفاق وطلع وطلعوا العبيد
وقد لفوا الصبى باثوابه وطلعوا الى ظاهر
الحفرة ونقلوا جميع ما فى البيت الى المركب
وطلع الشيخ ونظر ولده ممدوداً على
الارض فذرا التراب على راسه وغشى عليه
فقام واحد من العبيد فجاب مقعد حرير
ومدّوا الشيخ على المقعد وجلسوا عند

راسه وهذا كله جرى وانا تحت الشجرة
التى انا فيها وانظر لما يفعلون وقد شاب
قلبى قبل ان يشيب راسى فما اقاسى من
الهموم والاحزان والمصايب والمحن فيا
سيدتاه ولم يزل الشيخ بالغشوة الى قرب
المغرب وادرك شاهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث **الليلة السابعة و**
الخمسون بلغنى ان القرندلى قال ياستاه
فكنت بالنهار اطوف فى الجزيرة وفى الليل
انزل الى القاعة واقمت على ذلك مدّة شهر
وانا انظر الى اطراف الجزيرة فنظرت طرفها
الذى من ناحية الغرب كل يوم ينشف
ماوه حتى قل ماوه وانقطع تياره فما كمل
عليها شهر حتى نشف برّها من ناحيه
المشرق ففرحت وايقنت بالسلام فقمت
ونشفت ما بقى من الما بمجارى اخرى و

وطلعت الى البر الاصيل فاصبت رمل مدد العين فشديت روحى وقطعت الرمل فرايت نارا تلوح لى من بعد وتتوقد وهى نار عظيمة يلتهب فقصدت النار و قلت لابد بهذه النار من واقد موقدها فلعلى اجد عندها فرجا وانشدت

عسى ولعل الدهر يلوى عنانه :
وياتى بخير والزمان غيور ☆
ويسعد امالى ويقضى حوايجى :
ويحدث من بعد الامور امور ،

فقصدت النار ولما قربت اليها وجدته قصرا مصفحا بالنحاس الاحمر قد اشرقت عليه الشمس فلمع والتهب وصار يرى من بعد كانه نارا ففرحت برويته وجلست فلم يستقرنى الجلوس حتى اقبل على عشرة شباب نقيين الاثواب ومعهم شيخ

كبير الا ان الشباب عوران كل شاب
منهم مقلوع عينه اليمين فتعجبت و
لاتفاقهم فى عورهم فلما راونى سلموا علىّ و
فرحوا بى وسألونى عن قصتى فحكيت لهم
ما جرى علىّ من المصايب فتعجبوا من
حديثى واخذونى و ادخلونى القصر فاجد
فى داير القصر عشرة تخوت وعلى كل
تخت فراش ازرق ولحاف ازرق وبين
تلك التخوت تخت صغير وهو مثلهم
وكلما عليه ازرق فلما دخلنا طلع كل
شاب الى تخت والشيخ الى ذلك التخت
الذى وسطهم وهو التخت الصغير و
قالوا ايها الفتى اجلس فى ارض القصر و
لا تسأل فى عور عيننا ولا عن احوالها
ثم قام الشيخ وقدم لكل واحد طعامه
وحده وقدموا لى طعاما وحدى فاكلت

واكلوا ثم قدم لى ولهم شرابا لكل واحد وحده فشربنا ثم بعد ذلك جلسوا يتحدثون ويسألونى عن احوالى و ما جرى لى من العجايب والغرايب و انا احدثهم واخبرهم الى ان مضيى اكثر الليل فقالوا الشباب للشيخ ايها الشيخ قدم لنا رتبنا فقد جاء وقت الليل و النوم فقام الشيخ ودخل مخدعا وجاء و على راسه عشرة اطباق مغطية كل واحدة بغطا ازرق فقدم لكل شاب طبق ثم اوقد عشرة شموع و اغرز على كل طبق شمعة ثم كشف الاغطية فبان من تحتها فى الاطباق رماد ودق فحم وسواد القدور فتشمروا وسخموا وجوههم بالسواد و الرماد الذى فى الاطباق وخيطوا اثوابهم و لطموا على وجوههم وبكوا و دقوا على

صدورهم وصاروا يقولوا كنا بطولنا ما
خلانا فضولنا ولا زالوا على مثل هذا
الى قرب الصباح فقام الشيخ وسخن لهم
ما وقاموا الشباب وتغسلوا ولبسوا ثياب
غير اثوابهم فلما رايت ذلك ياستاه و ما
فعلوه فى سخام وجوهم ذهل عقلى و
اشتغل سرى ونسيت ما جرى علىّ و لم
استطيع السكوت دون انى كلمتهم وسالتهم
وقلت لهم ايش اوجب هذا بعد
انشراحنا ولعبنا وانتم بحمد الله تعالى
فيكم عقل تام وهذه الافعالة لا تفعلها
غير المجانين فاسألكم باعزّ الاشيا عليكم
الا ما قلتم لى خبركم وسبب قلع اعينكم
وسخام وجوهكم بالرماد و السواد
فالتفتوا وقالوا لى ياغنى لا يغرك شبابك
واعدل عن سوالك ثم قاموا ووضعوا

شيا للماكل فاكلنا و فى قلبى نار لا تطفى ونهيب لا يخفى من اشغال سرى بفعلهم بعد اكلى وشربى وجلسنا نتحدث الى العشا وقدم لنا الشيخ الشراب فشربنا الى ان دخل الليل و انتصف فقالوا الشباب للشيخ هات لنا رتبنا فقد دنا وقت النوم فقام الشيخ وغاب قليلا واقبل بالاطباق العادة و فعلوا كما فعلوا الليلة الماضية لا غير ولا زايد ولا ناقص فبالاختصار ياستاه اقمت عندهم شهر كل ليلة يفعلوا هذا الفعل وباكر النهار يغتسلوا وانا كل ليلة اتعجب من فعلهم هذا وكثر علىّ الوسواس وعيل صبرى حتى عدمت اكلى وشربى فقلت لهم ايها الفتيان الم تزيلوا همى وتخبرونى عن سبب سخامة وجوهكم و قولكم كنا بطولنا ما خلانا

فصولنا والا دعونى اسافر من عندكم
الى اهلى واستريح من نظرى الى هذه
الاحوال و المثل يقول بعادى عنكم اجمل
واحسن: عين لا تنظر قلبًا لا يحزن ٭
فلما سمعوا كلامى اقبلوا علىّ وقالوا يافتى
ما اكتمنا هذا عنك الا باشفاقنا عليك
ليلا تبقى مثلنا ويصيبك ما اصابنا فقلت
لابد من ذلك فقالوا يافتى نحن نصحناك
فاقبل منا ولا ترجع تسال عن امرنا تصير
اعور مثلنا فقلت لابد من ذلك فقالوا
يافتى اذا اتفق وجرى لك ذلك وما
نرجع ناويك لا تقعد عندنا ثم انهم قاموا
عمدوا الى كبش وذبحوه وسلخوا جلده
قربة وقالوا لى خذ هذه السكين معك
وادخل فى هذه الجلد ونحن نخيطه
عليك ونروح ونتركك فياتيك طير اسمه

الرخ فيحملك برجليه ويطير بك الى السما
وبعد ساعة تحس انه وضعك على جبل
فاذا حسيت انك صرت على الجبل شق
الجلد بهذه السكين واخرج منه فينظرك
الطاير فيطير عنك من ساعتك وسير مقدار
نصف نهار تلقى قصرا عال في الهوى و
هو مصفح بالذهب الاحمر ومرصع بانواع
الفصوص من الزمرد وغيره وخشبه من
الصندل والعود والعاقول فادخل القصر
وقد بلغت مناك فدخولنا الى القصر
هو سبب سخامة وجوهنا وقلع عيوننا
واما نحن اذا احكيتالك يطول شرحنا
فان كل واحد منا جرت له حكاية في
قلع عينه اليمين وادرك شاهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث وفي الغد قالت

الليلة الثامنة والخمسون

زعموا ايها الملك ان القرندلى الثالث
قال ثم ان الشباب ادخلونى فى جلد
الكبش وخيطوه علىّ ودخلوا الى قصرهم
ثم بعد ساعة اتى طيرًا واختطفنى بين
رجليه وطارنى ساعة ثم حطنى على ذلك
الجبل فشقيت الجلد وخرجت فلما رانى راح
و تمت انا من ساعتى وتمشيت حتى
وصلت القصر فرايته كما ذكروا لى واجد
بابه مفتوح فدخلت ورايت قصرا مليحاً
متسع جداً فى مثل الميدان وفى دايره
مائة خزانة بابواب من الصندل والعود
ومصفح بصفايح من الذهب الاحمر بحلق
من الفضة ورايت فى صدر القصر اربعين
جارية كانهم الاقمار لا يشبع من النظر
اليهم وهم لابسين افخر الثيابات والحلل
المصيغات فلما رانى قالوا باجمعهم مرحبا

مرحبا واهلا بك يا مولانا ونحن لنا اشهر في انتظار مثلك والحمد لله الذي آتانا بما يستحقنا ونستحقه وتسابقن الي و اجلسوني على مرتبة عالية وقالوا انت اليوم سيدنا والحاكم علينا ونحن جوارك وتحت طاعتك فامر فينا بحكمك فعجبت من احوالهم و على الفور قام بعضهن و قدمن لي اكل فاكلت و بعضهن سخن ماء وغسلن لي يدي ورجلي وغيروا عليّ و بعضهن ذوب شراباً واسقاني وهم فارحين مستبشرين بقدومي فجلسوا يتحدثوا عن احوالي الى ان دخل الليل وادرك شاهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث وفي الغد قالت

الليلة التاسعة والخمسون

بلغني إن القرندلي الثالث قال يا سيدتاه فلما اقبل على الليل اجتمعن حولي و

قاموا خمسة فرشوا حصرة ورحبوا حولها
من المشموم والفواكه والنقل شيأ كثيرا
واحضروا انية المدام فجلسنا للشراب و
قعدوا من حولى البعض منهم يغنى و
البعض يشبب بالموصول والبعض يضرب
بالعود والقنون والات الطرب جميعها و
دارت الكوس والطاسات بيننا فدخل علىّ
من الفرح ما انسانى هموم الدنيا جميعها
وقلت هذا هو العيش لو لا انه فانى و
لا زلت معهم على مثل ذلك الى ان ذهب
اكثر الليل وسكرنا فقالوا ياسيدنا اختار
منّا من تبات عندك الليلة وما ترجع
تنام عندك الى مدة اربعين ليلة فاخترت
منهم واحدة مليحة الوجه كحيلة الطرف
دعجة الشعر ملجة الثغر كاملة الفنون
بحاجب مقرون كانها خوطان او قضيب

ريحان تدحش النظر وتحير الخاطر كما
قال فيها الشاعر

تثنت كغصن البان مرّت به الصبا ؛
وماضت فما ابهى واشهى اعذبا ✿
ولاحت ثناياها اذا ما تبسمت ؛
فخلنا سنا برق يجاور كوكبا ✿
وارخت من الشعر البهيم ذوايبا ؛
فصاد الضحى جنحا من الليل غيهبا ✿
ولما تجلى وجهها فى ظلامة ؛
اضاءت لنا الاكوان شرقا ومغربا ✿
تشبه بالغصن العزيز جهالةً ؛
وحاشا معاينها تشبه بالظبا ✿
من اين للظبى العزيز قوامها ؛
ومشربها المغسول طابت مشربا ✿
وعينها النجل القواتل فى الهوى ؛
سبين القتيل المستهام المعذبا ✿

صبوت اليهـــا صبــوة جاهليــة :
ولا عجبا للمدنف الصب ان صبا ،

فقمت ونمت ليلة معها ما رايت احسن منهــا وادرك شاهرزاد الصباح فسكتـــت عن الحديث و فى الغد قالت **الليلـــة الستـــون** ثم ان القرنــدلى الثالـــث قال فلما اصبحت دخلوا بى الحمام بالغصب فغسلونى والبســونى مـــن افخر الثياب و قدموا لنا الاكل فاكلنــا والشراب فشربنـــا ودارت الكوس بيننا الى الليل فقالوا اختار مننا واحدة تنام معك الليلـــة فنحـــن بين يديك فاخترت منهم واحدة مليحة الاوصاف لينــة الاعطــاف كما قال فيهـــا الشاعر حيـــث يقـــول

رايت فى صدرها حقان قد ختما :
بمسكـــة تمنـــع العشاق ضمهمـــا ٭

تحرسهما بسهام من لواحظها :
من يعتدى اصابته بسهمها ،
فنمت عندها باجمل ليلة الى الصباح
فدخلت الحمام ولبست ثياب جدد و
بالاختصار يا سيدتاه اقمت عندهم فى ارغد
عيش و انا كل ليلة اختار واحدة من
الاربعين تنام عندى ليلة وانا فى اكل و
شرب ومنادمة مدة سنة كاملة وفى راس
السنة الجديدة بكوا وصرخوا وصاروا
يودعونى ويبكوا ويتعلقوا فى فتعجبت
منهم و قلت ما خبركم فقد قطعتم قلبى
فقالوا ليتنا ما عرفناك فنحن قد عاشرنا
كثيرا فما راينا الطف منك ولا ارق
حاشية ثم بكوا فقلت لهم ما موجب هذا
البكاء وقد تفطرت مرارتى من اجلكم
فقالوا باجمعهم يا هذا ما يكون سبب

فراقنا الا انت وانت الاصل فيه وان
سمعت منا لم تفترق ابداً وان خالفتنا
نفترق منك وتفترق منا وقلبنا يحدثنا
انك ما تسمع منا وهذا سبب بكاءنا
فقلت اخبروني بهذه القضية فقالوا اعلم
ياسيدنا ومولانا اننا نحن بنات ملوك و
نحن مجتمعين هنا مدة سنين و في كل
سنة نغيب اربعين يوم ونقعد سنة ناكل
ونشرب ونلذ ونطرب ثم نغيب اربعون
يوم وهذا دابنا وسبب مخالفتك لنا ان
نغيب عنك اربعين يوم ونسلم لك مفاتيح
القصر باجمعهم وفيها ماية خزانة افتح و
تفرج وكل واشرب وكل باب تفتحه يكفاك
فرجته يوم الا خزانة منهم لا تفتحها و
لا تقربها ومتى فتحتها كان سبب فراقك
منا وفراقنا منك وهو سبب مخالفتك

لنا وهذه عندك تسع وتسعين خزانة
احكم فيهم وافتحهم واتفرج فيهم الا هذه
الخزانة التى بابها من الذهب الاحمر متى
فتحتها كان سبب الفراق بيننا وبينك
وادرك شاهرازاد الصباح فسكتت عن
الحديث وفى الغد قالت الليلة الحادية
والستون بلغنى ان القرندلى الثالث
قال للصبية يا سيدتاه ثم ان الاربعين
صبية وصونى وحرصونى وقالوا لى بالله
عليك وبحياتنا عندك لا تكون سبب
فراقنا منك ولا فراقك منا بل اصبر
علينا اربعون يوم وفى الحال نرجع اليك
وهذه مفاتيح الخزاين اياك ثم اياك تفتح
هذه الخزانة تكون سبب الفراق بيننا و
بينك ولا تخالفنا ابداً واصلاً ثم تقدمت
واحدة منهم واعتنقتنى وبكت وانشدت

ولما تدانت للفراق وقلبها :
حليفان يوما للصبابة والوجدا :
بكت لولؤ رطبا و فاطت مدامعي :
عقيق فصار الكل في نحرها عقدا ،
قال فودعتها وقلت والله لا افتحه ابداً وخرجوا وهم يشيرون الى بالايادى و يوصونى وقعدت انا بعدهم فى القصر وحدى و قلت فى نفسى و الله لا افتح هذه الباب ولا فرقت بينى وبينهم فقمت وفتحت الخزانة الاولى ودخلتها فوجدت فيها بستان كانه الجنة وفيه من جميع الفواكه و الاثمار اثمار باسقة و اثمار نايقة واغصان متلاصقة واطيار ناطقة وامياه متدافقة ذات اشجار و انهار فارتاح خاطرى له فشقيت بين خلال الاشجار وشميت روايح الازهار وسمعت مجاوبة الاطيار

تسبح لله الواحد القهار كما قال الشاعر
فى التفاحة

تفاحة جمعت لونين خلقتها
خد الحبيب ومحبوباً قد التصقا ✿
تعانقا بوساد ثم راعهما
باحمر ذا حلا واصفر ذا فرقا ،

ثم نظرت الى الكمثرى وهو النجاص يفوق
بطعمه الجلاب والسكر ويفوق رايحته على
المسك والعنبر كما قال الشاعر فى
السفرجل

حاز السفرجل لذات الورى وغدا
على الفواكه بالتفضيل مشهورا ✿
كالراح طعم ونشر المسك رايحة
والتبر لونًا وشكل البدر تدويرا ،

ثم نظرت الى البرقوق يفوق على العين حسنه
ويروق كانه ياقوت مخلوق ثم خرجت

من البستان وغلقت بابه ولما كان الغد فتحت بابًا اخر فوجدته ميدان كبير و فيه محلا متسعة وبدايره نهرا جاريًا وقد غرزوا على جانب الداير بالميدان انواع الرياحين من الورد والياسمين والنمرحنا والنسرين والنرجس والبنفسج والبكار والاقاح والمنثور والسوسان وقد هبت تلك الارياح على تلك الرياحين فاعبق الميدان من نشر ذلك الطيب فتفرجت في الميدان وانفرج همي قليلا ثم خرجت منه واغلقت بابه وفتحت بابًا ثالثا فوجدت به قاعة كبيرة مجزعة بانواع الرخام الملون والمعادن الثمينة والفصوص الفاخرة وفيها اقفاص من الصندل والعود فيها طيور تناغى مثل الهزار والمطوق و اليمام والشحرور والقمري والفاخت و

النوبى وكامل الاطيار المسموعة فتفرجت و
طاب قلبى وانجلت همومى و تمت و
اصبحت فتحت بابًا اخر رابعا فوجدته
بيتاكبيرًا وفى البيت اربعين خزانة بداير
البيت مفتوحه الابواب فدخلت جميع
الخزاين و وجدت فيهم من اللؤلؤ و الزمرد
والياقوت والمرجان والبهرمان والمعادن
من الفضة والذهب فاندهش عقلى بما
رايته من انواع السعادة وقلت فى نفسى
ما تكون هذه الاموال الا للملوك الكبار
واظن لو اجتمعت ملوك الارض فلا
يقدروا على هذه الاموال فانشرح خاطرى
وزال همى فقلت انا ملك عصرى وانا
متحكم على هذه الالوان والاموال و فى
هذه البنات ما عندهم غيرى ولم ازل
ياسيدتى ايام وليالى على هذه الحالة وانا

اتفرج الى ان مضت تسعة وثلاثين يوم
وبقى يوم وليلة وقد فتحت الابواب
التسعة والتسعين هذه وبقى غلاق المائة
الباب الذى وصونى لا افتحه وادرك
شاهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث و
فى الغد قالت **الليلة الثانية والستون**
زعموا ان القرندلى الثالث قال لم يبق
غير الخزانة غلاق المائة فاشتغل سرى و
توسوس خاطرى وحكم على الشيطان
لسبب شقوتى فلم اجد صبرا لفتحها و
قد بقى من الميعاد ليلة واحدة ويصبحوا
البنات ياتوا ويقيموا عندى سنة فغلب
على الشيطان فقمت فتحت الباب المصفح
بالذهب الاحمر فدخلت فاجد فيه رايحة
شميتها غلبت من زكاوتها ووقعت من
طولى ساعة ثم شددت روحى وقويت

قلبى ودخلت الخزانة اجد ارضها زعفران
مفروش وارى شموع مطيبة وقناديل من
فضة وذهب وقودة بالادهان الغالية و
الشموع مغروزة بقطع العود والعنبر و
رايت مبخرتين كبار كل واحدة قدر
الماجور ملانين جمر وفيهم من الند و
البخور ودخان المسك والزعفران و انظر
ياسيدتاه جواد ادهم كسواد الليل واظلم و
قدامه معلف من البلور الابيض فيه
سمسم مقشور والاخر ماورد ممسك والجواد
ملجوم مشدود بسرج من الذهب الاحمر
فلما نظرت الى ذلك الفرس تعجبت غاية
العجب وقلت فى نفسى هذا له شان
عظيم وتحكم الشيطان فى وخرجت به
من مقامه الى ظاهر القصر وركبته فلم يبرح
من موضعه فرفسته فلم يتحرك فحنقت

منه واخذت المقرعة وضربته بها فحين
حسّ بالضرب صهل بصوت كالرعد العاصف
وفتح له جناحين وطارني من القصر
حتى غاب عن العيان. فى جو السمآ ساعة
وحط بى على سطح قصر ونفضنى من
على ظهره فصرت على السطح فضربنى
بذيله على وُجهى ضربة وجيعة قلع بها
عينى وسيلها على خدى فصرت اعور
فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم ولازلت اغاير تلك الشباب العور
حتى صرت مثلهم ثم تطلعت من اعلا
القصر الى اسفله اجد العشر تخوت الذى
فرشهم ازرق واجد القصر هو قصر العشر
شباب العوران الذين نصحونى ما
انتصحت فنزلت القصر وجلست بين
التخوت فلم يستقرنى الجلوس حتى رايت

الشباب والشيخ بينهم فلما رأوني قالوا لا
مرحبا ولا سهلا بالقادمين والله ما عدنا
نأويك ولا كنت سالما فقلت لهم ما
قعدت حتى سألت من سخام وجوهكم
قالوا لي كل واحد منا اصابه ما اصابك و
كان في انعم عيش والذ نعم تا قدر
يصبر اربعون يوم ويقعد سنة في اكل و
شرب وجاج و النوم على الديباج و سرج
الراح في الزجاج والمراح والنوم على صدور
الملاح ما نقعد بفضولنا حتى انقلعت
عيوننا وها نحن تراانا نبكى على ما جرى
فقلت لهم لا تواخذوني بما فعلت وها انا
قد صرت واحداً مثلكم واشتهى تعطوني
العشرة اطباق السواد اسخم بهم
وجهى وبكيت بكاء شديدا فقالوا والله
لا نأويك ولا تقعد عندنا ولكن اخرج من

هنا واقصد بغداد وتوصل الى من يسعدك
على ما حل بك فلما ضاق لى الامر وطردونى
وافتكرت على ما جرى على ناصيتى من
قتل الصبى وغيره من هذه الاهوال و
الاحزان الذى صادفتنى وقلت حقيقة
كنت قاعد بطولى فما خلانى فضولى فزادنى
الامر فحلقت دقنى وحواجبى وفرغت من
الدنيا وطفشت فى بلاد الله وصرت
قرندلى اعور وكتب الله على بالسلامة
ووصلت الى بغداد فى مسا هذه الليلة
فاجد هولاى الاثنين الواقفين حاير بين
فسلمت عليهم وقلت غريب فقالوا ونحن
ايضاً غربا واتفق لنا نحن الثلاثة
القرندلية عور من اليمين فصرنا عجوبة وهذا
ياسيدتى سبب قلع عينى وحلق دقنى
قالت الصبية ملس على راسك واخرج

انت ورفقاك والحمال قالوا جميعا والله لا
نخرج حتى نسمع خبر اصحابنا هولاى
ثم ان الصبية التفتت الى الخليفة وجعفر
ومسرور وقالت لهم تحدثوا لى بخبركم
انتم فقال جعفر نحن من اولاد الموصل و
جينا الى مدينتكم بتجارة فلما وصلنا
الى بلدكم اخذنا واعطينا الى ليلتنا
هذا دعانا احد تجار مدينتكم الى وليمة
عنده وعزم على جماعتنا كلمن كان فى
الخان من التجار فتوجهنا عنده نعمل
وقت طيب وكان شراب رايق وطعام
مليح ومغانى فجرى الكلام واتصل الى
مشاجرة وصراخ بين الجماعة فكبسنا صاحب
الشرط فمسك بعضنا وهرب البعض ونحن
من الذين نجوا وخلصوا فجينا بليل
فوجدنا الخان مقفول ولا يفتح الخان الا

الى الصباح فجينا ونحن حايرين ولا ندرى
اين نتوجه وخايفين ان يدركنا صاحب
الشرط فيمسكنا ونفتضح فساقتنا القدرة
الى محلكم فسمعنا غنا طيب ومنادمة فعلمنا
ان فى هذه الدار وليمة واناس مجتمعين
فقلنا ندخل الى خدمتكم ونتم ليلتنا
عندكم ونحضر مقامكم ويتم سرور
ليلتنا فلما تصدقتم وتفضلتم بدخولنا
عليكم واحسنتم وتكرمتم هذا سبب
وصولنا اليكم فقالوا القرندلية يا سيدتاه
ومولاتنا نشتهى ان تهبى لنا هولاى
الثلاثة وننصرف عنكم بالجميل فعند ذلك
التفتت الصبية وقالت للجميع وهبتكم لبعض
فخرجوا الجميع خارج البيت فقال الخليفة
للقرندلية اين انتم قاصدين الان والفجر
ما لاح فقالوا والله يا سيدنا لم ندرى الى

اين نتوجه فقالوا امضوا الى عندنا ثامرا
ثم ان الخليفة التفت الى جعفر وقال بيت
هولاى عندك وغدا احضرهم عندى حتى
نؤرخ حكاية كل منهم وما جرى له فامتثل
جعفر امر الخليفة وطلع الخليفة الى قصره و
لم ياخذ نوم لقلق قلبه وفكره بما جرى
للقرندلية وكيف كانوا اولاد ملوك حتى
اصبحوا على ما صاروا اليه واشتغل سره
بحديث الصبية والكلبتين السود والصبية
الاخرى المضروبة بالمقارع فما اخذه نوم و
ما صدق بالصباح اتى فجلس على كرسى
ودخل الوزير جعفر عليه وقبل الارض
بين يديه فقال له الخليفة ما هذا وقت
تهون انزل عجلا واحضر البنات حتى
اسمع خبر الكلبتين السود واحضر معك
القرندلية و اسرع حالا وصرخ به فخرج

جعفر مسرعًا من بين يديه ولم يكن
الا ساعه حتى حضر جعفر و معه الثلاث
بنات و الثلاث قرندلية فاوقف القرندلية
بين يدى الخليفة والبنات ارخاهم داخل
الستر فقال جعفرا يا ايها النسا نحن قد
عفونا عنكم لتقدم احسانكم واكرامكم
لدينا والان لم تعرفن من قدامكم فها
انا اعرفكم به ها انتم بين يدى السابع
من بنى العباس الرشيد ابن المهدى ابن
الهادى اخو السفاح بن منصور فافصحى
ايتها الصبية لسانك وثبتى جنانك و لا
تخبرى الا حق وقول صدق وتنحى
الكذب وعليك بالصدق ولو ان الصدق
يحرقك بنار الوعيد واخبر الخليفة سبب
قتلك الكلبتين السود وسبب بكاك
بعد قتلهم و بكاهم معك وادرك شاهرازاد

الصباح فسكتت عن الحديث وفي الغد
قالت الليلة الثالثة والستون
ولما سمعت جعفر يقول لها على لسان
الخليفة امير المؤمنين ذلك قالت جرى لي
حديث عجيب وامر غريب لو كتب بالابر
على اماق البصر لكان عبرة لمن يعتبر و
نصيحة لمن ينتصح وذلك ان الكلبتين
السود هم اخواتي ونحن كنا ثلاث اخوات
شقيقنا من ام واب وان هاتين البنتين
الواحدة التي عليها اثر الضرب والاخرى
الخوشكاشة من ام اخرى ثمات والدنا و
كذلك هذي الاختين اجتمعوا عند
والدتهم بعد قسمة الميراث قرت علينا اياما
فماتت والدتنا وخلفت لنا ثلاثة
الف دينار فاخذت كل بنت ميراثها الف
دينار وكنت انا اصغرهم فجهزوا الاختين

نفسهم وتزوجوا فاخذ زوج الكبيرة ما له
ومالهــا وهى متجر وسافر به فغـاب
خمس سنيـن و اكل مالها وحصـر ولم
يبقيهـا عنــده وتركها فى بلاد الغربـة
فطلفشــت وطافت البلاد ولم اشعر بها
فبعد خمس سنين جاتنى فى هيئة شحانة
وعليهـا اثواب مشرمطـــة وابزار وسخ
قـديـم و هى فى انجس الاحـوال فلمـا
رايتها اندهيت وقلت لها ما هذا الاحوال
قالت الكلام لم يبق ينفـع جرى القلم
بما حكم فاخذتهـا ياامير المؤمنيـــن و
ادخلتها الحمام حالاً والبستهـا من افخر
ملبوس واخرجتها وطبخـت لها مسلوقا
وسقيتها شراباً وخدمتها شهـراً وقلـت
لها يا اختى انتى الكبيرة وانت عوض امنا و
ها هذا مالى قد طرح الله فيه البركة و

انا اغزل الحرير واخرج القذر ومالى زكا
فنلها وانا وانت فيه سوى واحسنت
لها غاية الاحسان وقعدت عندى مدة
سنة كاملة وقد اشتغل خاطرنا على اختنا
الاخرى فما كان قليل الآ وجات بزى
انجس ما جات به اختى الكبيرة فعملت
معها اكثر مما عملت مع الاولى فقالوا لى
يا اختنا نريد ان نتزوج فما يمكنا نقعد
عريان فقلت لهم ما بقى خير فى الزواج
والرجل الجيد قليل اقعدوا عندى ههنا
ننسلى بعضنا بعضا وانتم قد جربتم
الزواج وما نالكم شيا فلم يلتفتوا الى
كلامى وتزوجوا بغير اذنى فالتزمت ثانى
مرة ان اجهزهم من مالى فلم يلبثوا الا قليل
وعملوا ازوجهم واخذوا ما عندهم وسافروا
وتركوهم فجاوا الى واعتذروا بين يدى

وقالوا يا اختنا انت اصغر منا سنا و
لكن اكبر منا عقلا وهذه الاولى وهذا
الاخرى لا عدنا نذكر زواج بالسنتنا
فاتخذينا جوار عندكم ناكل لقمتنا
فقلت يااخواتى ما عندى اعز منكم احد
ثم اقبلت عليهم وزدت فى اكرامهم واقمنا
على هذه الحالة ثلاث سنين وانا كل يوم
ارا يزداد مالى ويتسع حالى ثم انى اردت
ياامير المومنين ان اعبى متجر الى البصرة
فجهزت مركبا كبيراً ونقلت اليها البضاعة
والامتعة وما احتاج اليه وطاب لنا الريح
فسافرنا اياما وليالى فى البحر فوجدنا
ارواحنا تايهين فى البحر فاقمنا اربعين
عشرين يوم وفى العشرين طلع الناظور
ينظر فقال البشارة ونزل وهو فرحان و
قال رايت صفة مدينة وهى مثل الحمام

ففرحنا وما مرّت علينا ساعــة من النهار الا وقد وصل المركــب الى تلك المدينة فنزلت اتفرج بها فلما اتيت الباب فرايت اناس بايديهم عصيّــا على باب المدينــة فدنوت منــهم وانهم مسخوطين وقــد صاروا حجارة فدخلت الى المدينة ورايت السوقة فى الدكاكين كذلك مسخوطين حجارة ولا فيهم زيار ولا نافخ نار فعند ذلك طفت المدينة فرايتها كلها قد سخطــت وكلهم صاروا حجارة صنما فانتهيت الى صدر المدينة فرايت بابا مصفحًا بالذهب الاحمر وعليه ستارة حرير وقنديل فقلــت بالله العجيب لا بد يكون هاهنا انسانا فدخلت من الباب فوجدت قاعة وانا وحدى لم اجد احدًا وبقيت اخترق من قاعة الى قاعة فاهلنى ذلك وقت ودخلــت قاعة

الحريم فاجدها دارا عليهــا السعادة وكل
خيطـانها بالستايـر المنقوشــة بقبضــان
الذهب واجد الملكة نايمة وعليها بدلة
لؤلؤ رطــب كل لولو قدر البندقة و على
راسها تاج مكلل بالفصوص وادرك شاهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث وفى الغد
قالت

الليلــة الرابعة و الستــون

بلغنى ان الصبيــة قالـت للخليفة وعلى
راسها تاج مكلل بالفصوص المختلفة والقصر
مفروش بالبسط الحرير مزهر بالذهب واجد
فى وسـط الايوان سرير من العاج مصفح
بالذهــب و الوهاج و رمانتين من الزمـرد
الاخضر وعليها بشخانة مرخية منظومة
باللولو واجد نوراً خارجا من البشخانة
واريقا يلمع فطلعــت السرير ومديــت
راسى من البشخانة فاجد ياامير المؤ منين

جوهرة بقدر بيضة النعام وهى على كرسى
صغيــر وهى تاخذ البصر من لمعاتهــا و
نورها الساطع وهناك فرش مفروش من
الحرير ولحاف من الحريــر وقرب المخــدة
شمعتين موقودتيــن وما فى البشخانــة
احداً فلما نظرت ذلك تعجبــت وقلت
ما اوقدت هاتين الشمعتين الاانســان و
ذهبــت من هذا الموضع واذا بالمطبخ و
الشراب خانة وخزاين الملك ولم ازل اطوف
بيت بيــت وموضع موضع الى ان نهوت
نفسى مما لحقنى من العجب من الاحوال
الذى جرت لى على هذه المدينة فغفلت
عن نفسى ودخل على الليل فطفت ساعة
فى الظلام ولم اجد موضعا التجى اليه
فعبرت التخــت والبشخانة التى فيهــا
الشمع ونمــت فى الفرش وتغطيــت فى

اللحاف ونمت فلم ياخذنى نوم فلما
انتصف الليل سمعت حس قراة وله نغم
رقيق ففرحت وقمت تبعت الصوت فلم
ازل اتبعه حتى انتهيت الى مخدع وبابه
مردود فطلعت خلال الباب فنظرت صفة
معبد ومقرى وصفة محراب وقناديل معلقة
موقودة وشمعتان وسجادة مفروشة وعليها
شاب مليح وهو جالس وقدامهُ ختمة
مكرسة وهو يقرى فتعجبت منه وكيف
اهل هذه المدينة كلهم مسخوط عليهم
الا هذا الشاب سالم وافتكرت ان لهذا
سبب عجيب ثم انى فتحت الباب ودخلت
المعبد وسلمت عليه وقلت له الحمد لله
الذى منّ الله تعالى علىّ بك وتكون
سببا لخلاصنا وخلاص مركبنا ورجوعنا
الى اهلنا ايها المولى بحق ما تتلوه الاما

اجبتنى عن سوالى والشاب ينظر الىّ و
يتبسم وقال ايتها الامة اخبرينى ما سبب
وصولك الى ههنا حتى اخبرك انا بما جرى
علىّ وعلى اهل مدينتى وسبب سخطهم
وسلامتى انا فاخبرته بخبرنا وكيف تاه بنا
المركب من مدّة عشرين يوم ثم سالته
عن سبب سخطة اهل المدينة فقال الشاب
تمهلى يا اختى حتى احكى لك ثم انه طبق
الختمة وشالها ياامير المؤمنين و ادرك
شاهرازاد الصباح فسكتت و فى الغد قالت

الليلة الخامسة والستون

بلغنى ياملك
الزمان ان الصبية صاحبة البيت قالت
للخليفة ياامير المومنين و شال الشاب
المصحف فى قبلة المعبد واجلسنى بجانبه
و رايت وجهه كالبدر انا ابدر مليح
الشمايل كما قال فيه الشاعر حيث يقول

رصد المنجمين ليلة فبدا له :

قدح المليح يلوح في البدر ☆

ولى الصفا فصها على شمس الضحى :

من غير مطلعها فجر البدر ،

وقد البسه الله تعالى حلة الكمال وطرزها من عذاره بالبها والجمال كما قال فيه الشاعر

قسماً بنشوة جفنه و بخصره :

وبالسهم قد راشها من سحره ☆

وبلين عطفيه و مرهف لحظه :

وبياض غرته واسود شعره ☆

وبحاجب منع الكرى عن ناظرى :

وسطا علىّ بنهيه و بامره ☆

وعقاب قد ارسلت من صدغه :

وسمت لقتل العاشقين بهاجره ☆

وبورد خديه واس عذره :

وعقيق مبسمه ولولؤ ثغره ☆

وبطيب نكهته وسلسال ريق فيه :

فيه مع شهد بريقه خمره ۞

وبجيده وبحسن قامته التى :

قد اطلعت رمانها فى صدره ۞

وبردفه المرتج فى حركاته :

وسكونه وبرقة فى حصره ۞

وحرير ملمسه وخفة روحه :

وبما حواه من الجمال باسره ۞

وبجود راحته وصدق لسانه :

وبطيب مولده وعالى قدره ۞

ما المسك ان عرفوه الا عرقه :

والريح عنبر نشرها من نشره ۞

وكذلك الشمس المنيرة دونه :

فلها حكت قلامة من ظفره ،،

فنظرت اليه ياامير المؤمنين نظرة اعقبتنى
حسرة وتعلق قلبى بمحبته فقلت له

يامولاى وحبيب قلبى اخبرنى بحديث مدينتك فقال اعلمى يامة الله ان هذه المدينة مدينة ابى وهو ذاك الحجر الاسود الذى داخل القصر المسخوط عليه وقد نظرتيه مع الملكة فى البشخانه و هى امى والمدينة مدينة ابى و هو ملكها وجميع اهلها مجوس يعبدون النار دون الملك الجبار ويسجدون النار و يقسمون بها و كنت انا قد رزقنى والدى بنعمة وكبرت وانتشيت وكان عندنا عجوز كبيرة السن كانت تعلمنى القران وتقول لى لاتعبد سوى الله تعال فتعلمت انا منها القران وبقيت اخفى ذلك عن ابى واهلى وبينما نحن فى بعض الايام اذ سمعنا صوت عظيم وقايل يقول يا اهل هذه المدينة ارتدوا عن عبادة النيران و اعبدوا الله الرحمن و لم يرتدوا

واستمرّ هذا الصوت يراجعهم ثلاث سنوات ثلاث مرار ففى الحال اخر سنة لم ندرى عند الصباح الا وهذه المدينة على هذه الحالة ولم يسلم غيرى وها انا قاعد على ما ترى من عبادة الله تعالى وقد عيل صبرى من وحدتى ولا عندى من يسلينى ويونسنى فقلت له وقد سلب لبى وملك فيادى وروحى أتريد تقوم معى الى مدينة بغداد والجارية التى قدامك سيدة قومها وحاكمة على رجال وعبيد ولى اموال ومتجر وهذا بعض مالى ما فى هذا المركب كله الذى راسى خارج مدينتك وقد تاه إلى حين ارمانا ربنا عندك حتى اجتمعت بشبابك ولم ازل الاطفه واتحايل عليه حتى قال لى نعم فبت تلك الليلة تحت رجليه وانا لا اصدق ولما اصبح الصباح

تنا وحملنا من الخزاين الذى لابيه ما اخف
حمله وثقل ثمنه ونزلنا سوية من القلعة
الى المدينة اجد اخواتى والريس وخدامى
يفتشون علىّ فلما راونى فرحوا بى فاخبرتهم
خبر الشاب وخبر المدينة فتعجبوا و
اما اخواتى هذين الكلبتين يا امير المومنين
فانهم لما نظروا الشاب حسدونى عليه و
اضمروا لى شراً وطلعنا جميعنا الى المركب
ونحن فايرين من الفرح بالكسب واما انا
فرحى الاكثر كان بالشاب وجلسنا ننظر
الريح حتى نسافر وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث وفى الغد قالت

الليلة السادسة والستون

قالت الصبية جلسنا ننتظر الريح حتى
نسافر فيا امير المؤمنين ثم طاب ريحنا
فسافرنا وقعدنا نتحدث فقالا اخواتى

ياأختاه وما تفعلين بهذا الشاب فقلت
أتخذه لى بعلاً ثم أقبلت عليه وقلت له
ياسيدى اريد انك لا تخالفنى وهو انه
اذا وصلنا الى بغداد مدينتنا فانا اقدم
نفسى لك جارية برسم الخدم وتكون لى
بعلا واكون انا لك اهلا فقال الشاب
نعم وانت سيدتى ومولاتى ومهما فعلتى
فلا اخالفك ثم التفت الى اخواتى وقلت
لهم هذا كسبى وانتم كلما جنيتموه فهو
كسبكم فاضمروا لى شرا فى انفسهم وتغيرت
الوانهم وقد حسدونى عليه ولم نزل
بريح طيب حتى دخلنا بحر السلام
فسافرنا فيه قليل حتى قدمنا من البصرة
فتبينت تلك الليلة فصبروا اخواتى علىّ الى ان
نمت وحظيت فحملونى وارمونى فى فراشى
الى البحر وكذلك فعلوا بالشاب واما

الشاب غرق واما انا ليتنى كنت غرقت
معه ولكن قدر الله انى كنت من السالمين
فوقعت على جزيرة عالية صغيرة فاستيقظت
فنظرت الى روحى فى وسط البحر فعرفت
ان اخواتى غدرونى فحمدت الله تعالى على
سلامتى وسارت مركبهم كالبرق الخاطف
وبقيت انا واقفة فى الجزيرة الليل حتى لاح
الصباح فرايت عرقا يابسًا من راس الجزيرة
التى انا فيها فمشيت قليل الى ان وصلت
البر وعصرت اثوابى ونشرتهم الى ان نشفوا
فاكلت من ثمر الجزيرة وشربت من ماءها
ومشيت قليل ثم جلست استريح وقد
بقى بينى وبين المدينة ساعتين واذا
بحية طويلة وهى غلظ النخلة تسعى
سعيًا مسرعًا وقد اقبلت نحوى فرايتها
تاخذ يمينًا وشمالاً حتى وصلت نحوى

فاذا بلسانها قد تدلا على الارض مقدار
شبر وتنجرف التراب بطولها وورائها
ثعبان طويل رقيق طول رمحين وهو فى
غلظ الرمح وقد قبض ذنبها وهى هاربة
منه وتلتفت يمينا وشمالا وقد سالت
دمعها فلحقتنى ياامير المومنين رافة عليها
و رحمة فعمدت الى حجر كبير فحملته وضربت
به الثعبان واستعنت بالله عليه فقد قتلته
وقلب ميتا فعندها فتحت الحية جناحين
وطارت حتى غابت عن عينى وجلست
انا للراحة ولحقنى النعس فنمت و
استيقظت فاجد جارية سودا ومعها
كلبتين سود وهى عند رجلى تكبسنى
فقمت وجلست وقلت يا اختى من انت
قالت ما اسرع ما نسيتينى انا الذى عملتى
معى الجميل وزرعتى معى المعروف انا الحية

التى كنت فى هذا المكان وتفصلتى انت وقتلتى عدوى بعون الله تعالى وما قدرت اكافيك حتى لحقت المركب وامرت بعض اعوانى فاخذوا المركب مخرقوها بعد ما اخذت الذى فيها ونقلته الى بيتك و ذلك مما لحقني من فعل اخواتك معك و كيف احسنتى لهم الدهر كله وحسدوكى على الشاب وها هم هولاى الكلبتين السود انا اقسم وحق من خلق السموات والارض ان خالفتينى فيما اقوله لك اخذتك وسجنتك تحت الارض ثم ان الجارية انقضت وصارت كالطير وحملتنى انا واخواتى وطارت بنا ثم حطتنى فى دارى فنظرت جميع مالى الذى كان فى المركب وقالت لى انا اقسم بمن مرج البحرين وهذه ملى يمين انى ان خالفتينى اجعلك

مثلهم كلبة وهو ان كل ليلـة تضرب كل
واحدة ثلثماية عصاة على ما فعلوا مكافاتا
لهم فقلت نعم ثم راحـت وخلتنى وها
انا من وقت اقسمـت على وانا اعاقبهم كل
ليلة حتى يسيل دمهم وقد توجع خاطرى
عليهم ولا هو باختيارى فهذا سبب قتلى
وبكاى عليهم وهم يعرفون ان مالى ذنب
فى قتلهم ويقبلـوا عذرى وهذه قصتى و
حكايتى قال صاحب الحديـث فلما سمع
الخليفة ذلك تعجب العجب العظيم ثم ان
امير المؤمنين امر جعفر ان يقول للصبيـة
الاخرى ما سبب الضرب الذى على صدر
ها واجنابهـا فقالـت ياامير المؤمنيـن
لما توفى والـدى وادرك شاهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديـث وفى الغد قالـت

الليلـة السابعـة والستـون

بلغني ايها الملك العزيز ان الصبية قالت
لما توفى والدي خلف لي شي كثير
فتزوجت باسعد من في بغداد واقمت معه
مدّة سنة في ارغد عيش ثم توفي فورثت
منه ثمنى فجاء تسعين الف دينار وقفت
في السعادة ففصلت وطرزت وكسرت
بالذهب وشاع خبرى وعملت لي عشرة
بدلات كل بدلة بالف دينار الى يوم من
الايام وانا جالسة في بيتي دخلت علىّ
عجوز ام عجوز فنظرت اليها فاجدها بوجه
مشموط وحاجب مقوط وعيون مجرة
واسنان مكسرة ووجه انمش ولحظ
اعمش وراس محصص وشعر اشهب
وجسم اجرب وقد مايل ولون حايل
ومخاط سايل كما قال فيها
القايل شعر

لها فى ترا الوجه سبعة معايب :

وواحــدة منهـــن مقبحـــة الفذر ۞

فوجـه به فرط العمـــش قاطب :

وخلق به حص و شعر به قصر ،

فسلمت على وبلست الارض بين يدى و
قالت يا سيدتاه اعلمى انى عندى بنـت
يتيمـــة وهذه الليلـة عرسهـا وجلاها و
نحن غربا فى هذه المدينة ولا نعرف احد
من اهلهـا وقد انكسـرت قلوبنا فاربحى
الاجر والثواب بانك تحضرى عندنا حتى
يسمعوا استـــات مدينتنـــا بانك حضـرتى
فيحضـروا فتكـــونى جبرتى خاطرها و نحن
تتشرف بقدومك ثم ان العجوز انشـــدت
وجعلت تقول هذه الابيات شعر

حضوركم لنا شـــرف :

ونحن بذلـــك نتعرف ۞

فان غبتم عنا فلا:

عوضا لنا ولا خلف ۞

ثم بكت وتضرعت لى فرق قلبى عليها
واجبتها على ما طلبت وقلت لها نعم انا
اعمل معها شي مع مشيئة الله تعالى وما
اجليها الا بحللى و مصاغى وتراكبى
ففرحت العجوز وطاطت على رجلى
تقبلهم وقالت الله يجازيك خيرا ويجبر
قلبك مثلما جبرتى قلبى ولكن سيدتى ما
تكلفى خدمتك من هذا الوقت ولكن
تجهزى للعشا حتى اجى واخذك و
انصرفت وشرعت انا بنظم اللؤلؤ وتركيب
الزركش وبقية الحلى والمصاغ وما اعلم
ما خبى لى فى الغيب فلما اقبل الليل
اقبلت العجوز فرحانة ضاحكة السن و
قبلت يدى وقالت ياستاه قد اجتمع

عندنا اكثر ستات اهل البلد وهم بانتظارك
و متطلعين بقدومك فنهضت و قمت و
لبست و تبزرت و مشت العجوز قدامي
وانا خلفها ومن خلفي جواري و لم نزل
نمشي حتى انتهينا الى زقاق مليح مكنوس
ومرشوش وعلى الباب ستر اسود مسبول و
عليه قنديل من ذهب مخرم مكتوب على
الباب هذه الابيات

انا دار الافراح : ابدا بالانشراح :
واحتويت فسقية : تزيل بالاتراح ،
وعليها من المشموم : اس وورد وافاح ،

فطرقت العجوز الباب فانفتح فدخلنا الى
الدار فوجدنا شمع موقود و بسط حرير
مفروشة و الشمع مرصوص صفين موقودة
من الباب الى الصدر و سرير من العرعر
مرصع بالجواهر وعليه بشخانة اطلس

مدور فلم نشعر حتى خرجت صبية من البشخانة فنظرت اليها ياامير المومنين فاذا هي اكمل من البدر في تمامه وبجبين ازهر كالصبح اذا اسفر كما قال الشاعر حيث يقول

انت على القصرات القصروبات :
خود من الخفرات الكسرويات ❁
تبدوا دلايل خديها موردة :
ياحسن تلك الخدود العندميات ❁
هيفا فاترة الالحاظ ناعشة :
حازت من الحسن انواع الملاحات ❁
كان طرتها من فوق غرتها :
ليل الهموم على صبح المسرات ❁

فنزلت الصبية من البشخانة وقالت اهلا وسهلا بالاخت العزيزة الجليلة والف مرحبا ثم انشدت تقول هذه الابيات شعر

لو تعلم الدار من قد زارها فرحت :
واستبشرت ثم باست موضع القدم ۞
وانشدت بلسان الحال قايلة :
اهلا وسهلا باهل الجود و الكرم ،،
ثم اقبلت علىّ باامير المؤمنين وقالت يا ستى
لى اخ وهو احسن منى وقد رأكى فى
بعض الافراح و المواسم و نظركى نظرة
اعقبته حسرة لانك حزتى من الحسن و
الجمال وفى نصيب وسمع انك سيدة قومك
و هو الاخر سيد قومه فاراد ان يصل حبله
بحبالك و تكونى له اهلا و هويكون لك
بعلا فقلت لها نعم لا باس بالسمع و
الطاعة فلما قلت لها نعم يا امير المومنين
فلم اشعر حتى صفقت بيديها فانفتح
خرستان وبرز منه صبى مليح الشباب نقى
الاثواب بقد واعتدال وحسن وجمال و

بها وكمال ورخيم الدلال بحاجب كقوس
نبال وعيون تختلس القلوب بالسحر
الحلال كما قال فيه بعض وصفيه

له وجه كوجه الهلال
وانار السعادة كالليالى

فلما نظرت اليه حبه قلبى وجلس على
جانبى وتحدثت معه ساعة ثم صفقت
الصبية ثانى مرة واذا بخرستان انفتح و
خرج منه قاضى واربعة شهود قعدوا و
كتب الكتاب واشرط بانى لا انظر الى غيره
ولم يقنع حتى حلفنى ايمانا عظيمة ففرحت
انا وما صدقت الليل يقبل حتى اختليت
معه ونمت عنده بليلة ما بت مثلها فى
عمرى فاصبح الصباح وقام واكرمنى وتحابينا
واقمنا على ذلك شهرا وانا فى انعم بال
واسر حال ثم اردت يوما اشترى قماشا

خاص فطلبت منه دستور فاعطانی و
نزلت الی السوق ومعی عجوز وورای
جاریتین فدخلت خان الحریر فقالت لی
العجوز یاسیدتی هنا تاجر وهو صبی صغیر
وعنده متجر عظیم ومهما طلبتیه تجده
عنده وما عند احد فی السوق احسن
من قماشه فاقعدی بنا عنده ونشتری منه
مهما اردتیه فقعدنا عنده واذا هو صبی
صغیر وملیح اهیف کما قال فیه الشاعر

ومهفهف من شعره مع حسنه؛
یغدوا الوری فی ظلمة وضیاء ✿
لا تنکروا الخال الذی فی خده؛
کل الشقیق بنقطة سوداء ؛

فقلت للعجوز خلیه یطلع قماشه لننظره
فقالت لی قولی له انت فقلت لها ما تعلمی
بانی حالفة لا اکلم رجال غیر زوجی

فقالت له العجوز فدخل و اخرج لنا
قماشه فاعجبنى منه بعض شى فقلت للعجوز
قولى له كم ثمنه فقالت له فاجابها انا
لا ابيعه بفضة ولا بذهب الا ببوسة من
خدها فقلت انا اعوذ بالله من ذلك
فقالت لى العجوز ياستى انت لا تكلميه
ولا يكلمك بل ميلى بوجهك وهى بوسة
لا غير فطيعينى فقلت لها لا باس وملت
له خدّى فقرص على خدى باسنانه الى
ان غرزت فى خدى فغشى علىّ ساعة
واستفقت فرايته قفل الدكان وراح و
الدم نازل من وجهى والعجوز قد احترقت
وابدت حزنا وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث وفى الغد قالت

الليلة الثامنة والستون

بلغنى ايها الملك ان العجوز احترقت

وابديت حزنا وتاسفت و قالت ياسيدتى دفع الله ما كان اعظم قومى وشدى روحك ليلا تنفضحى فاذا وصلتى الى البيت ارقدى وتضاعفى و روحك مريضة وارمى عليك الغطا و انا اجيب لك ذرور ولزقة تبرى خدك من ثلاثة ايام فقمنا وجينا قليلا قليلا الى الدار فلما وصلت وقعت الى الارض واشتد علىّ الوجع ودخلت تحت الغطا وشربت شراباً فلما دخل الليل دخل على زوجى و قال ياحبيبتى ما الذى اصابك فقلت وجع فى راسى فاوقد شمعة وقرب منى و نظر الى وجهى فراى خدى مجروح فقال من اصابك هذا فقلت لما ذهبت اليوم الى السوق لكى اقطع قماشات فزاحمتنى حمال محمله حطب وكان السوق ضيق فخدشنى

طرف عود من الحطب فشق نقابی وجرح
خدی کما تری فقال غدا ادع متولی
المدینة یشنق کل حمال فی مدینتی قلت
یاسیدی ما هذا امر محتمل شنق الرجال
وسفک دمایهم وادخل فی خطیتهم وقال
وما سببه فقلت رکبت حمار مکاری فساق
فی سیاقا قویا فعثر بی الحمار فوقعت علی
وجهی وکان بالاتفاق علی الارض قطع زجاج
فجاء خدی علیها فخدشته فقال والله لا
اخلی الشمس تطلع حتی ادع جعفر یشنق
کل مکاری فی المدینة وکل کناس فقلت
یاسیدی بشان ذلک لایلزم تشنق الناس
بسببی فقال ما سبب جرح خدک قلت
قضا الله وقدره وقعت فیه وضغطت علیه
فلج علی بالکلام فنفرت منه واغلظت کلامی
علیه فعمل ذلک یاامیر المومنین علم بحالی

وقال خنتى اليمين فصرخ صرخة واذا بخرستان قد انفتح وخرج منها ثلاثة عبيد سود وامرهم فسحبونى من فراشى و ارمونى فى وسط الدار على ظهرى وامر واحد وجلس عند راسى والاخر عند ركبتى وامر العبد الثالث واشهر سيفا وقال له ياسعد اضربها ضربة اقسمها نصفين يحمل كل واحد منكم نصف يلقيه فى الدجلة لتاكلها الاسماك وهذا جزا من يخون الايمان واشتد غضبه وانشد

اذا كان لى فيمن احبه مشاركا ؛

منعت الهوى روحى ولو تلفت وجدا ٭

وقلت لها يانفس موتى كريمة ؛

فلا خير فى حب يكون له ضدا ،،

ثم امر العبد ان يضربنى بالسيف فلما تحقق العبد جلس على وقال ياسيدتى

ايش في خاطرك قبل الموت وهذا اخر ساعتك من الدنيا فقلت قوموا عنى قليلا حتى احدثه حديثا فرفعت راسى و نظرت الى حالى وما صرت اليه من الذل بعد الدلال والموت بعد الحيوة وخنقنى البكا فبكيت بكا شديدا فنظر الى بعين الغضب وانشد يقول

قل لمن مل وصلنا وجفانا ؛
وارتضى في الهوى خليلا سوانا ۞
بستا منك قبل بسك منا ؛
الذى كان بيننا قد كفانا ،،

فلما سمعته ياامير المومنين بكيت ونظرت اليه وانشدت اقول شعر

اقتتمونى بالهوى و قعدتموا ؛
واسهرتموا جفنى القريح وتمتم ۞
والقيتم بين السهاد و خاطرى ؛

فلا القلب يسلاكم ولا الدمع يكتم ٭
وعاهدتموني انكم حسن الوفا ؛
فلما تملكتم فؤادي غدرتم ٭
عشقتكم طفلا ولم ادر ما الهوى ؛
فلا تقتلوني انني الآ متعلم ،
ثم نظرت اليه وانشدت اقول
حملتني ثقل الغرام واننى ؛
لاعجز عن حمل القميص واضعف ٭
وما عجبي اتلاف روحي وانما ؛
عجبت لجسمي بعدكم كيف يعرف ،
فلما سمع كلامي شتمني ونهرني ونظر الى
وانشد يقول
تشاغلتموا عنا بصحبة غيرنا ؛
واظهرتم الهجران ما هكذا كنا ٭
سنرحل عنكم ان كرهتم مقامنا ؛
ونصبر عنكم مثل صبركم عنا ٭

وناخذ من نهوى بديلا عليكم :

ونجعل قطع الوصل منكم ولا منا ۞

ثم صرخ فى العبد و قال وسطها و ريحنا
منها ما بقى فى حياتها فايدة فبينما نحن
ياامير المومنين كذلك نتشاجر بالاشعار و
قد حققت الموت و ايسـت من الحياة و
اذا بالعجوز قد اقبلت وترامت على اقدامه
وبكت وقالـت يا ولدى بحق تربيتى
لك وكشف ابزازى الذى ارضعتك منهم
وخدمتى الا ما وهبت لى ذنبها وانت
شاب وتدخل فى اثمها وقد قيل كل قاتل
مقتول وايش هذه الوسخ اتركها عنك و
عن بالك وقلبك ثم بكت حتى رضى و
قال لا بد ما اثر فيها اثرًا يبقى ولا يروح
ثم امر العبيد فدونى بعد ما جردونى من
اثوابى و جلسـت العبيد علىّ وقام الغلام

واخذ قضيب من السفرجل ونزل على
بالضرب وعلى اجنابى حتى غبت عن
الوجود وايست من الحياة وامر العبيد
ان اذا اتى الليل يحملونى وياخذوا العجوز
معهم تدلهم على البيت ثم انهم امتثلوا ما
امرهم سيدهم وارمونى فى البيت وتركونى و
راحوا ولا زلت انا فى غشوتى الا والصباح
قد لاح فلاطفت حالى فى المراهم والادوية و
نظرت الى جسمى وقد انعقد من الضرب
وصارت اجنابى كضرب المقارع فرقدت
ضعيفة طريحة الفراش اربعة اشهر وحين
استفقت وشفيت جيت الى الدار فاجدها
خراب والزقاق جميعه قد هدم من اوله الى
اخره وصارت الدار كيمانا ولم ادرى ما
خبرها فجيت الى اختى هذه التى من ابى
فنظرتها وهى عندها هاتين الكلبتين السود

فسلمت عليها واخبرتها بخبرى وحديثى فقالت يااختى من سلم من عوارض الدنيا ومصايب الدهر وانشدت وجعلت تقول

بيت

وما الدهر الا هكذا فاصطبر

اذا رزيت بمال او فراق حبيب

ثم اخبرتنى يا امير المومنين بخبرها وما جرى عليها من اخواتها وما قد صاروا اليه فقعدنا انا وهى ولا عدنا نذكر رجلا فى السنتنا ثم صاحبتنا هذه الخوشكاشة الصبية وتخرج كل يوم الى السوق و تتسوق لنا ما نحتاج اليه فى يومنا و ليلتنا وبقينا على هذه الحالة زمانا طويلاً الى هذه الليلة التى قصت فخرجت اختنا تتسوق لنا كعادتها فجاءت بحمال نضحك عليه ليلتنا فما ذهب من الليل

ربع حتى اجتمعنا فى هولاى الثلاثة
القرندلية فتحادثنا معهم وادخلناهم
عندنا واكرمناهم ولم يذهب من الليل
ثلثه حتى اجتمعنا بثلاثة تجار محتشمين
من الموصل واحكونا حكايتهم وتحادثنا
معهم وكنا شرطنا عليهم شرطا فخالفونا
فيه فاننا قابلناهم على مخالفتهم واستخبرناهم
عما جرى لهم فاحكوا لنا حكايتهم وما
جرى لهم فعفونا عنهم وانفصلوا عنا وما
نشعر اليوم حتى حضرنا بين يديك وهذه
حكايتنا واخبارنا فعند تلك تعجب
الخليفة غاية العجب من حكاياتهم و
اخبارهم وما جرى لهم وادرك شاهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى
الغد قالت الليلة التاسعة والستون
بلغنى ياملكى الزمان بعد ان الخليفة تعجب

غاية العجب من حديث البنات التفت
الى الصبية الاولى وقال لها اعلميني بخبر
الجنية التي سحرت اخواتك وجعلتهم كلابا
اتعرفين اين تسكن في اين الجهات او هل
قررت معك وقت مجيها لعندك قالت
يا امير المومنين اعطتني ربطة من شعر و
قالت لي متى تطلبيني احرقي شعرتين
فاحضر عندكم حالا ولو كنت بعيدة
خلف جبل قاف فقال الخليفة اين الشعرات
فاحضرتهم واخذ الشعرات كلهم واحرقهم
فاهتز القصر كله وخرجت الجنية وقالت
السلام السلام عليك يا امير المومنين اعلم
ان هذه الامراة عملت معي معروف فلا
اقدر اكافيها على معروفها لانها خلصتني
من الموت وقتلت عدوي وكنت عرفت
ماذا فعلت اخوتها بها فما كان لي من الامر

الا مكافاتها وانتقمت من اخوتها وسحرتهم
كلاب بعد ان اردت قتلهم فخشيت بان لا
يهون عليها والان يا امير المومنين ان
اردت خلصتهم حبا وكرامة وسمعا وطاعة
لما تامر يا امير المومنين فقال ايها الروح
اعملى فى خلاص هولاى فنكون قد كشفنا
كربهم فان فعلتى ذلك تبقى هذه الصبية
المضروبة لعل الله تعالى يسهل ويعين
على كشف ما بها ممن اظلمها واخذ
حقها ويتبين عندى صدقها فقالت
العفريت يا امير المومنين ها انا اخلصهم
وادلك على من فعل بهذه الصبية هذه
الفعال ومن ضربها فهو اقرب الناس اليك
ثم ايها الملك اخذت طاسة وعزمت عليها
وتكلمت بكلام لا نفهمه وطرشت الاختين
بالما فتخلصوا ورجعوا الى صورتهم التى

كانوا عليها ثم قالت العفريت الذى ضرب
الصبية هو ولدك الامين اخو المامون و
كان يسمع بحسنها وجمالها و نصب عليها
حيلة وتزوجهـا بالحلال وهو ما له ذنب
فى ضربها فانه اشرط عليها و حلفها ايمانا
عظيمة ان لا تفعل شى وقد خانت اليمين
فاراد قتلها كما يحسب ذنب القابل فخاف
الله تعالى فضربها هذه الضرب واعادها الى
مكانها وهذه قصة البنت الثانية و الله
اعلم فلما سمع الخليفة ذلك من كلام العفريت
وعلم ضرب الصبيـة تعجـب كل العجب
فقال سبحان الله العلى العظيم الذى منّ
علىّ بهذا و يخلص الابنتين من السحر
والعذاب ومنّ علىّ بخبر هذه الصبيـة و
الله لاعملنّ عملاً يكتـب بعدى ثم انـه
احضر ولده الامين بين يديه و استخبره

القضية على صحتها ثم احضر القاضى و
الشهود والقرندلية الثلاثة واحضر الصبية
المضروبة والخوشكاشة فلما حضروا ازوج
الاثنين التى كانوا مسحورتين مع اختهم
الى الثلاثة قرندلية اولاد الملوك وعملهم
حجابًا عنده واجرى لهم جرايات واعطاهم
خيولًا وما يحتاجون اليه واعطاهم قصورا
فى بغداد وصاروا من خواصه وازوج
الصبية المضروبة لولده الامين وجدد
كتابه واوهبها مالًا جزيلًا وامر ان تبنى
الدار احسن مما كانت واخذ الصبية
الثالثة الخوشكاشة وتزوج بها الخليفة و
قد تعجبوا الناس من كرم الخليفة و
سماحة نفسه وحكمته ثم امر الخليفة ان
يؤرخوا قصص هولاى جميعهم قالت دينارزاد
لاختها شاهرازاد يااختاه والله هذه قصة

جميلة للخليفة لايسمع مثلها قط ولكن احكى
لى قصة اخرى لنقضى ما بقى من سهر
ليلتنا هذا قالت شاهرازاد حبا وكرامة
ان اذن لى الملك قال الملك قصى قصتك
واعجلى قالت شاهرازاد زعموا ياملك الزمان
وصاحب العصر والاوان ان الخليفة هارون
الرشيد احضر ليلة من بعض الليالى وزيره
جعفر وقال له اريد ننزل الى المدينة
واسمع اخبار العالم ونسأل العامه عن
حكم الحكام فمن شكوا منه عزلناه ومن
شكروا منه وليناه فقال جعفر نعم فلم آن
الليل نزل جعفر ومسرور الخادم والخليفة
شقوا الاسواق والشوارع فاجتازوا بزقاق
فراوا على راس الزقاق شيخا كبيرا وعلى
راسه شبكة وقفة وعصا فقال الخليفة لجعفر
هذا رجل فقير ومحتاج ثم قال ايها الشيخ

ما شانك فقال يا سيدى انا رجل صياد
وعندى عايلة وخرجت اليوم من بيتى
نصف النهار والى هذا الوقت فلم يقسم
لى شى من الصيد ولا عندى رهن يسارى
عشا العايلة وقد حرت فى امرى وتمنيت
الموت وكرهت الحياة فقال له الخليفة ايها
الصياد فهل لك ان ترجع معنا الى البحر
وتقف على شاطى الدجلة وترمى الشبكة
على قسمى ومهما طلع فيها هذا اشتريته
منك بماية دينار فقال الشيخ وقد فرح
نعم يا مولاى فرجع ورجعوا معه الى
الدجلة فارمى الصياد شبكته وجمع خيطه
وجذبها فطلع فيها صندوق مقفولاً
ثقيلا فاعطى الصياد مايتى دينار وحمله
مسرور الى القصر ثم فتحوه ووجدوا فيه
ققة خوص مخيطة بخيط صوف احمر ففتحوا

القفة فلقى فى القفة شقة بساط فشالوا البساط فراوا ايزار مطوى اربع طيات فكشف الايزار فراوا تحته صبية غصنة كانها شبيكة فضة مقتولة مقطعه وادرك شاهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث وفى الغد قالت الليلة السابعون بلغنى ايها الملك السعيد انهم راوا الصبية مقطعة تسعة عشر قطعة فلما نظر الخليفة اليها تاسف وجرت دموعه والتفت الى جعفر واغتاظ وقال ياكلب الوزرا تقتل القتلا فى مدينتى ويرموا فى البحر ويبقوا متعلقين بذمتى الى يوم القيامة والله لاخذن حق هذه الصبية ممن قتلها ولاقتلنه اشر قتلة وان لم تفتش لى على قاتلها والا شنقتك واشنق اربعين من بنى عمك واغتاظ غيظاً شديداً وصرخ على جعفر

صرخة مزعجة ثم خرج من بين يديه و قال
يا امير المومنين امهل على ثلاثة ايام قال
الخليفـة لك ذلـك ثم ان جعفر نزل الى
المدينة حزينا مغتاظا لا يعرف ما يصنع
قال فى نفسه من اين اعرف قاتل هذه
الصبية حتى اجيبه وان جبت واحد
فالسجن بقى متعلق بنفسى وقد حرت
فى امرى فلا حول ولاقـوة الا بالله العـلى
العظيم وقعد فى بيته اليوم الاول والثانى
و الثالث الى الظهر فارسل الخليفة وراه بعض
الحجاب فطلع اليه فقال الخليفـة وايـن
هذا الذى قتل الصبية قال يا امير المؤمنين
وانا طلعت عريف القتلا فاغتاظ وصرخ
عليه وامر بشنقه تحت قصره و امر منادى
بان ينادى فى حـوانات بغـداد من اراد
الفرجة على الوزير جعفر و شنق اربعين

يرمكى من بنى عمه فليات الى تحت القصر
ويتفرج فجا الوالى وبعض الحجاب و
ابو جعفر البرامكة واوقفهم تحت الخشبة
ينتظروا المنبيل حتى يطلع من الشباك و
كانت هذا اشارة والخلق قد تباكت عليهم
وهم فى مثل هذا واذا بشاب من الشباب
نقى الاثواب بوجه اقر وطرف احور و
جبين ازهر وخد احمر وعذار اخضر وشامه
كانه قرص عنبر وما زال يشق من الناس
والعالم حتى وقف بين يدى جعفر وقبل
يده وقال سلامة خدمتك من هذه الفعلة
الشنيعه قم انهض ياسيد الوزرا و كهف
الفقرا وكبير الامرا اشنقنى عوض القتيلة
وخذ حقها منى فانا الذى قتلتها فلما سمع
جعفر كلام الشاب وما ابداه من الخطاب
فرح بخلاصه وحزن على ذلك الشاب

فهو معه في الكلام وانا شيخ كبير طاعن
في السنّ فشق بين الناس حتى وصل الى
جعفر وقال ايّها الوزير والسيد الخطير لا
تصدق هذا الشاب فيما يقول وما قتل
الصبية الا انا فخذ حقها منى او اطالبك
بين يدى الله تعالى ان لم تفعل فقال
الشاب ايها الوزير ما قتلها الا انا فقال
الشيخ يا ولدى انا كبرت وشبعت من
الدنيا وانت شاب صغير وانا افديك
بروحى وما قتل الصبية الا انا فعجّل
بشنقى فلا حياة لى بعدها فلما نظر
جعفر الى تحاورهما تعجب واخذ الشاب
والشيخ وطلع بهم الى الخليفة وقبل الارض
سبع مرات وقال يا امير المومنين قد احضرنا
قاتل الصبية هذا الشاب وهذا الشيخ
فهذا يقول انا قاتلها وذاك يقول انا قاتلها

وها الاثنين بين يديك قال فنظر الخليفة
الى الشاب والشيخ وقال من فيكم قتل
هذه الصبية وارما ها الى البحر فقال الشاب
انا قتلتها وقال الشيخ ما قتلها الا انا فقال
الشاب ما قتلها غيرى فقال الخليفة لجعفر
انزل اشنق الاثنين فقال جعفر يا امير
المؤمنين ان كان احدهما قتلها فشنق الاخر
ظلما فقال الشاب وحق رافع السما انا
الذى قتلتها وجعلتها فى قفة خوص و
غطيتها بايزار وتركت عليها شقة بساط
خيطتها بخيط صوف احمر ورميتها فى البحر
من مدة اربعة ايام فبالله واليوم الاخر لا
تبقينى بعدها وخذ حقها منى فتعجب
من قصتهما وقال للشاب وايش سبب
قتلك اياها و هى بغير حق وايش سبب
مجيئك بنفسك فى هذا فقال الشاب يا

امير المؤمنين جرالى معها حديث لوكتب
بالابر على اماق البصر لكان عبرة لمن اعتبر
قال احكى لنا ما جرالك فى قصتك معها
فقال الشاب السمع و الطاعة لله ولامير
المؤمنين ثم ان الصبى قال وادرك شاهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث وفى الغد
قالت **الليلة الحادية و السبعون**
بلغنى ايها الملك السعيد ان الشاب قال
يا امير المؤمنين اعلمك ان هذه الصبية
المقتولة زوجتى وام اولادى وهى بنت عمى
وهذا الشيخ هو عمى وابوها فازوجنى
بها بكرا اتت معها احد عشر سنة و
كانت قرينة مباركة فرزقت منها ثلاثة
اولاد ذكور وكانت معى حسنة السيرة و
تخدمنى خدمة ما عليها مزيد وكنت
انا الاخر احبها محبة عظيمة الى ان كان

يوم من هذه الشهر ضعفت ضعفا شديداً
وزادت فى مرضها وخدمتها خدمة بليغة
فتمت شهراً كاملا وتوجهت الى العافية
قليل قليل فقالت لى يوم قبل ان تدخل
الحمام يا ابن عمى اريد تقضى لى شهوة
فقلت سمعا وطاعة ولو انها الف شهوة
فقالت اشتهى تفاحة اشمها وآكل منها
عضة ودع اموت فقلت سلامتكى ثم انى
فتشت فى بغداد ما فيها تفاح ولو لقيت
واحدة باشرفى اشتريتها فشق علىّ ذلك
فلم اجد شهوتها وطلعت الى البيت و
قلت لها يابنت عمى والله ما لقيت شى
فتشوشت وهى ضعيفة وزاد عليها الضعف
تلك الليلة كثيراً فلما اصبح الصباح تمت
دورت على البساتين غيط غيط فلم اجد
شى فدلنى انسان غيطانى وبستانى شيخ

كبير وقال لى يا ولدى ما تلتقى تفاح
الا فى بستان امير المومنين الذى فى بصرة
وهو عند خوليه مذخور فجيت الى
البيت وحملتنى محبتى لها ومروتى و
تجهزت للسفر وسافرت الى البصرة يا امير
المؤمنين مدّة نصف شهر جد ليل ونهار
رواح ومجى وجبت ثلاث تفاحات
اشتريتهم من الخولى بثلاث دنانير ذهب و
جيت بهم وناولتها اياهم فما افتكرت فيهم
ولقحتهم الى جانبها وزاد بها الضعف و
تشوشت لاجلها ونزل بها الضعف مدّة
عشرة ايام اخر ويوما من الايام انا قاعد فى
دكانى اتجر فى القماش فما ادرى الا بعبد
طوله قصبة وعرضه مصطبة صورته قبيحة
فدخل القيسارية ومعه تفاحة من تلك
الثلاثة التى سافرت عليهم نصف شهر فناديت

العبد وقلت له يا عبد الخير من اين لك
هذه التفاحة من اين لك قال هذه من
عند حبيبتى طلعت لها اليوم لقيتها
ضعيفة ولقيت عندها ثلاث تفاحات و
قالت لى ان زوجها القواد سافر نصف شهر
حتى جابهم فاكلت وشربت معها واخذت
تفاحة منهم وها انا قد جيت فيا امير
المؤمنين لما سمعت هذه الكلام اسودت
الدنيا فى وجهى وقمت قفلت الدكان
وجيت البيت وطلعت وما عقل معى
من شدة الحنق والغيظ فدخلت الى
البيت ونظرت الى التفاح فوجدتهم تنتين
فقلت يابنت عمى واين التفاحة الاخرى
وهى شالت راسها وقالت والله يا ابن عمى
ما ادرى فتحققت ما قاله العبد وعمدت
الى سكين ماضية وجيت من خلفها وما

كلمتها حتى ركبت فوقها واتكيت عليها
بالسكين ونحرتها وخلصت راسها وعملتها
سرعة فى قفة وخيطتها بالايزار وتركت
عليها شقة بساط وخيطتها وحملتها على
راسى بعد ان حطيتها فى صندوق
وارميتها فى الدجلة بالله يا امير المؤمنين
خذ حقها منى واشنقنى سرعة والا اطالبك
بحقها بين يدى الله تعالى فلما رميتها و
جيت الى البيت اجد ولدى الكبير قاعد
يندب فقلت ما لك يا ولدى فقال يابى
بكرة النهار سرقت تفاحة من التفاحات
الثلاثة التى جبتهم لامى فاخذتها ونزلت
بها الى السوق ووقفت بين اخوتى نلعب
واذا بعبد اسود طويل جاء وخطفها منى
فحشته وقلت يا عبد الخير هذه التفاحة
لامى سافر ابى من اجلها نصف شهر للبصرة

وهم ثلاث تفاحات وجا بهم الى امى وهى
ضعيفة فلا تفصحنى فيها فلم يلتفت الى
فعدت له القول ثانيا وثالثا فلطمنى وراح
وغبت انا واخوتى من خوفنا الى ظاهر
المدينة وقد امسى المسا علينا وانا خايف
منها فبالله يابى لا تقل لها شيا تزداد
ضعفا على ضعفها فلما سمعت يا امير
المؤمنين كلام ابنى وخوفه وبكاه علمت
ان الصبية قد قتلتها ظلما وان العبد
النجس قال عنها الزور والبهتان وقد
سمع قصة التفاح من ولدى فلما تحققت
ذلك بكيت حتى انتحبت انا واولادى و
هذه الشيخ عمى ابوها قد جا فقلت
له ما جرا من الامر كيت وكيت فتقدم
وبكى وبكينا الى نصف الليل ودمنا على
العزاء مدة ثلاثة ايام اسفا على قتلها ظلما

وكل ذلك من تحت راس العبد وهذه
قصتى مع القتيلة فبحق اباءك واجدادك
اقتلنى فلا حياة لى بعدها وخذ حقها
منى لاقترلى عليها فلما سمع الخليفة ذلك
تعجب غاية العجب فادرك شاهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث وفى الغد قالت

الليلة الثانية والسبعون

بلغنى ايها الملك السعيد انه لما سمع
الخليفة ذلك من الشاب تعجب غاية
العجب وقال ما شنقت الا العبد النحس
ولاعمل عملا يشفى الغليل ويرضى
الملك الجليل وقال لجعفر انزل احضر العبد
والا ضربت رقبتك فنزل جعفر يبكى وقال
حضرت موتى وما مرة تسلم الجرة ما فى
الامر حيلة الرب القادر القاهر الذى
خلصنى بالاول يخلصنى بالاخر والله ما

خرجت من بيتى الى ثلاثة ايام ولع يقضى
الله امرا كان مفعولا ثم قام اليوم الاول و
الثانى والثالث الى نصف النهار وقد ايس
من الحياة وارسل خلف الشهود والقضاة و
كتب وصيته واحضر بناته وصار يودعهم و
يبكى واذا برسول الخليفة قد اتى اليه وقال
له ان الخليفة فى غيظ عظيم وهو قد
اقسم ان النهار ما يمضى الا وانت مصلوب
فبكى جعفر وبكت العبيد مع كل من فى
الدار فلما فرغ جعفر من توديع بناته
واهل بيته تقدمت اليه البنت الصغيرة
وكانت بطلعة منيرة وكان يحبها اعظم من
الجميع فضمها الى صدره وباسها وبكى
على فراق الاهل والاولاد فلما ضمها الى
صدره من حرقتها له ومحبته لها حرفها
الى فوأده من شدة ضمها له فقال يا بنتى

ما فى جيبك احسّه قالت الصغيرة تفاحة
مكتوب عليها اسم مولانا الخليفة جابها
عبدنا ريحان وما اعطاها حتى اعطيته
دينارين ذهب فلما سمع جعفر بذكر
التفاحة والعبد صرخ جعفر وحط يده
فى جيب ابنته واخرج التفاحة فعرفها
وقال. يا قريب الفرج وامر باحضار العبد
فحضر الى بين يديه وقال له ويلك ريحان
من اين لك هذه التفاحة فقال العبد والله
يا سيدى ان كان الكذب انجا فالصدق
انجا وانجا هذه التفاحة ما سرقتها لا
من قصرك ولا من قصر الحضرة ولا من
بستان امير المؤمنين وانما هذه من اربعة
ايام مشيت فى بعض ازقة المدينة اذ
نظرت الصغار يلعبون ووقع من صغير
منهم هذه التفاحة فلطمت الصغير

واخذتها منه فبكى وقال يا فتى هذه
التفاحة لأمّى وهى مريضة وقد اشتهتها
على ابى واته سافر وجاب ثلاثة وقد
سرقت منهم هذه فردها الى فاييت ان اردها
اليه وجيت بها الى هنا فبعتها الى ستى
الصغيرة بدينارين ذهب وهذه حكايتى
فلما سمع جعفر هذه القصة تعجب منها
وكيف طلع سبب الفتنة من عند عبيده
وقام وهو فرحان ومسك بيد العبد
ودخل به الى امير المؤمنين واحكى له قصته
من اولها الى اخرها فتعجب الخليفة كل
العجب وضحك حتى انقلب وقال فقل ان
سبب الفتنة عبدك قال نعم يا امير المومنين
فاخذ الخليفة التعجب كثيرا بهذه الاتفاقات
فقال جعفر لامير المؤمنين لا تتعجب من
هذا فما هو باعجب من حديث الوزير على

المصرى وبدر الدين حسن البصرى فقال
الخليفة ايها الوزير حديث هذين
الوزيرين اعجب من حديث هذا قال
نعم واغرب وما احكيها لك الابشرط
فتعلق قلب الخليفة بالحكاية وقال هات
حدثنى ايها الوزير فان كان اعجب مما
اتفق لنا فاعفو عن عبدك وان لم
يكن باعجب فتلت عبدك فهات
ايها الوزير ما عندك وما
قد وصل اليه فهمك

تم المجلد الاول

تم تم تم

تم تم

تم

P. 66. l. 16.

مقطف Ruder. Statt: ماجدف od. مجذف (Gol.)

P. 68. l. 2.

كلكل das Anschwellen.

(*Anthologie arabe par J. Humbert.*)

P. 13. l. 11.

لز mit على, jemanden nöthigen, zwingen.

P. 28. l. 2. & 12.

نزل springen, bespringen.

(*Dom. G. a Sil. p.* 896. *sbalzare, prosilire.*)

P. 16. l. 2.

وطاق Laager von vielen aufgeschlagenen Zelten.

P. 54. l. 3.

أستيشم sich unglücklich fühlen. ميشوم infaustus. (Gol.)

Varianten:

Pag. 33. lin. 2.

statt متاجر hat das Berl. Mpt. قراص

Pag. 33. l. 10.

statt واشتد لحر ———— واوهج البر

Druckfehler:

P. 13. l. 15. statt عيكلى lies عليكى

P. 35. l. 11. statt حدر lies حذر

P. 53. l. 11. statt بعلت lies بعلت

P. 29. l. 3. & 12.

سنديان Ahornbaum.

سندياد andre Leseart: Eiche. (Gol.)

P. 70. l. 3.

شقف Scherben.

P. 67. l. 6.

شلح ausziehen, die Kleider, wie Diebe herunterreissen; daher شلح in der 940sten Nacht: ein Dieb.

(*Dom. Germ. a Silesia. pag.* 630 *lin.* 15. *Ladroneggiare.*)

P. 68. l. 13.

يشيل شال heben, aufheben, ausziehen.

(*Dom. G. a Sil. p.* 641. *Levare etc.*)

P. 51. l. 14.

صدق steht hier in dem Sinne: etwas nicht erwarten können; keine Ruhe haben.

P. 78. l. 16.

فح Schlangengezisch (Golius), hat hier den Sinn: trügerisches Gerede.

P. 9. l. 1.

فسقية Springbrunn mit einem Wasserbehälter.

P. 24. l. 5.

فضول Vorwitz, Nasenweisheit, Geschwätzigkeit.

P. 54. l. 2.

خاطر der Wille, das Wohlgefallen. لاجل خاطرك deinetwegen, dir zu gefallen.

(*Epist. quaedam arab.*)

P. 32. l. 12.

دستور (Persisch) Erlaubniß.

P. 43. l. 5.

زرزوری Staarfarben.

زرزور heißt bei Golius ein Staar.

P. 69. l. 5.

زبیر ein Korb.

P. 11. l. 8. P. 13. l. 1. & 15.

ست Frau.

(*Epist. quaedam arab.*)

P. 7. l. 11.

سحب nicht allein ziehen, schleppen, wie bei Golius, sondern auch herausziehen.

P. 50. l. 14.

أسترى Form VIII. von سرى mit عن: sich von etwas abwenden, entfernen.

P. 48. l. 13.

السر الربانى die verborgene Kraft der Einprägung (ins Gemüth) der Zuneigung, Sympathie.

P. 42. l. 10.

سلافية Wolfartig, wolfähnlich.

(Golius hat سلو Lupus.)

Verzeichniß
der in den Wörterbüchern fehlenden Wörter.

Pag. 30. lin. 6.

اصلا mit einer Negation heißt niemals.

(In Abdullatif.)
(Epist. quaed. arab. ed. Habicht. Breslau 1824.)

P. 47. l. 10. l. 16.

انبو انبو ist der nachgeahmte Laut des Brüllens der Kühe und Ochsen.

P. 65. l. 16.

ايوا Ja.

P. 56. l. 1. P. 71. l. 11. P. 73. l. 11.

بقى bleiben, ausdauern, (Gol.) mit einem andern Zeitwort u. Negation construirt, drückt unser: nicht mehr, aus, z. B. ما بقيت تعرفنى kennst du mich nicht mehr?

(Epist. quaedam arab.)

P. 43. l. 16.

بولاد ein persisch Wort, arabisch: فولاذ Stahl.

(Epist. quaedam arab.)

P. 59. l. 2.

تحوج (Form V. von حاج) sich mit dem Nöthigen versehen.

Pag.	Lin.		
332	11	statt حازت hat meine Hndsch. عازت	
325	3	= خان الحرير hat das Brl. M. القيسارية	

Druckfehler.

Pag.	Lin.				
13	15	statt	عليكلى	lies	عليلى
35	11	=	حدر	=	حذر
38	9	=	اتتخلص	=	اتخلص
53	11	=	بقلت	=	فقلت
86	12	=	بمه	=	تديه
89	6	=	ناپم	=	نايم
89	10	=	بش	=	بشى
92	2	=	يديد	=	يديه
153	5	=	خرسانات	=	خرستانات
193	10	=	راساك	=	راسك
225	12	=	هذ الا	=	هذا لا
337	4	=	وروحك مريضة	=	واجعلى روحك مريضة

Pag.	Lin.		
184	15	ist	وربتنى als überflüßig, und gegen das Versmas verstoßend auszustreichen.
185	2	ist	zu lesen.

نعم وقد صرت فيكم : مولها مختار،

Pag.	Lin.		
195	10	statt	عقد حلزون hat das Brl. M. كسم حلزون
236	1	=	فلفل حويت hat meine Hndsch. حويت من الفبايح نونها فنونها
240	1	=	خلط . . . . تخبط
318	13	=	عقارب . . . . عقاب
319	1	=	جرا . . . . ربق

331 sind die Verse aus dem Brl. M. verbessert, obgleich das Versmas nicht hergestellt ist; in meiner Handschrift lauten sie:

انادار الافـــراح : ابدا ما لكى فى انشراح
وبوسطلى فسقبه : ما هـل يزيـل بالابـراح
وعليها من المشموم اربعه : اس وورد ومنثور واقاح

Pag.	Lin.		
332	10	statt	ناعسة hat das Brl. M. فانيه

Varianten.

Pag.	Lin.	
33	2	statt متاجر hat das Brl. M. قراص
33	10	= اشتدالحر . . . . . . اوهج البر
57	2	= مقدر هذا laut dem Brl. M. hat das meine هذا الكابى
80	16	= زوهان hat das Brl. M. زمدان
81	2	= عجزت . . . . عيوا
85	12	= المسى im Brl. M., habe ich الاجن
86	1	= بالندا فى محلك hat das Brl. M. بالندامى مهلك
118	7	= مصطبه . . . . مصطجبة
121	16	= بنادم . . . . بن ادم
128	6	= اللكن . . . . الماجور
154	9	= كبيب hat meine Handschrift. unrichtig كنيب
163	6	= فسكته hat das Brl. M. فرقعته كف حنت له القاعة

ى

P. 131. l. 3.

تبزرت statt تآزرت sie verschleierte sich.

P. 163. l. 16. P. 164. l. 16.

بوه يوه und بو يو ein Ausdruck der Verwunderung, wie z. B. das Deutsche so so!

P. 54. l. 3.

استيشم Form X. sich unglücklich fühlen. (ميشوم infaustus, Golius).

و

P. 94. l. 8.

وفى Fut. يفى kommen, ankommen. Gol. hat diese Bedeutung nur bei der III. Form.

P. 161. l. 6.

مواليل eine Art Gesänge.

P. 161. l. 7.

موشحات ebenfalls Gesänge, deren Benennung uns fehlt. v. Anthologie Arabe par J. Humbert. Paris 1819. p. 323. l. 3.

P. 16. l. 2. P. 116. l. 1.

وطاق ein Lager von vielen aufgeschlagenen Zelten.

P. 162. l. 11.

واه واه ein Ausruf des Tadels und der Mißbilligung.

P. 124. l. 6. P. 133. l. 9. u. a.

والك statt ويل لك Wehe Dir!

P. 261. l. 15. 16. P. 262. l. 4.
P. 312. l. 14.

ناطور Schiffswächter, Beobachter. So wird bei den Arabern der Matrose genannt, dessen Amt es ist, vom Mastkorbe aus, die Gegend zu beobachten a. r. نطر custodem et observatorem egit. Gol.

P. 275. l. 6.

منقلة ein Bredt mit Aushöhlungen, in welches kleine Steinchen gelegt werden, und auf welchem ein gewisses Spiel gespielt wird, jetzt auch ein Damenbredt.

P. 133. l. 13.

منيوكات Plur. von منيوكة ein liederliches Frauenzimmer.

P. 110. l. 11.

نوار Goldflittern oder Flämmchen.

و

P. 267. l. 5.

وعد vor Abmattung bewegungslos werden.

P. 262. l. 13. 16.

مغناطيس Magnetstein. D. G. d. S. p. 654.

P. 173. l. 10.

موصل ein musikalisches Instrument, welches wahrscheinlich aus Mußul stammt.

ن

P. 163. l. 1.

ندول dieselbe Bedeutung, die Golius unter كين angiebt.

P. 159. l. 2.

منادلات unregelmäßiger Plur. statt مناديل.

P. 110. l. 1.

نصف statt نظف reinigen.

P. 28. l. 2. 12. P. 166. l. 10.
P. 175. l. 10.

نط springen, bespringen. D. G. d. S. p. 896.

P. 240. l. 5.

استمديت (Form X. a. r. مدّ) die Feder ins Dintenfaß tauchen.

P. 164. l. 14.

مرج drücken, streichen, um den Schmerz von erhaltenen Schlägen zu mildern.

P. 147. l. 16.

مرسين wahrscheinlich statt برسيم Heu, auch ein Kraut: Siebenzeiten, genannt. D. G. d. S. p. 465. l. 2.

P. 126. l. 12.

امزار eine Zusammenkunft, wo viel Bier getrunken wird.

P. 151. l. 16.

مصر المدبجة eine mit Figuren gezierte Pastete.

P. 277. l. 1.

ملاية statt ملاءة nach Golius simplex tentorii genus hier wohl: ein Himmel über dem Bette.

P. 136. l. 3.

لصا scheint in Folge einer großen Lizenz statt لديك bei Dir, zu stehen.

P. 359. l. 10.

لقص wird oft statt القى, werfen, gebraucht.
لقح (Form VIII.) p. 250. l. 14. anschwellen.

P. 161. l. 9.

لقم mit den Lippen kneipen.

P. 149. l. 12.

لقمات القاضى eine Art Backwerk, genannt Richterbissen.

P. 145. l. 3.

ليه ق لبنيه unbekannter Ausdruck.

م

P. 301. l. 6.

ماجور ein großes Becken. v. Silv. de Saci chrest. Arab. T. II. p. 268.

P. 126. l. 8.

. كيمان Dual. von كيم besser كوم ein Erdhügel, Golius.

ل

P. 240. l. 1.

تخبط verwirren, vermengen.

P. 316. l. 14.

الذى ist hier, wie auch an manchen anderen Stellen nicht das pronomen relativ. sondern die conjunctio caussalis: darum daß. Epistolae quaed. arab. Not. 92*)

P. 13. l. 11.

لز mit على jemanden nöthigen.

P. 337. l. 6.

لزقة ein Heilpflaster auf Wunden zu legen, (Golius لزوقة).

P. 164. l. 8.

كذى so, auf diese Art statt كذا. Epist. arab. Not. 101.

P. 182. l. 9.

كرة Plur. اكرة kleine Kugeln, welche als Zierde an etwas hängen.

P. 153. l. 4.

كشك ein Gartenhaus, türkisch, hat hier aber keinen Sinn.

كف (bei den Varianten), p. 136, eine Ohrfeige.

P. 118. l. 4.

مكوكب mit Sternen besäet.

P. 68. l. 2.

كلكل das Anschwellen. Anthologie Arabe par J. Humbert.

P. 128. l. 8.

كوار alles was unförmlich ist, hier, eine Mulde.

P. 359. l. 15.

القيسارية der Nahme eines Marktplatzes in Bagdad.

P. 188. l. 14.

القيل و القال das hin und her Gerede.

ك

P. 182. l. 15.

كان وكان scheint eine Dichtungsart anzudeuten, bei welcher die Reime nicht immer regelmäßig auf einander folgen dürfen.

P. 216. l. 16. P. 325. l. 13.

كبّس (Form II.) heißt den Körper kneipen und drücken, wie es in den oriental. Bädern üblich ist. Franz. masser.

P. 150. l. 1.

كـديش ein einrädriges Fuhrwerk, eine Radwer.

P. 126. l. 7. P. 128. l. 10.

قش heißt eigentlich ein Strohhalm, aber auch ein Bund Stroh.

P. 66. l. 16.

مقطف besser مجذف oder مقذف (Golius) Ruder.

P. 216. l. 7.

قَنْطَرَ wölben.

P. 155. l. 10. 12.

استقليت statt استقللت zu wenig finden, für zu wenig halten.

P. 174. l. 1.

قليل كل hat hier die Bedeutung: sehr oft, jeden Augenblick.

P. 249. l. 5.

قلفطريات magische Zeichen.

P. 194. l. 11.

قوج ein Frauen-Kopfputz.

P. 92. l. 7.

فصل Plur. فصول eine Jahreszeit. D. G. d. S. p. 989. l. 2.

P. 24. l. 5 P. 172. l. 8. P. 177. l. 13. P. 221. l. 16. u. a.

فضول Vorwitz, Geschwätzigkeit.

P. 193. l. 6.

فاكهانى Fruchthändler.

ق

P. 314. l. 2.

قبصان Wandhaken, um die Vorhänge daran festzuhalten.

P. 170. l. 9.

قرندل Calender, ein Muhammedanischer Mönchs-Orden.

قزيزه ein kleines Fläschgen.

P. 149. l. 10.

مقرصه صابونيه Seifenkugeln.

P. 78. l. 16.

فحيح Schlangengezisch (Golius). Hier hat es die Bedeutung: trügerisches Gerede.

P. 151. l. 15.

فحل bedeutet alles was fest, stark, männlich, gros ist.

P. 298. l. 16.

فاخق der Nahme eines Vogels.

P. 201. l. 16.

افراد Plur. von فردة Ballen, Päkte. Ep. quaed. arab. p. 57. Not. 134.

P. 9. l. 1. P. 118. l. 8. P. 154. l. 2. 251. l. 4. u. a.

فسقية ein Springbrunn mit einem Wasser-Behälter.

P. 174. l. 11.

فشار unnützes Geschwätz. D. G. d. S. p. 183. Nugae.

P. 338. l. 14.

غمغم mit على sich über etwas beklagen, wehklagen.

P. 358. l. 15.

غيطل eben das was غيطلة bedeutet, und auch ein Garten.

P. 358. l. 16.

غيطلانى ein Gärtner.

ف

P. 321. l. 8.

فيّاد statt فوّاد Herz.

P. 196. l. 9. P. 322. l. 4. P. 352. l. 14.

فتش mit على construirt nach etwas suchen.
Bernstein: De initiis et originibus religionum etc. Berol. 1817. p. 66. Not. 174. Arabschach: Vita Timuri p. 156. l. 17. in edit. Gol.

P. 179. l. 10.

عند mit ما oder mit مع heißt auch: zugleich, zu dieser selben Zeit.

P. 95. l. 6.

تعوق (Form V. a. r. عاق) sich bei einer Sache lange aufhalten, lange ausbleiben, zögern. D. G. d. S. p. 649. متعوق longus in negotiis; et p. 874. ritardato.

P. 351. l. 2.

عايلة Familie die man zu ernähren hat, wie Golius bei عيل und عيال.

غ

P. 233. l. 10.

مغلغلة particip. a. r. غلغل quadrilit in Ketten binden.

P. 110. l. 8.

غلطاق ein Oberkleid ohne Aermel.

P. 353. l. 13.

عريعب ein Beschauer, Untersucher.

P. 313. l. 4.

عصب ist ein Werkzeug zum schlagen und züchtigen, was Golius nur im allgemeinen durch nervus andeutet, was man aber in Frankreich mit nerfs de boef ausdrückt; in Egypten sind jedoch nerfs d'Elephans gebräuchlicher.

P. 195. l. 10.

عقد alles was zusammen hängt, in der Baukunst ein zusammenhängendes Werk, ein Binde-Werk, daher عقد حلزون ein Binde-Werk in Schneckenform (حلزون heißt nehmlich eine Schnecke) eine Wendeltreppe, weil sie eine Schneckenlinie bildet. P. 196. l. 13. wird diese Treppe السلم المعقود „die verbundene Treppe" genannt.

P. 125. l. 2.

عملت روحى ich stellte mich als ꝛc.

P. 134. l. 1.

صمصم particip. مصمصم zu etwas bereit, entschlossen.

ط

P. 304. l. 8. P. 310. l. 5.

طلفش im Elend herumirren.

ظ

P. 179. l. 13.

ظفر flechten, besser ضفر D. G. d. S. hat unter ظفر p. 616. Intessere.

ع

عذب besser عزب unverheirathet.

P. 165. l. 1.

عرياط a. r. عرط kahl, blos, nackend.

P. 148. l. 4.

شيال ein Lastträger.

ص

P. 51. l. 14. P. 124. l. 15. P. 147. l. 3. P. 307. l. 11. P. 334. l. 12. u. a.

ما صدق steht in diesen Stellen in dem Sinne: etwas nicht erwarten können; keine Ruhe haben bis etwas geschieht.

P. 126. l. 12.

صطباب ein Trinkgelag, v. Golius s. v. صلب

P. 281. l. 12. P. 288. l. 12. P. 313. l. 11. u. a.

صفح Form II. mit Blech oder Kupfer-Platten bedecken und überziehen.

P. 173. l. 9. P. 182. l. 14.

اصلح musikalische Instrumente stimmen.

nichts bir nichts. Epist. quaed. arab. Not. 76

P. 116. l. 8.

مشوش (von شوش) krank. Epist. quaed.

P. 161. l. 15. P. 163. l. 10.

شك der nachgeahmte Laut des Wassers wenn jemand schnell untertaucht.

P. 67. l. 6. P. 128. l. .

شلح die Kleider schnell ausziehen, herunterreissen wie Diebe, daher in der 940sten Nacht شلح ein Dieb. Dom. Geam. d. S. p. 630 l. 13. *Ladroneggiare*, auch p. 1081. *eruere.*

P. 189. l. 16.

شمر die Aermel aufstreifen um etwas zu unternehmen.

P. 68. l. 13. P. 185. l. 10.

شال Fut. يشيل heben, aufheben, ausziehen. D. G. d. S. p. 641. *levare.*

heißen die beiden edelsten Theile, nehmlich die Augen. Das ن am Ende ist verlohren gegangen, wegen dem affix ی, mein.

P. 310. l. 7.

شَرْمَطَ zerreißen, zerlumpen.

P. 126. l. 8. P. 128. l. 11.

شراميط Plur. von شرموطة Lumpen.

P. 146. l. 15.

شعرية eine Art kurzer Schleier der unmittelbar die Haare berührt.

P. 125. l. 14.

شقت statt شققتُ.

P. 70. l. 3.

شقف Scherben.

P. 127. l. 10. 11.

شقف لقف eine sprichwörtliche Redensart, ein gleichgültiges oder verächtliches Benehmen anzudeuten, wie unser mir

P. 149. l. 8.

مشبك بيلقانيه ist so wie einige folgende Wörter eine Art Backwerk, dem Orte worin die Geschichte vorfällt eigen, die daher durch Uebersetzung nicht deutlicher werden können, wie z. B. لقمات القاضي p. 149. l. 12. 13. Richter-Bissen, خبز الارامل Wittwen-Brodt, eben so wie man in einigen Gegenden Deutschlands Bauer-Bissen, und Geduld-Brodte hat.

P. 153. l. 7.

شختور ein Kahn, ein Nachen. D. G. d. S. p. 189. l. 27. Barcha. Barchetta.

P. 182. l. 8.

شرابة eine Schnure.

P. 315. l. 9.

شراب خانة ein Weinkeller. (ein türkisches Wort.

P. 358. l. 10.

باشرفي für meine beiden Augen; الاشرفين

P. 29. l. 3. 12.

سنديان Eiche.

سنديان (andere Lesart), Ahornbaum.

P. 152. l. 15.

تستنوا ist die VIII. Form von سنى, warten, zögern.

P. 128. l. 1. P. 131. l. 2. 4. P. 163. l. 14.

سويد ist das Diminutiv von سيد Herr.

P. 313. l. 7.

سوقة Plur. von سوق Leute die sich auf den Märkten herumtreiben.

P. 136. l. 3.

سيلة eine Bitte, von سأل

ش

P. 338. l. 12.

شان mit ب; من oder على construirt hat dieselbe Bedeutung wie من أجل oder لاجل wegen.

P. 146. l. 14. P. 168. l. 6. P. 202. l. 10. 15.

سرموجه Plur. سراميج Pantoffel, wird auch زرموزة geschrieben. D. G. d. S. p. 740. l. 7.

P. 50. l. 14.

استرى (Form VIII.) von سرى, mit عن construirt: sich von etwas abwenden, entfernen.

P. 315. l. 3.

سطع glänzen, blenden.

P. 162. l. 13. P. 165. l. 5. 15.

سكّ schlagen, richtiger صكّ (Golius.)

P. 162. l. 12.

سِكّ ein Schlag. (صكّ)

P. 42. l. 10. P. 179. l. 8.

سلاقيه Wolfartig, Wolfähnlich. (Gol. hat سلق lupus.)

س

P. 11. l. 8. P. 13. l. 1. 15. P. 178. l. 9.

ست Frau. Epist. quaed. Not. 20.

P. 7. l. 11.

سحب nicht allein ziehen, schleppen, wie bei Gol. sondern auch herausziehen.

P. 128. l. 13.

سحيت statt سحت schlagen.

P. 313. l. 5. 7. P. 316. l. 10.

مسخوط vom Zorne Gottes getroffen.

P. 153. l. 4.

سدلات Vorhänge.

P. 48. l. 13.

سر الربانى die verborgene Kraft der Einprägung (ins Gemüth) der Zuneigung, Sympathie.

P. 110. l. 3.

سيرج Schmalzbutter.

ز

P. 161. l. 14.

زلط glatt, kahl.

P. 162. l. 16.

زنبور hat dieselbe Bedeutung die Golius unter كين angiebt.

P. 168. l. 6. P. 202. l. 10.

زرموجة Pantoffel, s. سرموجة.

P. 43. l. 5.

زرزوری Staarfarben, زرزور heißt bei Golius ein Staar.

P. 229. l. 14. P. 230. l. 4. 8.
P. 231. l. 11. u. a.

زاوية Plur. زوايا ein Haus worin arme Leute aufgenommen werden, auch eine Zelle darin.

P. 69. l. 5.

زنبیر ein Korb.

P. 161. l. 10.

فى statt هذه. Epist. quaed. Not. 101.

ر

P. 113. l. 9.

ترسيم ein schriftlicher Befehl.

P. 321. l. 12.

راسى (Form III. von رسى) vor Anker liegen. Golius führt die III. Form nicht an.

P. 251. l. 5.

رفرف flattern.

P. 246. l. 9.

رقعة ein Schachbredt, ein Damenbredt.

P. 219. l. 9. P. 220. l. 2. P. 222. l. 4. u. a.

مركوب Plur. مراكيب Schuh.

P. 114. l. 8.

دهل (Form VII.) erstaunen. Golius hat blos داهل attonitus, perculsus, ohne die Wurzel anzugeben.

P. 310. l. 9.

دق (Form VII.) vom Unglück gerührt, ergriffen werden. Bei Golius fehlt die VII. Form.

P. 118. l. 5.

درايرييت so, werden die um das Zimmer rund herum gehenden Sophas oder Polster genannt.

ذ

P. 132 l. 14. P. 133. l. 5.

ذياك steht hier statt ذلك und ist ziemlich gebräuchlich.

P. 165. l. 15.

ذه دى statt اى هذا هذه dieses da, was ist das? wird ausgesprochen deh di.

P. 332. l. 1.

دَرَّ particip مُدَرَّر mit Perlen besetzen.

P. 91. l. 1. und 11. P. 92. l. 2. u. a.

دُرَّة Plur. درات Papagey. D. G. d. S. p. 740. Papegallo.

P. 150. l. 12.

درقة ein Flügel einer Thüre.

P. 234. l. 16.

دَسَتَ durchreisen, durchwandeln.

P. 123. l. 7.

دست eine Schüssel, ein Gericht. D. G. d. S. hat p. 223. und 737. Cacabus. ahenum.

P. 246. l. 6.

دست eine Partie, im Spiele, دست شاطرنج eine Partie Schach.

P. 32. l. 12. P. 335. l. 1.

دستور Erlaubniß, persisch.

schafterin, die alle Einkäufe für das Haus besorgt.

P. 54. l. 2

خاطر der Wille, das Wohlgefallen, z. B. لاجل خاطرك dir zu gefallen.

P. 150. l. 5.

خلاف (ماخلاف) ein wohlriechendes Wasser, was aus Weidenblüthen zubereitet wird.

P. 244. l. 10.

جونجه eine Schüssel.

د

P. 162. l. 13. 14.

دا statt هذا dieser, dieses. Epistolae quaed. arab. Not. 101.

P. 168. l. 13.

دى statt هذا und هذه dieser, diese. Ep. quaed. arab. Not. 101.

P. 157. l. 15.

حارف (Form III. von حرف) entschädigen, schadloshalten, vergelten.

P. 164. l. 1.

احوه Pfui!

خ

P. 317. l. 9.

ختمة eine kurze Abtheilung des Korans, auch der Koran selbst.

P. 118. l. 8. P. 153. l. 5. P. 179. l. 7. P. 333. l. 15. u. a. O.

خُرستان eine Nische in der Mauer, auch wohl ein Wandschrank.

P. 145. l. 14.

خزندار Schatzmeister, aus dem türkischen خزينه دار

P. 152. l. 14. 16. u. a. O.

خوشكاشه auch خوش كاشه eine Wirth-

P. 173. l. 10.

چنك عجمى eine persische Zitter, D. G. de Silesia hat zwar p. 530. l. 12. „clavicembalum“ allein dieses wird von den Arabern سنتيم genannt.

P. 83. l. 4. und 6. P. 84. l. 3. und 4. u. a.

جوكلان ein Ballscheit, ist nicht arabisch sondern aus dem türkischen چوكان gebildet, das wahre arab. Wort heißt صولجان

ح

P. 216. l. 4.

ياحبذا ist entstanden von ياحبّا هذا o wie gern dieses! wie vortrefflich!

P. 59. l. 2.

تحوج (Form V. von حاج) sich mit dem nöthigen versehen.

P. 150 l. 2.

حويجات Plur. von حويجة welches wieder das Diminutiv von حاجة ist, kleine Bedürfniße.

P. 249. l. 3.

بيكار Zirkel, Circinus. D. G. a. S. p. 288. 238.

ج

P. 195. l. 5.

جبص Gips. Gol. جبسين

P. 128. l. 5.

جويرة ist das Diminutiv von جارية ein kleines Mädchen.

P. 173. l. 11. P. 182. l. 13.

جسّ musikalische Instrumente untersuchen ob sie richtig gestimmt sind; daher im engern Sinne präludiren.

P. 179. l. 13.

مجلب eine Peitsche, aus Riemen oder Lederstreifen.

P. 179. l. 9. und 16. P. 180. l. 2. und 5.

جنزير Plur. جنازير eine Kette. D. G. a. S. p. 244.

tion construirt, heißt nicht mehr, ما بقى ينفع es nutzt nichts mehr.

P. 261. l. 16.

بطيه Plur. بواطى Der Mastkorb.

P. 179. l. 2.

ابلد: ما ابلدك was ist thörigter als du? von بلادة stupiditas, vecordia. (Gol.)

P. 158. l. 1.

بلاش statt بلاشى umsonst.

P. 161. l. 7.

بلاليق eine Art Gesänge.

P. 153. l. 4.

بندرايات kleine Fahnen.

P. 248. l. 7. 8. P. 254. l. 7. 8.

باب ein Gang, in der Fechtkunst, in der Zauberey.

P. 43. l. 16. P. 91. l. 16.

بولاد ein persisches Wort, Stahl, arab. فولاذ

P. 168. l. 2.

تمرطع herumlaufen, D. Germ. de Siles.
p. 94. l. 14.
p. 1029. l. 18.

P. 133. l. 14.

ميرطل einer der sein Geld zu schlechten Zwecken verschwendet um zu verführen, zu bestechen.
Selecta ex hist. Halebi ed. D. G. W. Ereytag Lut. Par. 1819. p. 18. l. 13. et p. 84. not. 119.

P. 153: l. 10. P. 202. l 23. P. 331. l. 16.

بشخانه ein Vorhang.

P. 162. l. 4.

بقلبق in dem Wasser Geräusch machen, strepere.

P. 65. l. 1. P. 71. l. 11. P. 132. l. 2. P. 310. l. 10.

بعى bleiben, ausdauren. (Gol.) mit einem andern Zeitwort und einer Nega-

P. 47. l. 10. 16.

انبو انبو ist der nachgeahmte Laut des Brüllens der Kühe und Ochsen.

P. 267. l. 5.

اتهدت v. هدأ

P. 334. l. 11. P. 339. l. 10.

أيمان statt يمين ein Schwur, ein Eid, ist generis feminini v. Silvestre de Sacy Gram. arab. T. 1. p. 225.

P. 65. l. 16. P. 162. l. 15. P. 243. l. 1.

أيوا Ja.

ب

P. 172. l. 7.

بَحْلَقَ Quadr. die Augen vor Verwunderung gros aufsperren,

P. 216. l. 9. P. 328. l. 8.

بدلة ein Gewand. Dom. Germ. de Siles. hat p: 776. *Casula sacerdotalis.*

ا

Pag. 150. lin. 4.

ابلوج ein Brodt, Huth, [Zucker] (als Benennung der Form.)

P. 30. l. 6.

اصلا mit einer Negation heißt niemals v. Abdulatifi compend. memorab. Aegypti ed. D. J. White 1789. Tubingae Pag. 28. l. 1. Epist. quaed. arab. ed. Habicht Wratisl. 1824. Pag. 41. N. 27.

P. 154. l. 5.

اقاح Plur. von اقحوان Camillen Blumen.

Verzeichniß

der

in den Wörterbüchern, und besonders im Golius fehlenden Wörter.

Sinn deutlich genug auf die richtige Leseart leitet, und es auch angenehm und nüzlich ist, sie aufzusuchen und zu finden.

Das kleine Format habe ich gewählt weil es tragbarer, und dem oben angeführten Zwecke angemessener ist.

Breslau, den 10. Mai 1825.

Der Herausgeber.

übrigens im gemeinen Leben selbst sehr oft vorkommen, als فعجبوا للحاضرين p. 244 statt للحاضرون ; قد رزق عمى ابن وبنت statt: ابنا وبنتا habe ich nicht abgeändert, eben so wenig habe ich die Teschdid beigefügt, welche an manchen Orten den Sinn erleichtern würden, z. B. فالتفت الى statt الىّ *er wandte sich zu mir* und ولا تقرى عليه statt تقرّى *du willst gegen ihn nichts gestehen, nichts aussagen* ثم التفت الى اخواتى وقلت لهم statt ثم التفتّ الى اخواتى وقلت لهن *alsdann wandte ich mich zu meinen Schwestern und sagte zu ihnen* und من وقت اقسمت على statt اقسمتْ علىّ ; *von dem Augenblick an wo sie mich beschworen hatte*, u. s. w., weil der

pas ce qu'il pourroit signier ici: j'ai probablement mal copié.“ Ich glaube, dafs das Wort, نِكَت, der Plur. von نِكْتَة, ist und einen *Schwank*, eine *Posse*, einen *lustigen Einfall* bedeuten muss; denn eine Erzählung welche in der 970sten Nacht vorgetragen wird, führt in meiner arabischen Handschrift den Titel نكته لطيفه; sie befindet sich Seite 252, im vierzehnten Bande meiner Übersetzung des arabischen Schlusbandes der Tausend und einen Nacht, als *Posse* betitelt, und ihr Inhalt rechtfertiget meine Muthmassung.

Der Druck selbst ist meiner Handschrift ganz gleichlautend, die wenigen grammatischen Fehler, die

gestimmt sind, und daher im engeren Sinne: *präludiren*, völlig übereinkommt. Stimmen heisst اصلح nach Golius: correxit. Die Stelle p. 182 l. 13 und 14 u. a. zeiget diese beiden Bedeutungen ganz deutlich. Bei dieser Gelegenheit finde ich mich veranlasst, des Wortes نكت zu erwähnen, welches in dem Titel des fünften Abschnitts des vierten Buches, der „blühenden Wiesen und der aromatischen Wohlgerüche des *Sayouti*" vorkommt, über dessen Bedeutung derselbe Gelehrte ungewiss war, indem er in einer Anmerkung p. 223 der oben erwähnten Anthologie Arabe sagt: „quant au mot نكت je ne sais

empfehlenden „*Anthologie Arabe, ou choix de poésies arabes inédites, traduites en français avec le texte en regard et accopagnées d'une version latine littérale.*“ *Paris* 1819 p. 158 hem. 2 sagt: „En effet جس veut dire tâter le poulx, palper, et de là *accorder un instrument*, car pour *accorder* un instrument il faut tâter essayer les tons. Ce dernier sens manque dans Golius.“ Allein der gelehrte Verfasser entfernt sich von der durch Golius angegebenen Grundbedeutung: palpitando inquisivit et cognoscere studuit, *ut venam aegroti*, welche mit der von mir angegebenen: *musikalische Instrumente untersuchen, ob sie gut*

Dominico Germ. de Silesia, Ord. Min. de Observ. Ref. Prov. Rom. et in Conventu S. Petri, Montis aurei, ling. Orient. lectore"; erschienen ist. Die grösste Vorsicht hat mich bei Angabe der Bedeutungen geleitet, und so sehr mir auch mein früherer Umgang mit Arabern aus allen Himmelsstrichen, welche sich in Folge der franz. Expedition nach Egypten, zahlreich in Paris einfanden und aufhielten, dabei zu Hülfe kam, so habe ich nichts ohne Prüfung aufgenommen. So bin ich z. B. in der Bedeutung von جسّ *stimmen* mit Hrn. J. Humbert in Genf nicht einverstanden, welcher in seiner sehr schönen und nicht genug zu

des ein alphabetisches Verzeichniss aller derjenigen darin vorkommenden durch Seitenzahl angezeigten arabischen Wörter, welche im Golius oder andern Wörterbüchern übergangen worden sind, und, so oft es angeht, führe ich Stellen an, wo dieselben Wörter mit den nehmlichen Bedeutungen, auch in andern Werken vorkommen. Häufig verweise ich auch auf ein wenig gekanntes, aber sehr schätzbares Wörterbuch, welches im Jahre 1639 in Rom unter dem Titel: „Fabrica linguae Arabicae cum interpretatione Latina et Italica accommodata ad usum linguae vulgaris et scripturalis. Authore P. F.

höchst anmuthige und ziemlich lange Erzählung, „die Geschichte des Saif dzyl Jezeni," wovon das Ende leider bei mir fehlt und deren ich hier sowohl wegen ihrer Schönheit, als auch wegen des Umstandes Erwähnung thue, daſs sie in der gedachten Wiener Handschrift sowohl, wie in der Pariser und Englischen zu fehlen scheint. Ich werde indess das Ende dieser Geschichte, so wie die Ergänzungen, die zu Vervollständigung meiner Handschrift nöthig sind, nach und nach aus Tunis erhalten.

Um schlüsslich die Ausgabe dieses Werkes so nützlich als möglich zu machen, so folgt am Ende jedes Ban-

und WARD FIL AKMAM;“ „der Kaufmann von Omman ABULHASSAN,“ und „ERDESCHIR mit HAYAT ONNORUS“ enthält, welche Hr. J. von HAMMER so treu und — wie alles was aus dieses ausgezeichneten Gelehrten Feder fliesst — so meisterhaft übersetzt hat, daſs ich in meiner arabischen Handschrift, fast Wort für Wort wiedergefunden habe, obgleich dieses Werk erst die Übersetzung einer Übersetzung ist *), befindet sich noch eine sehr schöne,

*) Die in TAUSEND UND EINER NACHT noch nicht übersetzten Nächte, Erzählungen und Anekdoten, zum erstenmal aus dem arabischen *in das Französische* übersetzt von J. von HAMMER, *und aus dem Französischen in das Deutsche* von A. E ZINSERLING, Professor. Stuttgart und Tubingen 1823. Drei Bde. 8°.

der Tausend und einen Nacht benutzen will; und einmal in einer Handschrift, welche mit der erwähnten Ausgabe ganz gleichlautend, doch am Ende noch „*die Geschichte der goldenen Taube und der Königstochter*“ enthält, die aber nicht zu Tausend und einer Nacht gehört. Von diesem dritten Bande an, bis zum neunten, hören die Nächte in meiner Handschrift auf, gezählt zu werden; der zehnte aber beginnt mit der 885sten Nacht und geht bis zur 1001 oder letzten Nacht und ist 770 Grossoktav-Seiten stark.

Am Ende meines fünften Bandes, der die Geschichte: „Jns al Wogud

die Schrift dadurch nicht wesentlich verletzt. Diese benutzte ich nun zu Vergleichungen mit meiner Handschrift, und merkte am Rande die Varianten an, welche ich am Schluss des Bandes beigefügt habe; in den übrigen Bänden befinden sich andre Lesarten nur sehr sparsam angemerkt.

Den dritten Band welcher die Reisen SINDBADS enthält, und die in der Handschrift des k. k. Hofraths Hn. J. v. HAMMER zu Wien die Nächte 536 bis 565 umfassen, habe ich doppelt, einmal in einer Handschrift aus Egypten, welche ganz von dem durch H. LANGLES herausgegebenen Text abweicht, den ich eben deswegen in dieser Ausgabe

Freunden der arabischen Litteratur vorzulegen die Ehre habe, und die ich in 10 Bänden gr. 8°. besitze, deren letzter Band am Schluſs die Jahrzahl 1144 der Muhammedanischen Zeitrechnung (1731 nach Chr. Geburth) führt.

Von dem ersten Bande erhielt ich überdiess eine von einem Syrer verfertigte Abschrift, welche für den geheimen Legations-Rath Hrn. von Diez bestimmt war. Diesen Band, welcher nebst andern Handschriften in ein Faſs mit Material-Waaren gepackt war, betraf das Unglück, von Zollbeamten bei der Revision durchbohrt zu werden, jedoch wurde

Bey's von Tunis, nach Triest, und nach Vollendung derselben, nach seiner Vaterstadt Tunis, von wo aus er nicht nur seinen freundschaftlichen Briefwechsel mit mir fortsetzte, sondern mir auch mehrere arabische Handschriften übersandte, welche er theils selbst abgeschrieben, theils von Arabern für mich gekauft hatte. Zu diesen gehört die gedachte Handschrift der Tausend und eine Nacht, die ich nunmehr — gedruckt mit der sehr schön ausgefallenen kleinen Schrift, welche die hiesige Universität der Liberalität eines Kgl. hohen Ministerii des Cultus und öffentlichen Unterrichts verdankt — den

und angenehme Art erreicht werde, als auch um eine grosse Lücke in der arabischen Litteratur auszufüllen, erscheint hiermit, zum erstenmal in Europa, der arabische Text dieses so berühmten Werkes, nach einer Handschrift, welche ich der Güte und Freundschaft eines gelehrten Arabers, Hrn. M. ANNAGAR, in Tunis verdanke. Diesen mir sehr theuren und werthen Freund, hatte ich während meines Aufenthaltes in Paris durch den günstigen Zufall kennen gelernt, daſs ich mit ihm einige Jahre dasselbe Haus bewohnte. Nach meiner Rükkehr in mein Vaterland, reiste dieser mit Aufträgen seines Fürsten, des

es in arabischen Büchern Brauch ist, selbst redend eingeführt werden, und zugleich sehr häufig die reizendsten Poësieen, Verse und Gedichte, in das Ganze verwebt sind. Auch ist nicht ausser Acht zu lassen, dafs das Anmuthige und Unterhaltende des Inhalts, das Langweilige und Schwierige bei Erlernung der Sprache erleichtert, und zwar so, dafs nach Durchlesung eines einzigen Bandes, man sich ganz unerwartet, weit mehr in den Geist der Sprache eingeweiht fühlen wird, als es bei Lesung eines andern Werkes der Fall zu sein pflegt.

Um nun dazu beizutragen, dafs sowohl dieses Ziel auf eine leichte

Vor

Es giebt wohl wenige Werke, deren Lesung so geeignet wäre, in die Kenntniſs und den Geist einer Sprache leicht und schnell einzuführen, als diejenigen, welche im erzählenden und im Unterhaltungs-Stile geschrieben sind, und keines kann ohnstreitig diesen Zweck in Betreff der arabischen Sprache besser erfüllen, als Tausend und eine Nacht, da in diesem Werke die anziehendsten Geschichten vorgetragen, die Personen, wie

Sr. EXCELLENZ

DEM KÖNIGLICH PREUSS. WIRKLICHEN GEHEIMEN
STAATS UND DIRIGIRENDEN MINISTER, RITTER
DES ROTHEN ADLER-ORDENS ETC. ETC.

FREIHERRN

STEIN von ALTENSTEIN

DEM

ERHABENEN BESCHÜTZER DER

WISSENSCHAFTEN

ehrfurchtsvoll gewidmet.

Gedruckt bei Grass, Barth *und* Comp.

Tausend und Eine Nacht

Arabisch.

Nach einer Handschrift aus Tunis.

Herausgegeben

von

Dr. Maximilian Habicht,

Professor an der Königlichen Universität zu Breslau, Mitglied der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurth a. M. und der deutschen Gesellschaft zu Berlin.

Erster Band.

Breslau, 1825

mit Königlichen Schriften.